الموساوي العجلاوي: المغرب يستعيد إقليم إفني وفق القرار 1514

لا وجود لرعايا خاضعين للسلطان لا يدينون بالإسلام غير اليهود

حوارات ولقاءات مع بيير بورديو | من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي | فتحي المسكيني:الحلّ هو نزع الأسطرة عن العلم الحديث | إدريس الملياني: ...ومع ذلك «الحياة جميلة يا صاحبي»

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الخميس 22 ابريل 2021 الموافق 9 رمضان 1442 العدد 12.825

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

التقارير اليومية للمينورسو والصحافة الدولية تشهد على ذلك

المغرب يراسل مجلس الأمن: الصراع المسلح في الصحراء أكذوبة..!

إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، يستقبل سفيرة الفيتنام بالمغرب

التهامي غباري

من جديد، وفي إطار دينامية الدبلوماسية الحزبية التي يقودها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بقيادة كاتبه الأول ، شهد المقر المركزي للحزب بالرباط، صباح يوم الثلاثاء 20 أبريل 2021، استقبال إدريس لشكر سفيرة الفيتنام بالمغرب «دانغ تهي تهو ها» .

اللقاء الذي حضره كل من المهدي مزواري، عضو المكتب السياسي، وخولة لشكر، عضو المجلس الوطني للحزب، تبادل خلاله الطرفان الحديث عن العلاقات المتميزة بين البلدين والحزبين وكذا نتائج المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الفيتنامي وإفراز قيادة جديدة للدفع بمسار العلاقات بين البلدين من جهة، ومن جهة ثانية وفي شأن القضية الوطنية، عرف اللقاء استحضارا لموضوع رئاسة الفيتنام لمجلس الأمن الدولي حاليا ودوره في الدفع بمسلسل الحل السياسي بناء على مقترح المغرب الذي يحظى بإجماع دولي كبير.

قرار البرلمان الأوروبي الجديد حول تدهور حقوق الإنسان بالجزائر الثالث في ظرف سنة

تلقى البرلمان الأوروبي قرارا جديدا حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالجزائر، وذلك في أفق المصادقة عليه في جلسة عامة.

وفي حال المصادقة عليه، سيكون القرار، الثالث، للبرلمان الأوروبي الذي يدين تدهور حقوق الإنسان في هذا البلد، ويدعو الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ إجراءات ضد الجزائر للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين وضمان احترام الحريات.

ويعبر مشروع القرار عن «الدهشة من الصمت النسبي للاتحاد الأوروبي بشأن موضوع الحراك وحركات التعبئة العديدة من أجل تجديد الحياة الديمقراطية في الجزائر».

ويؤكد على أن المشاركين في هذه الحركة مسالمون، ويحترمون سيادة بلدهم، ويتطلعون، بكل بساطة، إلى مشاركة أكبر في الحياة المدنية في بلادهم.

ويسجل نص القرار أنه «يجب أن يكون للجزائريين الحق في العيش والتقدم داخل بلادهم»، مضيفا أن «السياسة الكارثية للدولة الجزائرية تحاكم العديد منهم في المنفى».

ويدعو القرار الاتحاد الأوروبي إلى أن يكون أكثر تطلبا في علاقاته مع الحكومة الجزائرية، مشيرا إلى أن تدهور الحريات في الجزائر لا يتوافق مع مطالب اتفاق الشراكة والتوصيات الواردة في التقرير عن وضع العلاقات.

وكان البرلمان الأوروبي صوت في نونبر 2019 وفي نونبر 2020 على قرارين حول وضع حقوق الإنسان في الجزائر.

ومنذئذ، لم يلاحظ أي تحسن في ما يتعلق باحترام حقوق الإنسان والحريات في هذا البلد.

الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين صرف 1.5 مليار درهم من المعاشات سنة 2020

03

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل وزير الصناعة والتجارة ووزير الفلاحة والصيد البحري ووزير الصحة ووزير الثقافة ولشبيبة والرياضة

03

فشل تحقيق هدف 3300 طبيب خرّيج في السنة يعيد طرح سؤال نجاعة السياسات الصحية

02

إدريس العاشري: أي تفسير للمؤشرات المالية الصادرة عن بنك المغرب في انتظار تحقيق المناعة الجماعية؟؟

02

الوداد يكتسح سريع وادي زم ويبلغ ربع نهائي كأس العرش

15

التضامن المغربي ... وامتداده العربي

طالع السعود الأطلسي

الخميس الماضي انتظم في دار «الندوة» ببيروت، لقاء تكريمي لأحد أعمدة الصحافة اللبنانية والعربية الأستاذ طلال سلمان، مؤسس ومدير صحيفة «السفير»، القومية واليسارية، المميزة. تتبعت اللقاء، عبر تقنية الزوم، والذي شارك فيه نخبة من المفكرين والكتاب المرموقين في لبنان. المشاركون، وضمنهم طلال سلمان، أطلقوا في مناقشاتهم عواصف حزن وبكاء على الوضع العربي عامة، بلغت عند بعضهم حد اليأس من جبر انكساراته والبرء من أعضاله. وضمن ذلك التوصيف «الذي يبعث على ما هو أشد من البكاء» كما قال متدخل، كان لا بد وأن تعبر كل المداخلات، ذهابا وإيابا، من الوضع في لبنان.

الأستاذ سلمان تحدث «عن تكشف عجز النظام في لبنان بدولته التي يتقاسم مغانمها الكبار... مع تمدد الأزمة السياسية، الاقتصادية والاجتماعية التي يعيش لبنان في إسارها منذ عام على الأقل (انفجار ميناء بيروت وما كشفه وتبعه من انهيارات ضرب العملة الوطنية وتناقص فرص العمل) والتي هزت يقين اللبنانيين واطمئنانهم...». كما توقف عند تبدد رصيد الثقة الخليجية في لبنان، وهي التي كانت الرافعة الاقتصادية والسياسية للبلد، قبل الحرب الأهلية وبعدها.

بعض المداخلات ستضيف أن لبنان لم يعد مغريا لا سياسيا ولا سياحيا ولا مصرفيا، لا للعرب ولا لغيرهم. وقد فاقم من الأزمة ومأساويتها، آثار الوباء الذي يجتاح لبنان والعالم، فضلا عن الشلل الحكومي الذي ليس في الأفق ما يؤشر على معالجته.

بعد يوم واحد من ذلك اللقاء الحزين، سيسمع في لبنان صوت طالع من المغرب، كما لو أنه يقول «مهلا، لكم من يهتم بلبنان، من منطلق تضامني، أخوي وقومي»... إنه مضمون ما وراء سطور بلاغ الديوان الملكي المغربي الذي أعلن أن الملك محمد السادس، أمر بتقديم هبة ملكية شخصية عبارة عن مساعدات غذائية أساسية لفائدة القوات المسلحة اللبنانية والشعب اللبناني الشقيق»...

وأوضح البلاغ «... أن هذا القرار الملكي يأتي استجابة للطلب الذي تقدم به الجانب اللبناني في إطار التضامن مع هذا البلد الشقيق لتمكينه من مواجهة التحديات الاقتصادية وتداعيات جائحة كوفيد 19». ومنذ صباح السبت بدأت الطائرات العسكرية المغربية في الوصول إلى مطار بيروت محملة بتلك المساعدات، المقدرة بحوالي 90 طنا من المواد الغذائية الأساسية.

مبادرة تضامنية مع لبنان من ملك المغرب، بعد المستشفى الميداني العسكري المغربي، الذي كان الملك نفسه قد أمر بإقامته في بيروت، بعد الانفجار المريع في الميناء. هو دعم موجه للجيش اللبناني، الذي يحوز ثقة اللبنانيين، ذائدا عن وحدة لبنان وسيادته وسط التجاذبات الطائفية، وامتداداتها الخارجية. مبادرة هي شعاع أمل تضامني تخترق عتمة اليأس المستشري لدى الشعب اللبناني، من انعدام التضامن العربي معه. إنها تجاوب تضامني، فعلي واقعي وإرادي مع شعب عربي شقيق... لا مطامع للمغرب من خلالها، في لبنان، وليس يناصر بها فريقا سياسيا ضد فرقاء ولا طائفة ضد طوائف... عساها أن تكون قدوة لدول عربية، خاصة تلك الغنية بالطاقة الأحفورية، وهي قادرة على دعم الشعب اللبناني.

بقية ص: 2

ماذا يعني الطعن في قرار المحكمة الدستورية؟

محمد إنفي

يعني الشيء الكثير، خاصة وأن الطاعن ليس سوى الحزب الأغلبي الذي يقود الحكومة، والجهة المطعون في قرارها، هي أعلى هيئة قضائية في المغرب، مهمتها ممارسة الرقابة القبلية والبعدية على دستورية القوانين من عدمها؛ وقراراتها غير قابلة للطعن.

18

كسر الخاطر

الأساطير المؤسسة لـ «غزوة» التراويح

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

نتشوق الى التراويح : إلىالتراص في مقام العشق الروحاني،جنبَ كثيرين لا نعرفهم ويعرفهم الله من أعلى ربوبيته.

نتشوق، حد النشيج، إلى أضواء المسجد، وزرابيه، وجلالبيب المصلين البيضاء وعباياتهم وعطورهم التي تملأ المكان،وأطفالهم الذين يمهرون المكان ببياضهم الوحي.

نتشوف إلى الحشود ، مناكب قرب مناكب، وكل واحد فيها فرد! حشود، في العزلات الفردية، التي لا يقدرها عليها سوى الابتهال المقدس..

وحين لا نستطيع ، نهدهد ارواحنا، ونتهجد في غرفنا البسيطة، الكنبات ودولاب الملابس واحيانا بعض الكتب، لعلنا نستطيع أن نجد خلوة لنشحذ النفس التي غِبنا عنها طوال السنة ونناجي ربنا... راجين منه تعالت قدرته أن ينشرَ لنا من رحمته وتعود التراويح الى جدول أعمالنا الليلي، ويلهم اصحاب القرار وصفة للترويح عن المصلين!

ومع ذلك، مستعدون للخروج إلى الشارع لكي نطالب بفتح المقاهي، والمطاعم ليجد الناس غدائهم من قوت الارض.. ولن نخرج الى الشارع لنطالب بالتراويح لأن المؤمن يحمل الله في قلبه، وغذاءه من قوت السماء لن يحتاج الصياح في الازقة..

لهذايستغرب هذا التصعيد حول التراويح، ويبحث عن ما فيه من صَنَمية، ومن «طوطمية» سياسية لا علاقة لها بقلبي وقلبك وقلب ملايين المغاربة.. ولا نحتاج هنا إلى كل الترسانة الدينية والتاريخية والعقائدية والصوفية، للدفاع عن روح المغرب الدينية السمحة والمتأصلة، بل نحتاج الى بعض من الجدل الشفيف حول الأساطير المؤسِّسة للغزوات اياها.

إذ تقوم هذه الغزوات المنظمة ليلا، على أساطير عديدة،يحسُن بنا، من باب حُسْن العبادة والتقرب الى الله ان نفككها، ونحدد مضامينها، والله من وراءالقصد.

الأسطورة الأولى، هي »الشعب يريد التراويح«: الشعب في غالبيته المؤمنة، يصليها في البيوت بدون الحاجة إلى المظاهرات. والمغاربة المطمئنون الى حسن الظن بخالقهم يفعلون كما فعل محمد ابن عبد الله صلوات الله عليه، حيث صلاها بغير ما اعتدنا عليها منذ سنين او قرون عديدة.

وفي ذلك قولان : قول يرى بأن عمر هو من جمع الناس على صلاة التراويح وقول يرى بأن محمدا سن التراويح،لكنه لم يداوم المسلمين عليها.،وأنه لم يواظب عليها خشية أن تفرض على الأمة..

فهذا عبد الله ورسوله، يخشى ان تفرض التراويح، لكن بعض الجماعات والافراد يريدون ان يفرضوها على الناس!

ويريدون تحويل التراويح إلى فريضة، بقوة الاحتجاج وبالعصيان بالرغم من كون النبي الكريم، رفض أن يصل المنطق في التراويح إلى الاجبارية.

نحن أمام مفارقة كبيرة: النبي يخشى مداومة التراويح بالناس، ولا يتجاوز فيها ليال ثلاث متفرقات، وتابعين مفترضين يريدون أن يجعلوا منها فرضا بقوة الشارع!

فلو قدر لنبي الله محمد أن يكون بيننا، هل سيتوجهون بمظاهراتهم إلى بيته ليخرجوه غصبا لادائها؟

أستغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم..

كان النبي يرغِّب في قيام رمضان، من غير أن يأمرالناس فيه بعزيمة، وهؤلاء الذين لا يشرحون للناس دينهم ،يرهبون به السلطات والمجتع برمته!

تقوم الأسطورة الثانية، على نشر الفيديوهات التي تردد آية كريمة منزوعة من سياقها «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ»

وهو قول مردود عليه، لإنه ببساطة لا أحد يمنع اسم الله في المساجد: ومن ذلك أن الناس يصلون صلوات النهار، باستثناء ما يدخل زمانها في زمن الحجر الصحي.

والأصل إذن في الصلاة ثباتها، وأما التوقيت، فهو متروك للأجندة الصحية الوطنية العابرة.

ولا يمنع اسم الله أن يرفع في الصلوات كلها،بما فيها المغرب والعشاء، اللذان يتزامن توقيتهما مع سريان الحجر الليلي.

حقيقة الأمر أن حشد الأنفس المؤمنة بمقولات التراويح، يخفي موقفا من كل ما تسيره الدولة، حتى في قطاعات بعيدة كل البعد عن بعضها البعض..

الأسطورة الثالثة، التي نستنتجها من هذا التهييج ، مفادها أن التراويح هي الصلاة الوحيدة التي يكون فيها قيام الليل، والحال أن الرسول كان يقوم الليل في كل شهور السنة.

ولا أحد جعل من تراويح رمضان حالة خاصة، إلا بعض المغاربة الذين يدفعون الناس الى الاحتجاج على أمر لا يحكمه الموقف من الدين ،بل يحكمه الموقف من الوباء.

وهو أمر محير حقا ان يخرج مغاربة، يعرفون بلادهم حق المعرفة، بدعوى التظاهر ضد منع التراويح، كما لو أن الوضع عادي، ولا وباء فيه، ولا حجر ولا أية مخاطر، وان الدولة اكتشفت بأنها مناهضة للدين، وكلفت رجال الأمن، وهم كلهم مسلمون ومؤمنون ، ومن المتشوقين للتراويح، بأن يمنعوهم عنها!

إن الامر لا يحتاج عبقريةً لكي نخمن أن ما يدور حول القضية بعيد كل البعد عن النفحات الربانية!

إنه تضمين لرسالة خطيرة: الاحتجاج يتم وكأن الدولة أعلنت لا إسلاميتها، وبالتالي استوجب الاحتجاج لتاكيد الهوية الدينية للشعب الذي يريد التراويح ، ضد الدولة التي تمنعها!

نحن أمام ضرب في أسس اسلامية الدولة، من خلال نظامها.

وهذا الأمر لا ينازع فيه المغاربة المتدينون بكل مشاربهم وأوساطهم وطبقاتهم، بل هناك تنظيمان ينازعان الدولة شرعيتها الدينية، تياران يسند بعضهما البعض، واحد «داعشي»/ جهادي، والاخر عدلي /سياسي.

وهنا لا نبحث عن «المناضل التراويحي»، بقدر ما نبحث عن الفاعل السياسي، الذي يبني فعله السياسي (الدنيوي 100 %) على قناعات تطرح مشروعية النظام موضع سؤال!

ولا أحد من التوجهين المذكورين أعلاه يخفي هذا الشعار وهذا التبطين الذي يتخفى، كما في كل حالات التدليس العقائدي، وراء حاجة دينية روحانية من الأشواق الربانية.

الاسطورة الرابعة، تنبني على مقارنة بين زحام المسجد وزحام الطوبيس، أو المحلات التجارية.

في الواقع، إن المقارنة بحد ذاتها تهجين لمكان خارج المقارنة. ثانيا، الحجر والاحترازات مفروضة على الجميع والدولة قننت كل التنقلات والتجمعات، وليس هناك فرق. وأن تحرص على تطبيق الاجراءات الاحترازية في مكان مقدس، ليس تهمة أو منقصة بل هو أمر يحسب لها لا عليها، كما أن عدم الاحترام في الفضاءات الاخرى، لا يعني تعميم الخطأ فيها على المساجد بقدر ما يفترض الحرص على تطبيق القوانين هناك بنفس الصرامة المطبقة في المساجد..

وفي الخلاصة، لا يمكن أن تعالج الاحتجاجات، التي نعرف بعضا من كواليسها، بالقوة المشروعة للأمن وحدها، فالموضوع فيه قسط واسع من الروحانيات التي قد تستعصي على الوضعيات القانونية والأمنية والاجرائية، ولذلك لا بد من دور لوزارة الأوقاف والعلماء والمجالس العلمية...

فنحن لا نَعْدَمُ من يخرج للتظاهر عن سذاجة دينية وطيبوبة عقدية، ظنا منه أنها أفضل الطرق لعودة أجواء رمضان، وهؤلاء، ينصتون في الغالب لضجيج التجييش ،كما ينصتون لصوت الضمير العميق. وعلينا أن نميزهم عن من عداهم!

لا يمكن أن يخرج الأمن في كل ما يتعلق بالمظاهرات ذات التأسيس الديني: فَلِمَ لا يرافقهم رجال دين وعلماء وأعضاء في المجلس العلمي أو يشتغل هؤلاء العلماء والفقهاء بتدبيرهم الخاص على مستوى مستقل، ويوسعون دائرة الإشعاع والتفاعل مع الأمر في وسائل الإعلام ..لقد وصل الأمر ببعض اصحاب الفيديوهات الي درجة شيطنة وتكفير رجال السلطات الذين يقفون على منع التراويح في أماكن ضيقة وأخرى شخصية ...الخ، وهو أمر يؤلم حقا ويمس عقيدة من يحرص على التطبيق العملي للقانون، ويحيل - ضمنا - على فكرة جهنمية حول «الطاغوت»..

وهذا موضوع آخر!

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المغرب رئيسا للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

انتخب المغرب بالتزكية، يوم الثلاثاء بلاهاي، رئيسا للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وذلك لولاية مدتها عام واحد تمتد من 12 ماي 2021 إلى 11 ماي 2022.

وذكر بلاغ لسفارة المغرب بهولندا، أن انتخاب المغرب في شخص عبد الوهاب بلوقي، سفير المملكة بلاهاي وممثلها الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، يأتي "في أعقاب التأييد الجماعي الذي قدمته مجموعة الدول الإفريقية الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية للترشيح المغربي".

وأوضح البلاغ أن "الرئاسة المغربية لهذه الهيئة التقريرية المهمة، تؤكد التزام المغرب الموصول بأهداف هذه الاتفاقية والتعاون المستمر مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، كما يشهد على ذلك تنظيم العديد من المؤتمرات في المغرب، فضلا عن العديد من التكوينات الإقليمية الرامية إلى تعزيز قدرات ممثلي البلدان الإفريقية. ومن هذا المنطلق، فإن المنظمة تصنف المغرب من بين البلدان الشريكة العشر الأوائل".

وحسب المصدر ذاته، فإن رئاسة المجلس التنفيذي تشهد أيضا على اعتراف الدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالتزام المغرب الثابت ومساهمته النشطة في أشغال مختلف أجهزة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وفي هذا الإطار، كان المغرب قد تولى رئاسة مؤتمر الدول الأطراف، أرفع جهاز لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، في العام 2017 /2018، ونائب رئيس المجلس التنفيذي باسم المجموعة الإفريقية من 2020 إلى 2021، ورئاسة مجموعة الدول الإفريقية الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من 2017 إلى 2018.

وبصفتها الهيئة التنفيذية لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، تشرف المنظمة مع دولها الأعضاء البالغ عددها 193، على جهود المجتمع الدولي الرامية إلى القضاء على الأسلحة الكيميائية بصفة نهائية.

ومنذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ سنة 1997، وهي المعاهدة الأكثر فعالية لنزع السلاح والقضاء على فئة كاملة من أسلحة الدمار الشامل، تم تدمير أزيد من 98 في المئة من جميع مخزونات الأسلحة الكيميائية المعلنة تحت إشراف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وعرفانا بجهودها النوعية في مجال القضاء على الأسلحة الكيميائية، حصلت المنظمة على جائزة نوبل للسلام في العام 2013.

يذكر أن المغرب وقع على اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في يناير 1993 وصادق عليها في دجنبر 1995. ومنذ ذلك الحين، وفى المغرب، الذي لم يسبق أن امتلك أسلحة كيماوية، بجميع التزاماته بموجب الاتفاقية، بينما ظل مدافعا قويا عن استخدام الكيمياء لأغراض سلمية.

عبد الوهاب بلوقي

مجلس الأمن.. هلال يندد بالدعاية الكاذبة للجزائر و«البوليساريو» بشأن الوضع في الصحراء المغربية

ندد السفير، الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، في رسالة موجهة إلى أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، عشية مشاورات المجلس حول قضية الصحراء المغربية، ب «الحملة الإعلامية للجزائر و«البوليساريو» التي تحاول الإيهام بوجود صراع مسلح مزعوم في الصحراء المغربية»، مؤكدا أن الأمر ليس سوى «أكاذيب محضة وتزييف للوقائع على الأرض».

وأبرز هلال أن «هذه الدعاية تهدف إلى تضليل كل من المجتمع الدولي والسكان المحتجزين في مخيمات تندوف بالجزائر. وهو الأمر الذي تفنده، ليس فقط التقارير اليومية لبعثة (المينورسو)، بل الصحافة الدولية كذلك».

وأوضح الدبلوماسي المغربي في هذه الرسالة أن «الصحراء المغربية تشهد طفرة تنموية غير مسبوقة، مما يجعلها من أكثر المناطق تقدما من حيث مؤشرات التنمية البشرية، ليس فقط في المغرب ، ولكن في كامل منطقة شمال إفريقيا وما يليها».

وأضاف أن «سكان الصحراء المغربية يعيشون في طمأنينة ويتمتعون بكامل حقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويساهمون، على غرار سكان باقي جهات المملكة، في ترسيخ الديمقراطية والتنمية السوسيو-اقتصادية للمغرب».

وبالعودة إلى التحرك السلمي للقوات المسلحة الملكية في معبر الكركرات، بعد حصاره غير الشرعي من قبل الميليشيات المسلحة ل«البوليساريو» لأكثر من ثلاثة أسابيع، ذكر الدبلوماسي المغربي بأن هذا التدخل مكن من استئناف حرية تنقل الأشخاص والبضائع في هذا الممر البري بشكل نهائي، منذ 13 نونبر 2020.

عمر هلال

وأوضح أن «هذا التحرك غير الهجومي وقع في وضح النهار وبحضور بعثة (مينورسو)، التي أكدت عدم وجود أي ضحية أو أدنى مساس بالمدنيين»، مشيرا إلى أن تحرك المغرب «لقي ترحيبا كبيرا سواء من لدن سكان الصحراء المغربية أو من قبل المجتمع الدولي».

فضلا عن ذلك، جدد هلال التأكيد على احترام المغرب والتزامه الكامل بمقتضيات وقف إطلاق النار، الذي تشرف عليه بعثة (المينورسو). وقال السفير إن هذا الموقف المسؤول للمملكة أكده جلالة الملك محمد السادس للأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال الاتصال الهاتفي ليوم 16 نونبر 2020، مضيفا أن جلالة الملك أكد أيضا على أن «المغرب عازم تمام العزم على الرد، بأكبر قدر من الصرامة، وفي إطار الدفاع الشرعي، على أي تهديد لأمنه وطمأنينة مواطنيه».

كما أبرز الدبلوماسي المغربي أن إعلان «البوليساريو»، بتشجيع من الجزائر، عن تخليها عن وقف إطلاق النار، يعد انتهاكا صارخا لقرارات مجلس الأمن وإهانة لهذه الهيئة الأممية الضامنة لوقف إطلاق النار.

وحذر من أن ذلك «يشكل تهديدا للسلم والاستقرار الإقليميين، المتفاقم أصلا بفعل التواطؤ بين «البوليساريو» والجماعات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء. وستتحمل «البوليساريو» على نحو كامل تداعيات أعمالها المزعزعة للاستقرار في منطقة شمال إفريقيا، وما يليها».

كما أبلغ هلال أعضاء مجلس الأمن أن «المغرب يواصل تعاونه ودعمه الفعالين لبعثة (المينورسو) في أداء مهمتها المتمثلة في الإشراف على وقف إطلاق النار». وأفاد، في هذا الصدد، بأن أعضاء البعثة شملتهم حملة التلقيح ضد (كوفيد19-) وتم تلقيحهم على غرار المواطنين المغاربة.

ولفت هلال انتباه مجلس الأمن إلى القيود الصارمة المفروضة من قبل «البوليساريو»، على حرية تحرك البعثة وإمدادها، بتواطؤ من الجزائر، مما يعيق بشكل كامل مهمتها في الإشراف على وقف إطلاق النار.

ونبه الدبلوماسي المغربي أعضاء مجلس الأمن إلى الوضع المأساوي السائد في مخيمات تندوف بالجزائر في ظل غياب القانون.

وأعرب عن استيائه كون «السكان المحتجزين في مخيمات تندوف يتعرضون لانتهاكات خطيرة للغاية لأبسط حقوقهم الإنسانية من قبل «البوليساريو»، والتي تفاقمت منذ تخلي هذه المجموعة المسلحة عن وقف إطلاق النار».

وفي هذا الصدد، استنكر «التجنيد الإجباري لأطفال مخيمات تندوف من قبل الميليشيات المسلحة ل «البوليساريو»، وهو ما يشكل أحد أسوأ انتهاكات حقوق الإنسان»، مؤكدا أن هذه الممارسة تحرم هؤلاء الأطفال من كافة حقوقهم، ولا سيما حقوق التعليم والحياة الأسرية.

وأشار السفير إلى أن السكان المحتجزين في مخيمات تندوف «يعيشون في حالة من انعدام القانون بسبب النقل غير المشروع للجزائر لالتزاماتها الدولية تجاه هؤلاء السكان إلى جماعة انفصالية مسلحة، «البوليساريو»، منبها إلى أن «هذا الوضع غير المسبوق في العالم يتعارض مع القانون الدولي وينتهك التزامات الجزائر الدولية».

وخلص هلال إلى أن «الجزائر، البلد المضيف، تواصل انتهاك التزاماتها الإنسانية الدولية وقرارات مجلس الأمن، من خلال معارضتها منذ ما يقرب من خمسة عقود لإحصاء سكان مخيمات تندوف.

وهذا الإحصاء شرط أساسي لحماية حقوق هؤلاء السكان وتحديد احتياجاتهم الإنسانية ومنع «البوليساريو» من الاختلاس المستمر للمساعدات الإنسانية الموجهة لهم».

أي تفسير للمؤشرات المالية الصادرة عن بنك المغرب في انتظار تحقيق المناعة الجماعية؟؟

■ إدريس العاشري

بعد مرور سنة على الإعلان عن الأزمة الصحية كوفيد 19 التي أثرت بشكل كبير على الوضع الاقتصادي المغربي كما هو شأن الاقتصادات العالمية وأربكت كل التوقعات الماكرو اقتصادية. مازال حلم الانتعاش الاقتصادي والعودة إلى الحياة العادية يراود الفاعلين الاقتصاديين بصفة خاصة والمواطن المغربي بصفة عامة.

بتحليل المؤشرات الصادرة عن بنك المغرب المتمثلة في الأرقام المبينة أسفله، هل يمكننا أن نتفاءل بالانفراج الاقتصادي والاجتماعي، خصوصا وأن المغرب يعتبر من بين الدول الرائدة التي تفوقت بشكل كبير في عملية حملة التلقيح ضد فيروس كورونا الذي أعطى انطلاقتها جلالة الملك محمد السادس؟؟

هذه الأرقام الصادرة عن بنك المغرب تهم بالخصوص:

سعر صرف الدرهم ظل شبه مستقر أمام الأورو، وتحسن بـ 0,58 في المائة أمام الدولار، وذلك خلال الفترة بين 08 و14 أبريل الجاري.

في 9 أبريل الجاري، استقرت الأصول الاحتياطية عند 304,3 ملايير درهم، بانخفاض قدره 0,4 في المائة من أسبوع إلى آخر، وبارتفاع سنوي بنسبة 3%..

في إطار دعم المقاولة المغربية تفيد الدورية الاسبوعية لبنك المغرب أنها ضخت ما مجموعه 69 مليار درهم، منها 25,5 مليار درهم على المقاولة المغربية تسبيقات لمدة 7 أيام بناء على طلب عروض، و15 مليار درهم على شكل عمليات لإعادة الشراء، و28,5 مليار درهم في إطار برنامج دعم تمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة.

في الوقت الذي كانت البنوك المغربية تشتكي من نقص في السيولة النقدية نتيجة تراجع التعامل بالأداء البنكي وارتفاع التداول بالكاش أكدت نفس الدورية أن متوسط حجم التداول اليومي بلغ 4,5 ملايير درهم، بينما استقر المعدل البنكي خلال هذه الفترة في 1,5 في المائة في المتوسط، لافتا إلى أن بنك المغرب ضخ مبلغ 33.9 مليار درهم على شكل تسبيقات لمدة 7 أيام خلال طلب العروض ليوم 14 أبريل الجاري (تاريخ الاستحقاق 15 أبريل).

هل يمكن للفاعلين الاقتصاديين المهتمين بلغة الأرقام أن يعتمدوا على هذه المؤشرات التي تتغير من حين لآخر،

في انتظار حصول المغرب على جرعات التلقيح ضد فيروس كورونا المنتظر الحصول عليها في شهر أبريل الجاري وشهر ماي 2021 المحددة في 10ملايين جرعة أملا في تحقيق المناعة الجماعية ؟

مادام الوضع الصحي في العالم مازال يسجل أرقاما تصاعدية للحالات المؤكدة لفيروس كورونا والمناعة الجماعية لم تحقق بعد نتيجة بطء في حملة التلقيح المسيطر عليها الجانب السياسي والميز بين شعوب العالم المتقدم وشعوب العالم الثالث عوض الجانب الصحي والإنساني فإن استمرار حالة حظر التنقل برا وجوا بين المغرب ومجموعة من دول العالم مازال يؤثر بشكل كبير على القطاع السياحي ومداخيل المغرب من العملة الصعبة و مجموعة من القطاعات الاقتصادية مازالت تعاني من الأزمة خصوصا المقاولة الصغرى والمتوسطة.

وضع يجعلنا نتساءل هل فعلا المؤشرات الصادرة عن بنك المغرب تعطي الأمل في تحقيق حلم الانتعاش الاقتصادي؟

فشل تحقيق هدف 3300 طبيب خرّيج في السنة يعيد طرح سؤال نجاعة السياسات الصحية

■ وحيد مبارك

لم تتمكن وزارة الصحة على امتداد سنوات عديدة من بلوغ الهدف الذي سبق وأن سطّرته المتمثل في تخرج 3300 طبيب في السنة من أجل تدعيم الموارد البشرية بخريجين جدد يعززون المنظومة الصحية ويرفعون من قدرتها على مواجهة التحديات المطروحة عليها والإجابة عن الانتظارات المرتفعة للمرضى والمواطنين بشكل عام. عجز عن ترجمة ما تم تسطيره وتوقعه لم يكن هو الخلل الوحيد إذ رافقه إشكال آخر يتمثل في مغادرة حوالي 600 من بين ألفي طبيب في السنة التراب الوطني، وفقا لتصريحات وتأكيدات عدد من المختصين في الشأن الصحي، مما زاد من تعميق جراح المنظومة الصحية التي تعاني من الخصاص سواء على المستوى البشري أو التقني، الأمر الذي تسبب في تراجع الخدمات في العديد من المرافق الصحية وأدى إلى تنامي الأصوات المنتقدة بشكل متواصل جراء المواعيد المتأخرة والأعطاب التي تطال التجهيزات التقنية وغيرها من الإكراهات التي فرملة تفعيل الفصل 31 من دستور المملكة في كثير من الحالات. وضعية تطرح أكثر من علامة استفهام ارتباطا بما ينتظر المنظومة الصحية اليوم من تحديات، في أفق تعميم التغطية الصحية على المواطنين وتمكين 22 مليون مغربي ومغربية منها في أفق سنتين، تفعيلا للتوجيهات الملكية بهدف إنجاح ورش الحماية الاجتماعية بتفرّعاته. وإذا كانت البدائل قد تم استعراضها وأشكال التمويل قد تمت الإشارة إليها بالتفصيل، سواء تعلق الأمر بمساهمة الدولة أو الأفراد، فإن جملة من التدابير الأخرى تطرح نفسها بإلحاح، بحسب المهتمين بالشأن الصحي، وعلى رأسها تحفيز الموارد البشرية المتوفرة والانفتاح على الكفاءات والخبرات المغربية للمساهمة في تطوير وتجويد المنظومة الصحية، حتى تستوعب وتلبي احتياجات المواطنين منها، وهو ما يتطلب إقرار تكوين مستمر فعلي والتشجيع على الولوج إليه بتحفيزات تحقق الغايات المرجوة منه، وتعبيد الطريق أمام الولوج إلى الدواء مع منح الأفضلية للصناعة الدوائية المغربية وتوسيع هامش التعويض عن المصاريف المتعلقة بها.

تدابير يجب أن تولي أهمية كذلك، وفقا للاختصاصيين، للبحث العلمي، والعمل على استخلاص دروس الجائحة الوبائية لكوفيد 19، التي أبانت عن الحاجة إلى تطويره، حيث اكتشف المغاربة العديد من الكفاءات الوطنية التي لها مكانة علمية مرموقة في دول متعددة اعتمدت على خبرتها وقدرتها في تقديم الحلول بفضل توفير الإمكانيات التي تسمح لها بذلك. وإلى جانب كل هذه الخطوات يبقى تأهيل المنظومة الصحية جهويا رافعة من رافعات تطويرها وطنيا باعتماد التضامن والتكامل في إطار «وحدة صحية» تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المحلية والخصوصيات الجهوية تفعيلا للمبدأ الدستوري، الذي يدعو لتمكين المواطنات والمواطنين من هذا الحق في إطار عدالة مجالية، مع ضرورة تطوير الشراكة الفعلية بين القطاعين العام والخاص.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

المرحوم الصحفي جمال بوسحابة في ذمة الله

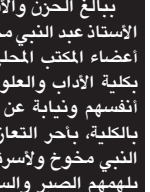

تلقينا في فرع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بدبدو خبر وفاة المرحوم بوسحابة جمال ابن أخت الأخ عيادي سعيد عضو مكتب الفرع. وبهذه المناسبة الأليمة التي لا راد لقضاء الله فيها اتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن كافة الاتحاديات والاتحاديين بدبدو بأحر التعازي والمواساة إلى اخوال الفقيد سعيد ووليد ورضوان وإلى أخوته آمين و خالد وجميع عائلات عيادي وبوسحابة وحسني وجميع اصهارهم وإلى أهل حي المصلى بدبدو.

خالة المناضل مراد قرداشي في ذمة الله

انتقلت إلى عفو الله ورحمته السيدة الفاضلة فاطمة الجعواني بعد مرض عضال ألم بها لم ينفع معه علاج. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بالمحمدية وجمعية أجيال 21 للثقافة ومعارف وأصدقاء مراد قرداشي بأحر التعازي وأصدق المواساة في هذا المصاب الجلل راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

زوجة الأستاذ عبد النبي مخوخ في ذمة الله

ببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة زوجة زميلنا الأستاذ عبد النبي مخوخ؛ وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم أعضاء المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة، أصالة عن أنفسهم ونيابة عن كافة السيدات والسادة الأساتذة بالكلية، بأحر التعازي وأصدق المواساة للأستاذ عبد النبي مخوخ ولأسرته وذويه، راجين من الله تعالى أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته.

في وفاة والد الزميل محمد منيع في ذمة الله

تلقينا ببالغ الحزن والأسى، نبأ وفاة المشمول برحمته تعالى الحاج الكبير منيع،والد الزميل محمد منيع، مراسل جريدة «L'Opinion» بالقنيطرة. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم الفرع الجهوي القنيطرة للنقابة الوطنية للصحافة المغربية بأحر التعازي وأصدق المواساة للزميل منيع وللعائلة الكريمة، راجيا للجميع الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

تابع ص1

التضامن المغربي... وامتداده العربي

ملك المغرب، جعل من التضامن إحدى روافع تدبيره للحكم، نسج مشروعه المجتمعي الإصلاحي والتحديثي على نول قيمة التضامن.. التضامن في بعده الوطني، بين طبقات وفئات المجتمع المغربي، بين نسائه ورجاله، وبين جهاته وبين مدنه وقراه... والتضامن في بعده الخارجي في محيطه العربي ومع امتداداته الإفريقية... التضامن في المشروع الملكي –مغربيا- هو الصفة التدبيرية لمواجهة الفقر والهشاشة، وهو مروحة التدوير أو التوزيع العادل، المنصف والاجتماعي للثروة الوطنية، وأداة الدفع بتقليص الفوارق الاجتماعية. لأن ذلك التضامن يروم أن يكون بآليات اجتماعية، مادية، عملية ودائمة، وليس مجرد فعل عاطفي إنساني رحيم، ولكنه متقطع، جزئي ومؤقت.

قبل يوم من المبادرة التضامنية مع الجيش اللبناني، كان ملك المغرب قد أطلق، ما وصف من قبل المعنيين والمهتمين، ثورة اجتماعية. صدرت عن "عقيدة" التضامن التي تسكن السياسات الملكية. لقد أضحى واقعا تمكين حوالي 22 مليون مغربي من الحماية الاجتماعية الاجبارية، بخطوات عملية على مدى الأربع سنوات القادمة. ما تحقق لم يكن حلما ولم يكن في وارد التحقق... حتى أعلنه جلالة الملك قبل أقل من سنتين... وفي أقل من شهرين، أجاز مجلس الوزراء مشاريع القوانين التنفيذية للمشروع. صادق عليها البرلمان، وبدأ من الحفل الرسمي الذي رأسه جلالة الملك، حاز المشروع "قوة الشيء الموجه للانجاز". ومنذ اليوم، سيبدأ العمل من أجل أن يستفيد 22 مليون مغربي، من أجراء عمال وفلاحين ومياومين ومقاولين ذاتيين وأجراء ومستخدمي القطاع غير المهيكل، سيستفيدون، وإجباريا، من الحماية الاجتماعية، التي تشمل التأمين عن المرض، التعويضات العائلية، التقاعد والتعويض عن فقدان الشغل. إنها ثورة اجتماعية تبني وتقعد التضامن في أساسات تدبير الشأن العام المغربي... بما يعلي الحقوق الاجتماعية للمواطنة، يتيح منفعة للمواطن من وطنه، وبالتالي يحفزه على إفادة وطنه، بوعيه وبعمله.

لقد كان ملك المغرب هو أول المتجاوبين مع ملتمس الجيش اللبناني... لأن لديه جاهزية مفاهيمية وسياسية ولوجستيكية للتضامن... وحتى قبل أيام أمر الملك بإطلاق الحملة السنوية الرمضانية، المعتادة، بتقديم مساعدات غذائية لحوالي 3 ملايين من المغاربة من ذوي الهشاشة الاجتماعية... وهي ممارسة لسنوات عديدة خلال رمضان من كل سنة.

يستحق المغرب أن ينظر إليه عربيا، وخاصة من نخبة السياسة والفكر، بغير موجهات الشعارات ومؤثرات المركزية الشرق أوسطية، وبغير تلك المفاهيم التي هي جزأ من الواقع العربي الذي بكت لحاله مداخلات "دار الندوة" في بيروت الخميس الماضي. إنه بلد عربي تجتهد قيادته لتليين الأزمات. ومحاولة التقدم. نقطة ضوء في هذا الوضع العربي المأزوم. محالة تستحق تفحصها والانفتاح عليها... ولولا هذه المعضلات العربية، لكان المغرب مساهما فعالا في التضامن العربي المأمول... ولكن الفعال، المجدي والواقعي.

سنة 1986 وأثناء واحد من المؤتمرات القومية والثورية التي كان يستمتع بعقدها العقيد معمر القذافي، في طرابلس... دعانا الشهيد جورج حاوي، الأمين العام، أيامها، للحزب الشيوعي اللبناني. دعانا أنا ورفيقي العربي مفضال عضو الكتابة الوطنية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي آنذاك، الكاتب والصحفي المقتدر، إلى الغذاء على مائدته، في فندق "باب البحر". وكان مرفوقا برفيقه جورج بطل عضو المكتب السياسي للحزب وشخصيات لبنانية... بعد حديث عام حول الأوضاع العربية أيامها، عرجنا على أوضاع المغرب... وخلال الحديث التفت إلي الشهيد قائلا "رفيقي الأطلسي، رجاءا أن تحافظوا على مميزات الوضع في المغرب. واحدة من تلك المميزات هي الملكية... حافظوا عليها، الحسن الثاني مختلف تماما عن طغاتنا الذين يسمون أنفسهم رؤساء جمهوريات ثورية. لا تقلدونا ولا تخطئوا مثلنا في المشرق العربي... حافظوا على الملكية التي تقي المغرب من عدة مخاطر وويلات نواجهها اليوم.".

لو كان الشهيد جورج حاوي بيننا اليوم، ماذا كان سيقول؟

المغاربة حافظوا على الملكية. والملكية، معهم، وبهم، تحافظ على الوطن... بل تحفز على تطويره. الملك اليوم هو من يقود المغرب، بتبصر تاريخي نحو التفوق على مشكلاته ومغالبة كوابحه السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية... بفكر، روح، سياسية وآليات التضامن الاجتماعي.

المديرية الجهوية للصحة بجهة الدارالبيضاء سطات تخلي مسؤوليتها من تدبير الأدوية

■ و.مبارك

أكدت الدكتورة نبيلة الرميلي، المديرة الجهوية لوزارة الصحة بجهة الدارالبيضاء سطات، أن تدبير ملف الأدوية يتم مركزيا على مستوى وزارة الصحة، مشددة في تصريح خصّت به «الاتحاد الاشتراكي» على أن المستشفيات والمديريات الإقليمية تبعث بقائمة تتضمن احتياجاتها الدوائية، حسب النوع والكمّ، والتي يتم تحديدها انطلاقا من عدد السكان التابعين للنفوذ الترابي لها والمواطنين الذين يخضعون للعلاجات الدائمة المرتبطة بأمراض مزمنة في علاقة بالمراكز الصحية، وبعد إجراء الصفقات الخاصة بها، يتم إرسال تلك الأدوية من المركز وبشكل مباشر إلى كل مستشفى وكل مديرية.

ونفت الرميلي توفر المديرية الجهوية على الصلاحية القانونية التي تتيح لها القيام بطلب العروض وإبرام الصفقات وما يرتبط بهما، مؤكدة على أن هذا الاختصاص هو مركزي ولا دخل للجهة فيه، مشددة على أنه بين الفينة والأخرى تتم إثارة هذا الموضوع لدواعي غير معروفة، بالرغم من كونه مجانبا للصواب، مبرزة أن توصل المديرية الجهوية بالأدوية على غرار المديريات الإقليمية والمستشفيات يكون نادرا، في حالات تتعلق بالبرامج الصحية.

وكان أحد التنظيمات المدنية المهتمة بحماية المال العام قد وجه شكاية لرئيس المجلس الأعلى للحسابات، يدعو من خلالها إلى فتح تحقيق بشأن ما وصفه بـ «شبهة تبديد المال العام من طرف الإدارة الجهوية للصحة بجهة الدارالبيضاء سطات» ارتباطا باقتنائها أدوية نفذ مخزونها في ظرف زمني وجيز، إلى جانب وجود شبهة استغلال النفوذ لتحقيق مصالح حزبية، الأمر الذي نفته الرميلي هو الآخر، مؤكدة على أنها تمارس اختصاصاتها في إطار ما هو مخول لها قانونيا وإداريا.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الخميس 22 أبريل 2021 الموافق 09 رمضان 1442 العدد 12.825
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل وزراء: الصناعة والتجارة، الفلاحة والصيد البحري، الصحة، الثقافة والشبيبة والرياضة حول

قرار الإغلاق الليلي وحظر التنقل في رمضان، تداعيات القرار على عدد من الحرف والمهن، وضعية الصيادين التقليديين، الوضع المميت بجناح الولادة بالمستشفى الإقليمي بجرسيف، غياب الأطباء بالمنافسات الرياضية

مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

دعا الفريق الاشتراكي بمجلس النواب الحكومة إلى بذل مجهود إضافي عندما تكون مقبلة على اتخاذ قرار، خاصة إذا ما كانت له علاقة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي في ظل جائحة كورونا وشهر رمضان الفضيل.

وأشار شقران أمام، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، في مداخلة له في الجلسة المنعقدة، أول أمس، أن الحكومة «تمارس نوعا من التعذيب على المواطن» بسبب القرارات التي تتخذها حتى آخر لحظة في إشارة إلى قرار الإغلاق الليلي وحضر التنقل الليلي خلال شهر رمضان.

وأضاف شقران، الذي كان يتوجه إلى وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي، أن قرارات كهذه تجعل المواطن في حيرة من أمره وموضع تساؤل، وبالرغم من مرور ستة أيام من شهر رمضان، فالمواطن يعاني وينتظر نقطة ضوء لأن ما يظهر أمامه سوى نفق مظلم، لذلك فالحكومة ملزمة بتقديم ما ينير الطريق باعتبار أن جائحة كورونا يجب أن نتعايش معها وليس «جائحة انتحار»، يقول رئيس الفريق.

ومن جانبها، أكدت النائبة فتيحة سداس، في نفس الجلسة ، أن هناك غياب مجهود إضافي من قبل الحكومة حين تقبل على قرارات متعلقة بالجانب الاقتصادي والتجاري والمهني بارتباط مع جائحة كورونا والمستوى الاجتماعي للمواطن، مشيرة إلى أن هناك مجموعة من الحرف وأرباب المقاهي والمطاعم والتنقل السياحي ووكالات التواصل وتنظيم التظاهرات، تعاني ووصلت إلى الباب المسدود، بالنظر للالتزامات التجارية والمهنية لها ووضعها المادي في ظل جائحة كورونا.

وطالبت عبد الحفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي، النظر مع لجنة اليقظة من أجل دراسة وضع هذه الحرف وكل المهن التي هي في حاجة ماسة للعيش الكريم، سواء أكانوا أفرادا أو مقاولات.

كما ساءل النائب محمد الملاحي عزيز اخنوش،وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، حول وضعية الصيادين الصغار، والإجراءات التي يجب اتخاذها لحماية هؤلاء من عدة أخطار مرتبطة بمهنتهم.

وأشار الملاحي، عضو الفريق الاشتراكي، في ما يتعلق ببرنامج المخطط الأزرق «اليوتيس»، إلى أن الصيادين التقليديين يعيشون إشكالية خطيرة أثناء ممارسة عملهم ألا وهي إشكالية تهجم سمك «النيكرو» الذي له انعكاسات سلبية على قوتهم اليومي.

ودعا الوزير، بهذا الخصوص، إلى اعتماد المحميات، والبدائل المناسبة لذلك منها الراحة البيولوجية، مشيرا في نفس الوقت إلى إشكالية كبيرة مطروحة تتعلق بتغير الأسماك لمسالكها، مطالبا بالقيام بدراسة علمية مستفيضة ودقيقة باعتبار أن هذه الظاهرة تشكل خطورة كبرى على المنتوج السمكي بالبلاد.

ووجه النائب البرلماني سعيد بعزيز، سؤالا كتابيا إلى خالد آيت طالب، وزير الصحة، حول الوضع الصحي المميت لجرسيف، مشيرا إلى أن جناح الولادة في ما يسمى بـ" المستشفى الإقليمي" لجرسيف، «لا يوجد به أي طبيب أخصائي، بعدما حصلت طبيبة على انتقال دون خلف، وطبيب آخر غادر عمله دون مبرر، وطبيب ثالث أودع لدى إدارة المؤسسة شهادة طبية مدة العجز بها 10 أيام، ووزارتكم لم تبال بما يقع بهذا المرفق، وتركت النساء الحوامل والأجنة في مواجهة مباشرة مع خطر الموت» .

وأكد بعزيز أن «الوضع بهذا الجناح أصبح مميتا، حيث عرف الأسبوع الأخير وفاة عدة أجنة بسبب غياب طبيب أخصائي بجرسيف، وإحالتهم قسرا على المركز الجهوي أو الجامعي بوجدة، بل الأكثر من ذلك أن حالة سيدة حامل وجهت إلى المستشفى الجهوي الفارابي بوجدة، وقطعت 160 كلم على متن سيارة إسعاف متواضعة، وبعد وصولها، تم رفض استقبالها، وعادت ثانية إلى جرسيف لتقطع من جديد 160 كلم، وفور عودتها إلى جرسيف وجهت من جديد إلى وجدة لتقطع ذات المسافة للمرة الثالثة في ظرف ست ساعات، وهي في مرحلة المخاض القصوى " .

وأضاف بعزيز بأن " الوضع المميت بجناح الولادة في "المستشفى الإقليمي" لجرسيف، يستوجب التدخل الفوري لوضع حد لهذه المهزلة الصحية، التي تكشف حقيقة إهمال الوزارة للمناطق النائية "، مطالبا الوزير خالد آيت طالب بتوضيح الإجراءات التي ستتخذها وزارته من أجل وضع حد للوضع المميت بجناح الولادة في "المستشفى الإقليمي" لجرسيف .

ووجه الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالا شفويا إلى عثمان الفردوس، وزير الثقافة والشباب والرياضة حول غياب الأطباء بالمنافسات الرياضية.

وأكد الفريق في مراسلته بأن القانون رقم 09-30 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة أفرد قسما خاصا يتعلق بالمراقبة الطبية، يلزم الجمعيات الرياضية والشركات الرياضية ومراكز التكوين الرياضي والمؤسسات الخاصة للرياضة وللتربية البدنية، بالتعاقد مع طبيب أو عدة أطباء مرخص لهم بمزاولة مهنتهم بصفة قانونية وبإعطاء الأولوية للأطباء الاختصاصيين في الطب الرياضي" .

وأشار الفريق الاشتراكي إلى أن غياب الأطباء عن العديد من المنافسات الرياضية (أقسام الهواة لكرة القدم نموذجا)، يمكن أن يؤدي في الكثير من الأحيان إلى تسجيل حالات الوفيات في صفوف اللاعبين إثر الاصطدامات القوية المفضية إلى الموت لا قدر الله، لاسيما في ظل النقص المسجل في الدورات التكوينية الخاصة بالإسعافات الأولية. الأمر الذي يتعارض مع القانون أعلاه .

وعلى هذا الأساس طالب الفريق الاشتراكي الوزير عثمان الفردوس بتوضيح الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لإلزام الجمعيات الرياضية والشركات الرياضية ومراكز التكوين الرياضي والمؤسسات الخاصة للرياضة وللتربية البدنية باحترام بنود القسم الثالث من القانون 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة.

الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين صرف 1.5 مليار درهم من المعاشات سنة 2020

محفظة النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد تناهز 128 مليار درهم

عماد عادل

أعلن صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط أن الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين CNRA تمكن خلال 2020 من تحصيل مبلغ إجمالي من الرساميل والأقساط الانخراطات فاق 2.3 مليار درهم.

وأوضح مسؤولو الصندوق خلال اجتماعات اللجان الإدارية، المجتمعة تحت رئاسة عبد اللطيف زغنون، المدير العام لصندوق الإيداع والتدبير أن الرساميل المحصلة من إيرادات حوادث الشغل والسير، مثلت55 في المائة من رقم معاملات الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين خلال نفس الفترة، بينما مثل نظام التقاعد التكميلي «روكور» حصة 44.4 في المائة من رقم المعاملات الإجمالي للصندوق الوطني للتقاعد والتأمين وذلك بتحصيل مساهمات بلغت 1.039,95 مليون درهم.

وفيما يخص نشاطه المتعلق بالتدبير الخاص لمعاشات أنظمة وصناديق التقاعد، بلغت معاشات التدبير الخاص، التي صرفها الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين ما مجموعه 1.5 مليار درهم فيما بلغ عدد المستفيدين 124.151 خلال سنة 2020.

وفي إطار التدبير المفوض، قام الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين بتسديد مبلغ إجمالي يناهز 1.3 مليار درهم لفائدة 250 ألف مستفيد من الإيرادات والمعاشات والمساعدات والتسبيقات لعدد كبير من صناديق التضامن المخولة من طرف السلطات العمومية للتدبير ومنها على الخصوص صناديق العمل، ودعم الأرامل وصندوق التكافل العائلي.

وارتفع مستوى الأداء السنوي الصافي لمحفظة الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، متأثرا بشكل إيجابي بارتفاع قيمة السوق لمحفظة السندات التي تم تقييمها بحوالي 23 مليار درهم في 31 دجنبر 2020 وبهذا، فقد أنهى الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين السنة المالية 2020 بتحقيق فائض بلغ 101 مليون درهم.

من جهته أظهر النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد RCAR قدرته على التكيف في مواجهة تقلبات السوق المالية وعلى الرغم من الانخفاض الذي عرفه سوق البورصة، فقد حققت باقي أصناف الأصول المكونة لمحفظة النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد نتائج إيجابية خلال 2020 حيث وصل مبلغ قيمتها الجارية إلى 128 مليار درهم في 31 دجنبر 2020.

ومن شأن الحكامة الجديدة للإدارة المالية للنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، أن تحفز على تسريع تنفيذ الاستراتيجية الاستثمارية عبر مواصلة التدبير الديناميكي للمحفظة واستكمال إنجاز العمليات الاستراتيجية ذات الوقع القوي على المردودية المستقبلية.

ووفق توقعات الدراسات الاكتوارية، فإن النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد أظهر في نهاية 2020 أفق ديمومة حتى حدود سنة 2051 وبهذا، وذلك بفضل القيمة الكبيرة لاحتياطياتها وتدفقاتها الداخلة، حيث أنهى النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد السنة المالية 2020 بتحقيق فائض بلغ 1.5 مليار درهم.

وإلى حدود نهاية دجنبر 2020، ضم النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد 659.424 مواطنة ومواطن بينهم 523.125 منخرط و136.299 مستفيد من المعاشات، ينحدرون من 3490 مؤسسة.

بعد القرار المجحف في حقه

تضامن وطني ودولي واسع مع المفكر سعيد ناشيد

إعداد: مصطفى الإدريسي

«نعم أصبحتُ أتسوّل الآن..»

بهذه الصرخة المدوية بدأ الأستاذ سعيد ناشيد، احتجاجه الصارخ على ما تعرض له بعد عزله من الوظيفة العمومية بقرار موقع من طرف الوزارة الوصية، وبموافقة من رئيس الحكومة سعد الدين العثماني.

وعرف هذا العزل شجبا واسعا داخل المغرب وخارجه، وانتشر هاشتاغ تضامني مع الكاتب سعيد ناشيد، ووجه التونسي برهان بسيس رسالة إلى جلالة الملك جاء فيها : تحية وبعد، في تونس يوجد جيل كامل من مثقفي البلد الذين تواصلوا مع المغرب من خلال أسماء مثقفيها الكبار. أعلام في الأدب مثل محمد شكري والطاهر بن جلون وفي الفلسفة والعلوم الانسانية مثل محمد عابد الجابري وسالم يفوت وعبد الله العروي وعبد السلام بنعبد العالي وغيرهم كثير ممن عشنا المغرب وروحه من خلال نصوصهم وابداعاتهم، من بين هؤلاء سعيد ناشيد المفكر والفيلسوف صاحب رائعة التداوي بالفلسفة . إنه من المرارة أن نقرأ هذه الليلة صرخة هذا المفكر وهو يعرض مظلمته أمام قرائه ومتابعيه في كل الوطن العربي صارخا من ألم جحود آلة البيروقراطية الإدارية التي تطحن الفكر وتدهسه. جلالة الملك أخاطبكم عبر سعادة سفيرالمملكة المغربية في تونس الرجل المثقف وصديق المثقفين في تونس أن ترفع المظلمة في حق السيد سعيد ناشيد حتى نواصل فخرنا بأن بلدا في وطننا العربي كان بلاطه الملكي يحتضن في يوم من الأيام نخبة من المفكرين مثل عبد الله العروي يستطيع أن يحفظ للمثقفين مكانتهم . دمتم حتى لا يحاصرنا الإحباط من المحيط إلى الخليج .

وبادر الدكتور عبد الرحيم العطري، الباحث المختص في علم الاجتماع، إلى توجيه رسالة عبر فيسبوك إلى الدكتور سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، ووزير التعليم المغربي، سعيد أمزازي، يدعوهما فيها إلى «الانتصار للحكمة، وإعادة الاعتبار لمن اقترح التداوي بالفلسفة».

وكتب الدكتور محمد العمري، أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب والنقد الأدبي في تدوينة له بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك): «مُحزن ما وَصفه الأستاذ سعيد ناشيد، ومخزٍ ما تعرض له من كيد وسوء معاملة.

نتمنى مراجعة الحيف الذي نال هذه الشخصية العلمية، والفكرية النشيطة.

كان ينبغي مراعاة هذه المزية، وتمتيع الأستاذ بالتفرغ للبحث العلمي في مرفق خاص، أو في إطار إلحاق.

وأقل ما كان ينبغي فعله الاستجابة لطلبه التقاعد لأسباب صحية. الفصل من الوظيفة، في هذه الحالة، تعسف مرفوض، يدل على استهداف عن سبق إصرار.

وكتب الكاتب ياسين عدنان في تدوينة تضامنية جاء فيها: «كيف يمكنني أن أواسي اليوم صاحب» الوجود والعزاء: الفلسفة في مواجهة خيبات الأمل»؟ كيف أعزّيه بعدما خاب أمله في مؤسسة كشرت عن أنيابها في وجهه دون مراعاة لقيمته الفكرية والثقافية؟ أي بلسم سيداوي جراح هذا المفكر العصامي الذي سبق أن اقترح علينا التداوي بالفلسفة منهجًا وعنوانًا؟

التقيتُ سعيد ناشيد مرّة واحدة فقط... كان ذلك في تونس، في معرضها الدولي للنشر والكتاب. وكنتُ أيّامها في مشارف أتفادى الاشتباك مع قضايا الدّين والتديّن والفكر الدّيني بعدما مُنِعَتْ لي حلقة المفكر الإسلامي المصري الرّاحل جمال البنّا، ولم تعرف حلقتان سجّلتُهما مع كلٍّ من مصطفى بوهندي وأسماء المرابط طريقهما إلى البثّ. أعرب لي الرجل حينها عن إعجابه بالبرنامج، دون أن يصدر عنه أدنى تلميح كان سيُحرجني حينها... أنا العاجز عن ممارسة مطلق اختياراتي في البرنامج. أكبرتُ فيه ترفعه. كما أعجبت بسعة اطلاعه، وقوة حجّته، وحرّية فكره. وإذ وقفتُ هناك في تونس - وكان معنا الدكتور علي حرب وأسماء عربية وازنة أخرى - على مقام ناشيد الفكري ووضعه الاعتباري، فإنني لم أكن أعرف شيئا عن وضعه الاجتماعي والإداري.

فقط بعدما تلقّيتُ بالأمس من أكثر من مصدر عبر الواتساب رسالة الرّجل الموجعة، أحسستُ بالرّجّة.

لماذا نحن بارعون في التنكيل بمفكّرينا... هكذا وبجلافة؟

كأنّ ابن رشد ما زال حيًّا بيننا... لا لنستلهمه ونستضيء به، بل لنعيد قتله ودفنه من جديد.

يؤمن سعيد ناشيد بأنّ «دور الفيلسوف أن يساعدك على إعادة صياغة فكرتك بنحو يخدم قدرتك على عيش الحياة؛ لأنّ الأهم من معنىً الحياة هو القدرة على عيش الحياة. هنا بالذات يكمن دور فلاسفة العيش، أولئك الذين قدّموا لنا الدروس عن الحياة الجيّدة.»

لكن ما رأيكم فيمن يحاول منع الفيلسوف اليوم من أبسط شروط العيش الكريم؟

ستقولون إنّ الأمر لا يتعلق باضطهاد فكري لرجل فكرٍ وفلسفة - حاشا معاذ الله - وإنما هو قرارٌ إداريٌ صدر في حقّ موظّف لاعتبارات زجرية صرفة يستوي أمامها كلّ حمَلة أرقام التأجير. حسنًا... لكن، ألا تعلم الإدارة أنّ خَلف رقم التأجير الأصمّ هذا يوجد مفكر مغربي مرموق؟ ستقولون إنّ الإدارة لا تقرأ وليست مجبرة على ذلك، وبالتالي هي غير مطالبة بمراعاة هذه الحيثيات. لكن، مَن فرض على المغاربة إدارة جاهلة لا تقرأ؟ فحين تكون الإدارة على خصام مع القراءة والكتاب، يصير طبيعيًا أن يُناكِف مسؤولوها وأقطابها و«مسامير ميدتها» أهلَ الكتاب. فلأنهم لا يقرؤون، يحقدون على الكاتب والمثقف والأديب، يضطهدونهم ويسمّمون حياتهم.

الكثير من قرّاء سعيد ناشيد في العالم العربي يتصوّرونه أستاذا محاضرا في أعرق جامعات المغرب. وهذا طبيعي، فكتابات الرجل تضعه في مقام فكري رفيع. ثم ما أكثر أساتذة الجامعات اليوم من العاجزين عن إنتاج مقالات رصينة، فبالأحرى كتب ممّا أثرى به ناشيد الخزانة الفكرية العربية؟ فالرّجل تفخر باستضافته أرقى الجامعات العربية وأرفع المدرّجات. لكن، ما دام وضعُه الإداري قد انتهى بين أيدي صغار لا يقرؤون، فلا بأس من أن ينكّلوا به قليلا حتى أنّهم يستكثرون عليه تدريس الفلسفة في أقسام الثانوي؟

قضت مديرية سطات، حسب صرخة سعيد ناشيد الجارحة، أن يعود الرجل إلى «التدريس في الابتدائي بالبادية بدعوى الحاجة إلى سدّ الخصاص هناك». مرحى، مرحى، يا لمبررات البيروقراطية الصمّاء. لكن، ماذا عن الخصاص الفكري الذي نعانيه، والذي يجعل من سعيد ناشيد عملة نادرة لو حصلنا على غرارها في ثانوياتنا وفي وسائل إعلامنا لكان لنا كمغاربة أفق مختلف عن هذا الحضيض الذي نتخبّط فيه اليوم؟ لكنّ موظفين لا يقرؤون ولا يعنيهم من يكون سعيد ناشيد لم يجدوا غضاضة في مواجهته بصرامة. يا لَنزاهة الإداريّين الصغار. يا لَصرامتهم. صرامة جعلتهم يقدّمون الرجل إلى المجلس التأديبي. وليسمح لي أعضاء هذا المجلس «الموقّر» الذين اتّخذوا في حقّ سعيد ناشيد عقوبة العزل النهائي عن الوظيفة العمومية أن أسالهم: هل قرأتم الحداثة والقرآن ؟ هل لديكم فكرة عن كتاب دليل التديّن العاقل ؟ هل تصفّح أحدكم يومًا كتاب الطمأنينة الفلسفية ؟ صاحب هذه الكتب ذات القيمة الفكرية الأكيدة هو الموظف الذي تفضّلتم بعزله. ألا تستشعرون حرجًا؟ ولو قليلا من الخجل؟ يا لَفولاذ عزيمتكم. لعل عدم القراءة يحصّن صاحبه من الارتباك الإنساني حتى وهو يتّخذ قرارات فادحة عمياء.

سعيد ناشيد غالبَ مواجعَه فغلبته، وإذا به يبوح لنا بها بعد طول انطواء. وعلينا ألا نستهين ببوحه ونواجهَهُ بأذن من طين وأخرى من عجين. فصرخته تديننا جميعًا. يبدو أنّ القرار متّخذٌ على مستوى رئاسة الحكومة. (عجبًا، ما أكثر القرارات القوية الصارمة ذات الطابع الاستعجالي التي ننتظرها من هذه المؤسسة دون جدوى؟). وهو موقّع من طرف مسؤول مركزي في وزارة التربية الوطنية. لكن، لنتّفق على أنّ التوقيع لا يجب أن يحجب عنا حقيقةً أمَرّ. فالقرار الظالم الحقيقي اتُّخذ في سطات، وليس في الرباط، من طرف مجلس تأديبي عيّنَتْه المديرية الإقليمية. القرارُ محليٌّ إذن، وهو يعكس في نظري ظاهرة خطيرة استفحلت في هذا البلد: ظاهرة حقد الأشباه على المتميّز بينهم. إذ لا نبيّ في وطنه. ونحن لا نعترف للمتميّزين بيننا بفضل. نتجاهلهم ما استطعنا، لكن كلما زاد تميُّزُهُم عن حدّه، تميّزْنا من الغيظ، وهرعنا ننكّل بهم إداريًا ونصفّيهم رمزيًا. هذا هو أساس المشكلة. أمّا المساطر والمقتضيات وباقي الفذلكات الأخرى فمحض تفاصيل مُضلّلة.

وكتب الناقد محمد علوط تدوينة تضامنية: «نجمتان: لسعيد ناشيد» رواية قيمة حول الوحدة العربية السورية المصرية حول صعود المد القومي ودور حزب البعث في تشكل خطاب العروبة هذه رواية للأديب و المفكر المغربي سعيد ناشيد - المضطهد حاليا في رزقه و المعزول من وظيفته باعتداء سافر - / أول رواية مغربية حول القومية و الوحدة العربية، لم ينتبه النقاد إلى قيمتها الاستثنائية، رغم أنها ظهرت في أوج الازدهار الأدبي لحركة النشر في المغرب و العالم العربي (صدرت سنة 1992 عن منشورات اتحاد الكتاب العرب – سوريا).

رواية تبرز صورة البدايات الأدبية في مسار المعطاء سعيد ناشيد.. فهو قبل التأليف الفلسفي الذي برع وبزغ فيه كان نجم تألقه الأدبي قد سطع مع هذه الرواية التي للأسف لا نجد ذكرا لها في أدبيات النقد المغربي، رغم الاحتفاء برواية حول حرب سيناء وهي رفقة السلاح والقمر، والتي هي أقل قيمة أدبية من رواية [نجمتان].

لقد كان الأديب والمفكر سعيد ناشيد إنسانا مؤهلا لعطاء أدبي زاخر كما تشهد بذلك هذه الرواية (260 صفحة) التي تستمد صنعتها الروائية من نمط الشكل الروائي الواقعي الذي نحته الراحل نجيب محفوظ ببراعة فائقة.

للأسف الأدباء في مجتمعنا ملزمون دوما بالخضوع العبودي لإكراهات العمل الوظيفي أو المهني من أجل كسب قوت العيش.

كاتب مثل سعيد ناشيد كان يجب أن يحمل في بطاقته الوطنية صفة كاتب وفيلسوف وأن يمنح المكافأة التي يستحقها لوضعه الاعتباري الثقافي والفكري. ولكن هو الآن يحمل صفة موظف برقم تأجير في السلم العاشر وعليه أن يفكر بالأدب والفلسفة وهو يرسف في قيود وأوحال البيروقراطية.!!!!

إنه لأمر محزن و مخجل.

وكتب محمد فردوس: «سيظل هذا القرار الإداري الفظيع وسمة عار على جبين موقعيه ومنفذيه ومن خططوا له ليتذكره كل عاشق للحرية والفكر والفلسفة ويمحق فاعليه. كل التضامن مع المفكر الأبي سعيد ناشد».

الزجال أحمد المسيح: «كراكيز يستأسدون على من يجهر بإنسانيته ويمجد العقل والنور ويعتنق الحق والحرية».

وكتب علي الحبوب: «قرار العزل ليس قرارا إداريا بل قرار إديولوجي هدفه اغتيال العقل ومحاربة الفكر الفلسفي من التعليم الثانوي التأهيلي. فوجود أستاذ من طينة سعيد ناشيد في المرحلة الثانوية مزعج لمن يخافون من ازدياد منسوب الوعي الفكري والاجتماعي».

وكتب سفيان المديلي: «الأستاذ سعيد ناشيد» كان يتعرض لعدد كبير من المضايقات، طيلة مساره المهني، بسبب كتاباته التي تزعج جهات كثيرة، لذلك وحتى يكتسي هذا الاستهداف طابع المشروعية، كان لابد من تغليف الأمر ب»مسوغات قانونية وإدارية»!!!؟ لعرضه على أنظار المجلس التأديبي، واتخاذ قرار عزله من أسلاك الوظيفة العمومية،أثناء استفادته من رخصة مرض، وهو حق يضمنه القانون، لأنه يعاني من مضاعفات مرض(السياتيك) الذي لا يخفى حجم الآلام والمعاناة التي يكابدها المصابون به... وهذه النقطة أوضحها المفكر سعيد ناشيد، عندما تحدث في تدوينته، عن استدعائه إلى مكتب المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بمدينة سطات، من أجل إبلاغه بقرار إحالته على المجلس التأديبي، بحضور أحد أبرز مسؤولي حزب العدالة والتنمية بالمنطقة - كما أوْمَأتْ إلى ذلك نفس التدوينة - في سابقة من نوعها، وفي خرق سافر لواجب التحفظ من طرف المدير الإقليمي للوزارة، يستوجب المساءلة القانونية والمحاسبة الإدارية.. مع العلم أن المرض العضوي لا يمكن أن يمنع صاحبه من الكتابة والتأليف في مختلف صنوف المعرفة وفنون الفكر والنظر، وهو لوحده جواب شاف واف كاف، يَسْقُط معه الزّعْمُ الوارد في قرار العزل، والقائل باستغلال الرخص الطبية لغير العلاج!!!؟ ولنا في سِيَر كوكبة من المفكرين والأدباء وأهل العلم والرأي، أبلَغ الأثر؛ إذ رغم إصابة عدد منهم بإعاقات جسدية وأمراض مزمنة وعلل عضوية، لم يمنعهم ذلك من مواصلة عطائهم العلمي وإنتاجهم الفكري وإبداعهم الأدبي، وبنبوغ لافت عزّ نظيره.

أما ما جاء في الحيثيات الأخرى لقرار العزل، فَمَرْدُودٌ عليه من أوجه مختلفة، بل أكثر من ذلك، يُفَسِّرُ لصالح المعني بالأمر، ولايُحْسَبُ عليه في شيء، لأن الأستاذ سعيد ناشيد إطار تربوي مشهود له بالكفاءة والاجتهاد والتميز، وقد مُورِسَتْ في حقه مع الأسف، كل أشكال التعسف والتّجاوزات القانونية والإدارية... ولاستجلاء الصورة أكثر، يكفي أن نُذكِّرَ بتركيبة المجلس التأديبي المُشكَّلة من اللجان الإدارية المتساوية الأعضاء التي تمثلَ الإدارة نصفها، والنصف الآخر للنقابات الأكثر تمثيلية، وإذا ما تساوت الأصوات، تُرَجَّحُ كفة صوت الرئيس أثناء اتخاذ القرار، وبالمناسبة فنقابة الجامعة الوطنية لموظفي التعليم المقربة من حزب العدالة والتنمية، احتلت المرتبة الثانية في انتخابات اللجان الإدارية الأخيرة. وإذا علمنا أن أكثر الجهات انزعاجا من كتابات المفكر سعيد ناشيد، هي تجار الدين وتنظيمات الإسلام السياسي بفروعها وأجنحتها التي يُنْذِرُنا التاريخ بسجلها الإجرامي الأسود، وملابساتَ نشأتها المشْبوهَة... فإننا نفهم أن استصدار قرار العزل المتخذ في حقه، قد فُصِّلَ على المقاس؛ بغاية الإضرار به وبوضعيته المادية والاجتماعية والاعتبارية، وكسر نفسيته ومعنوياته، لتجريده من قلمه، ومصادرة حقه في التعبير والكتابة والاختلاف... إلى غير ذلك من أشكال المنع والقهر والاضطهاد التي اكتوت بنارها أعلام فكرية وأدبية وسياسية وحقوقية وإعلامية، تجرأت على التفكير وجَنَحَتْ إلى الاختلاف، وشكلت كتاباتها مضادات تنويرية حيوية ضد سرطانات «الجهل المركب» المستفحل، وأورام التخلف الفكري والمجتمعي، وأمراض التأخر التاريخي...

لذلك، فعندما نتضامن مع المفكر سعيد ناشيد، ندافع عن حرية الإنسان، حرية الرأي والتعبير والتفكير... لأن المنع والمصادرة والاضطهاد، أسلحة لمزيد من التخلف ومراكمة الفشل والخيبات، وكبح جماح أي نهوض مجتمعي أو تنموي منشود».

قراءة في كتاب « الجوع في العالم» لفرانسيس مور لابيه

ترجمة: عبده حقي

تأتي أهمية كتاب الجوع في العالم الذي صدرت أول طبعة منه في عام 1977، بعد ما يقرب من أربعين عامًا، للتأكيد على مكانته في مجال قانون أدبيات النظم الغذائية. من فصل إلى آخر تقوم الكاتبة فرانسيس مور لابيه وزملاؤها بهدم الأساطير التي منعتنا منذ فترة طويلة من معالجة معضلة الجوع ، وقامت بالكشف عن السياسات التي تمنع المجتمعات من إطعام أفرادها بأنفسهم. إن البراهين المنقحة والمحدثة كما هي هنا ، صحيحة تمامًا في وقتنا الراهن.

كتاب « الجوع في العالم» في جوهره ليس كتابًا عن الطعام أو نقص الغذاء. إنه كتاب عن السياسة الغذائية حصريا. مقدمة الكتاب تتحدث عن كيف أن التفكير في الجوع يعيق ردود فعلنا نحو القضاء عليه . في الواقع توضح بعض البراهين الأكثر إقناعًا الواردة في الكتاب كيف أدت الإجراءات التي يُفترض أنها صُممت للمساعدة - المساعدات الدولية ، أو الثورة الخضراء ، على سبيل المثال لا الحصر - إلى تفاقم مشكلة الجوع بالفعل.

إن الجوع الذي يتعارض مع تجارة الخوف من الأعمال الزراعية، لا يتعلق بندرة الحبوب أو تقلص مساحة الأرض. في الواقع - الكاتبة لابيه تسرد عدة أمثلة لتأكيد وجهة نظرها - إن العديد من البلدان التي ينتشر فيها الجوع هي بلدان في الحقيقة قادرة على تصدير الغذاء. وحسب تعريف المؤلفة، فإن الجوع هو في العمق «ندرة الديمقراطية». إنه ناتج عن عدم المساواة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ولذلك سوف يستمر طالما استمر ضعف المجتمعات - ليس فقط على الساحة الدولية، ولكن حتى على المستوى الوطني الداخلي، في القرية أو داخل الأسرة.

لا يتعلق الجوع بالكثافة السكانية، فقد أكدت الكاتبة أنه ليست هناك علاقة مباشرة بين الكثافة السكانية والجوع في أي مكان . إن الجوع موجود بسبب عدم المساواة وسوء التدبير السياسي. وسيبلغ عدد سكان العالم تسعة مليارات بحلول عام 2050 وسوف نستمر في الحديث دائما عن الجوع ؟ وفقًا للبحث الذي تقدمه الباحثة لابيه سيستقر عدد السكان بعد ذلك، وسيظلون ضمن القدرة الاستيعابية للكوكب.

لا يمكن إلقاء اللوم على الجوع بسبب تغير المناخ أو الكوارث الطبيعية أيضًا . لطالما تغلب الإنسان

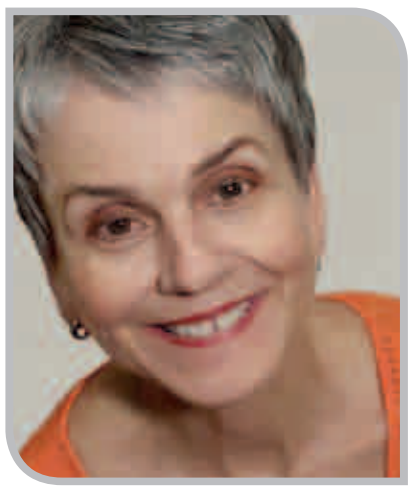

على الفيضانات والمجاعات والجفاف. فما الذي يجعل الناس أكثر عرضة لهذه الأحداث ؟ الجواب باختصار: اضطرابات في قدرة المجتمعات على الصمود. مرة أخرى ، تقدم الكاتبة لابيه أمثلة كثيرة عبر القارات والقرون من أيرلندا إلى بنغلاديش إلى إثيوبيا، فإن جذر المشكلة يقوم أساسا على المجتمع. إن القتلة الحقيقيين، كما يكشف الكتاب هم: الزراعة الأحادية ، والادخار ، والصراع ، والقروض .

من جانب آخر لم يتجاهل هذا الكتاب أيضا الفكرة السائدة بأن محاولة إطعام جميع الجياع في العالم ستدمر البيئة. تقدم لابيه هنا برهانا مقنعا لعلم البيئة الزراعية كحل، وتدعم رؤيتها هاته بأن الزراعة المستدامة بيئيًا يمكن أن تكون أكثر إنتاجية من نظامنا الصناعي الحالي - أو في الواقع الكائنات المعدلة وراثيًا - بأرقام مشجعة للغاية.

ربما يكون أكثر الفصول إثارة للجدل وإثارة للقلق هي تلك الفصول المكرسة للأساطير القائلة بأن السوق الحرة يمكن أن تقضي على الجوع . في الحقيقة تقول لابيه إن السوق يغض الطرف عن العوامل الخارجية، ولا يستجيب إلا للمال، ويؤدي إلى تركيز السلطة. لكل هذه الأسباب فإنه يساهم بشكل مباشر في أسباب الجوع. وهكذا يكشف كتاب « الجوع في العالم» عن أحد مبادئ الليبرالية الجديدة التي تقوم أساسا على الباطل. تحدد المؤلفة طرقًا تمكن السوق والحكومة أن يعملا معًا للقضاء على الجوع، لكنها تضيف أن هذا لن يحدث طالما ظلت القوة الشرائية في أيدي قلة محدودة.

كان من الممكن أن تكون العديد من البراهين التي تم تقديمها في هذا الكتاب مدهشة عندما صدر لأول مرة منذ عقود ؛ البعض منها سيكون مفاجئًا للكثيرين. لقد تم الكشف عن العولمة والتجارة الحرة مثل السوق الحرة، على أنها بعيدة كل البعد عن العلاج الشافي الذي تم الترويج له. الجوع في العالم يوجز، بتفاصيل مؤلمة، الأثر الكارثي الذي أحدثه التكيف البنيوي الذي فرضه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على رفاهية المجتمعات والبيئة في البلدان النامية. تقول لابيه إن الاتفاقيات التجارية مثل اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (NAFTA) ومؤخراً الشراكة عبر المحيط الهادئ (TTP) وشراكة التجارة والاستثمار عبر الأطلسي (TTIP) هي سباق محموم نحو الهاوية لا غير . البحث عن أقل الأجور والأنظمة الأكثر تساهلاً وأقل الموارد حماية ، ما يترجمه حتمًا هو الجوع في البلدان التي توفرها.

في النهاية تكمن قوة الكتاب في وضوح رسالته وخطابه الواضح. إنه موجز ومباشر وشديد الضربات. لن يضيع كتاب تسهل قراءته في مستنقع خبراء السياسة أو الأوساط الأكاديمية، لكنه أيضًا ليست أداة فظة . لا تكتفي الكاتبة لابيه وشركاؤها من المؤلفين بهدم الأساطير القديمة واستباق البراهين المضادة بمخزون من الأبحاث فحسب، بل تقوم ببناء فارق بسيط وكاف في سردها لإثارة التساؤل عن معتقداتنا الشخصية حول الجوع . ثم إنها تخبرنا بما يمكننا فعله حيال ذلك. عندما يتعلق الأمر بهذا الكتاب فهذا هو التساؤل الذي تكمن فيه قوته : إن كتاب « الجوع في العالم» هو بيان للتغيير ودعوة إلى العمل لم تكن أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. بعد كل شيء ، إذا كان الجوع من صنع الإنسان، فإنه بإمكانه صناعة الاكتفاء الغذائي أيضًا .

المرجع:

كتاب «الجوع في العالم» : بقلم فرانسيس مور لابيه

«فلسطين: ذاكرة المقاومات»

كتاب جديد موسوعي لمحمد بنيس

صدر عن المركز الثقافي للكتاب (الدار البيضاء - بيروت) كتاب جديد لمحمد بنيس بعنوان «فلسطين: ذاكرة المقاومات». مؤلف موسوعي، من 420 صفحة من القطع الكبير، يجمع بطريقة إبداعية، كتابات وأقوالاً ومواقف تمثل ذاكرة مقاومات ثقافيةللحركة الصهيونية، ومراحل احتلالها فلسطين، وما عاشه الشعب الفلسطيني من كفاح متواصل، متمسكا بحقه في الحرية والاستقلال.

يأتي هذا الكتاب بلغة المقاومات، في وقت أصبحت فيه فلسطين معزولة أكثر مما كانت، بعد أن بقي الشعب الفلسطيني مصراً على البقاء على قيد الحياة، وعلى بقاء اسم فلسطين حاضراً.

يتميز الكتاب بمقدمة موسعة عن تاريخ القضية الفلسطينية والأسس الفكرية للحركة الصهيونية، منذ كتاب موشي هس «روما والقدس» سنة1862، وبعده كتاب ليون بينسكر «الانعتاق الذاتي: تحذير يهودي روسي إلى إخوانه» سنة 1882، وأخيراً كتاب ثيودور هرتزل «دولة اليهود» سنة 1896و»المذكرات»(1895-1904).

ينقسم الكتابإلى أبواب، هي : إشراق ذاكرة، عبر المآسي، إبداع رؤية، من هنا غزة، سيد الضوء: محمود درويش، أزمنة القدس، ثم ذاكرة في مكانها.

وعبر أبواب الكتاب، تتوزع نصوص كتبها محمد بنيس على امتداد أكثر من أربعين سنة، وهي تتقاطع مع كتابات وأقوال نخبة من المبدعين والمفكرين والمؤرخين والعلماء والمثقفين، فلسطينيين، مغاربة، مشارقة، أوربيين، إسرائيليين، أفارقة وأمريكيين:محمود درويش، إدوارد سعيد، سيغموند فرويد، عبد الله العروي، ابن حوقل، مكسيم رودنسون،عبد الكبير الخطيبي، أبو سلمى، جاك دريدا، روحي الخالدي، فدوى طوقان، هشام شرابي، لويس ماسينيون، قسطنطين زريق، خليل السكاكيني، إلياس خوري، وليد الخالدي، إلياس صنبر، إيلان بّابّي، أبو بكر بن العربي، جيل دولوز، غسان كنفاني، سحر خليفة، جان جوني، إميل حبيبي، جيمس بالدوين، جلال الدين الرومي، يوري إيسنزفيع، المقدسي....

نصوص تتوحد في الشهادة على مقاومات ثقافية، ترد بشكل غيرمباشر على الرؤية الصهيونية - الإسرائيلية - الغربية (والأمريكية خصوصاً) لإقامة دولة إسرائيل أولاً، ثم إبعاد الشعب الفلسطيني عن أرضه ثانياً، واحتلال الأراضي الفلسطينية ثالثاً، وحصار غزة رابعاً، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل خامساً. ونحن الآن في لحظة التخلي النهائي عن الحقوق الفلسطينية.

وتأخذ الذاكرة في الكتابة عن فلسطين وضعية المنبّه على تعدّد في الوقائع والأفعال، وعلى تعدد في الرؤية والمقاربات. لذلك فهي ذاكرة مقاومات ثقافيةلتعميق معرفتنا بالقضية الفلسطينية ولتوصيل الأساسي مما نعرف عن هذه المقاومات إلى القادمين، إذ بدون توصيله ستبقى الشهادة على زمن القضية الفلسطينية ناقصة.

لحسن زينون يوقع سيرته الذاتية «الحلم الممنوع»

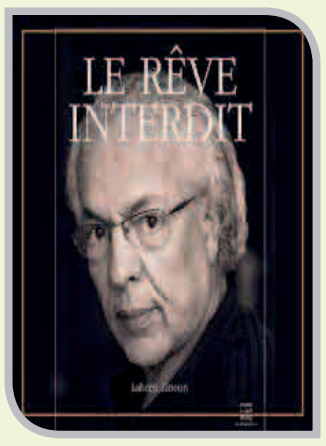

وقع يوم الجمعة الماضي الفنان والمخرج لحسن زينون، فضاء نادي (Papers Club) سيرته الذاتية « الحلم الممنوع / le rêve interdit» الصادرة عن دار النشر (مها).

ينقل زينون القراء إلى اكتشاف رحلة استثنائية وفريدة من نوعها ، لأن شغفه بالرقص لم يكن من السهل إدراكه، ولكن بفضل مثابرته وتعلقه بعشق الرقص وعمله الدؤوب، استطاع تحقيق حلمه، وأن يكون من بين الأسماء الكبيرة في هذا المجال الفني .

ويتعلق الأمر بتجربة هي أقرب إلى المغامرة، في هذا الكتاب الذي نسج عوالمه انطلاقا من ستة فصول هي»طفولة بين المغامرات والإكراهات « و «سفر النجم» و»العودة بين الأمل وخيبة الأمل» و «الفن المطلق» و»السينما ، فضاء الحرية» و «بعث الرقصات في المغرب».

وأبرز زينون ، وهو أيضا رسام ونحات وشاعر، أنه بعد تجربة طويلة وغنية، حان الوقت للكتابة عن كل هذا المسار الفني، بشكل يكون مفيدا للشباب، كي تكون هذه السيرة الذاتية بمثابة دليل لهم.

في تصريح له لوكالة المغرب العربي للأنباء، قال زينون : «كتبت عن مساري الفني في المعهد الموسيقي، ثم مرحلة ثانية ببلجيكا، فالمرحلة الثالثة المتمثلة في عودتي إلى المغرب، حيث « اصطدمت «بالجمهور، لأننا لا نملك ثقافة رقص كلاسيكي، ثم بعد ذلك ركزت على الرقصات التراثية.

ومن أجل القيام بعمل جيد، فإننا نحتاج إلى مدرسة كي نحافظ أكثر على هذه الرقصات وإنشاء ريبيطوار خاص بها، كما قال، مضيفا أنه بواسطة الرقص، فهم «أننا بحاجة إلى العمل وليس إلى الموهبة».

سالم الغزالي يشرك القارئ في «لذة الكلام»

عبد اللطيف الكامل

أصدر مؤخرا الدكتور سالم الغزالي، أول إبداع قصصي له ضمن مجموعة عنونها بتيمة دالة، يختزل كل الإيحاءات و الرمزيات التي تحيل عليها عتبة هذه المجموعة حين أطلق عنوان قصته «لذة الكلام»الواردة في صفحة 119،على المجموعة القصصية بكاملها، ليجعلها نقطة البدء والنهاية ووسط العقد أيضا حيث جعلها تتحكم في خيوط هذه المحكيات.

وتعد مجموعة «لذة الكلام» إضافة نوعية ومتميزة للفن القصصي المغربي، نظرا للأسلوب السردي الذي تبناه الكاتب نهجا على أسلوب رواد القصة بالمغرب، ونظرا لطبيعة ونفسية شخصية كل قصة على حدة، وطريقة سرد هذه القصص وتقنياته ونوعية حبكة النسج التي هي شديدة الترابط بين خيوط العمل القصصي، خاصة أن القاص سالم الغزالي اعتمد على هذه الحبكة بشكل لافت للنظر لتكون معيارا للحكم على نجاح مجموعته القصصية «لذة الكلام» من طرف المتلقي أو القارئ.

أما شخصيات المجموعة القصصية المتنوعة فهي كائنات ورقية لكن ألبسها لباس شخصيات بشرية ومتنوعة بتنوع طبيعتها النفسية وخفاياها الداخلية، وهنا ينكشف لنا مدى انحياز القاص لشخصياته واختياراته لها عن الخلفية الإيديولوجية المبطنة التي كانت تتحكم في انتقاء هذه الشخصيات المختارة بدقة من مختلف الشرائح الاجتماعية المنتمية على الخصوص إلى الطبقات الوسطى والكادحة والمهمشة.

ومن جهة أخرى تظهر براعة القاص في هذه المجموعة القصصية الجديدة، في تلاعبه بالزمان والمكان حين استخدمهما بفنية كبيرة لتقريب محكياته إلى ذهن القارئ وجعله يدرك أن ما يحكى عليه من وحي الخيال كأنه الممكن والمحتمل، من خلال جعل هذه المحكيات وكأنها واقع معيش ويومي.

تبدو فنيته ومهارته في جميع قصصه جلية في تنويع طرق السرد بين قصة وأخرى حيث زاوج بين رؤيتين للسرد(السارد من خلف، السارد من خارج)بالرغم من أن معظم هذه القصص سيطرعليها تقنيا السارد الموضوعي وقلما نرى السارد أحد شخصيات النص.

أجمل ما تميزت به قصص سالم الغزالي هي لغتها الموسومة بجمل قصيرة أحيانا لكنها دالة وعميقة ومكثفة المعنى ذات طابع تصويري وتخيلي، بحيث يجعل القارئ يستمتع ويتلذذ بما يقرأ من خلال هذا التصوير والكثافة في المعنى، ومن خلال سمات أخرى منها على الخصوص وحدة الانطباع ووحدة البناء إلى درجة أنه لا يعتبر ذاك المقروء مجرد حكاية عادية كتبها القاص للتسلية، وتزجية الفراغ بل صارت محكياته جنسا أدبيا وقصصيا له جماليته الفنية ومغزاه الاجتماعي الذي يفضح في النهاية خلفية كاتبها.

هذا وإذا كان القاص قد اختارعن قصد عنونة المجموعة ب»لذة الكلام»، فإنه يريد أن يشارك القارئ في هذه اللذة المزدوجة للنص وربما حاول أن يتقمص من الناحية الفنية والجمالية ما كان يشير إليه الناقد الفرنسي رولان بارث في كتابه الشهير»لذة النص».

وما يشفع لنا هذا القول هوأن القاص سالم الغزالي، وانطلاقا من قراءة قصصه المدرجة في هذه المجموعة، يبدو شديد الإحساس المرهف والعميق عندما جذبته مفارقات الحياة اليومية وأثارته اهتزازات الحركة الإجتماعية، وهذا يظهرمن خلال اختياره في هذه المحكيات لمشاكل الإنسان البسيط والهامشي والمهمش التي يعيش دوما تناقضات الحياة وصراعاتها وتجاذباتها.

إن المجموعة القصصية»لذة الكلام»محكيات مصاغة بفنية كبيرة وتهيمن عليها خلفيات مبطنة، تبقى في نهاية المطاف عبارة عن أسئلة محتملة وانحياز اجتماعي مفضوح، تسير في هذا المنحى والخلفية على نهج رواد القصة المغربية إبراهيم بوعلو وعبد الجبار السحيمي ومحمد أمين الخمليشي...

المجموعة تقع في 147 صفحة تتضمن 20 قصة قصيرة موزعة على العناوين التالية :»موعد، حلم، القرد، المدينة العملاقة، الشاف،عودة عبد الرحيم، المشروع، بعض ما وقع للرحماني النجار، البحث عن لحظة فرح، اعتدال، التابوتي، التجربة الأولى، رأفة، حمق، الشاعر، لذة الكلام، كلام، التباس، غياب، المهنة:مفكر».

وتعتبرالمجموعة أول عمل قصصي يتم نشره في كتاب بعدما سبق للكاتب أن نشر قصصه في جريدة «المحرر» ثم «الإتحاد الإشتراكي» في أواخر السبعينات وبداية الثمانينات من القرن الماضي وراودته الفكرة بعد إلحاح العديد من زملائه في التعليم والتفتيش وفي الحزب أيضا، أن يصدر هذه المجموعة بعدما سمح له تقاعده بأن يتفرغ لها ليرتبها ويوضبها على الشكل التي نراه حاليا.

05 الخميس 22 أبريل 2020 الموافق 09 رمضان 1442 العدد 12.825 jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

البعد الإقليمي لنزاع الصحراء

لكل نزاع إقليمي مرجعيته وإحالاته التاريخية والقانونية والسياسية، ولكل نزاع إقليمي أيضا بهاراته الخاصة. وتشريح أسس أي نزاع لن يستقيم دون وضع كل مكوناته على طاولة التحليل، بيد أن نزاعات القارة الإفريقية وصمت بالفعل الاستعماري، الذي مزق القارة بمقص ترك آثاره في النسيج الإثني إلى يومنا هذا في عدد من المناطق، وانعكس ذلك في خريطة النزاعات الإقليمية، الشيء الذي جعل « الوحدة الوطنية» عرضة لكل الحسابات الإقليمية والدولية. ولنزاع الصحراء نكهته الخاصة، إذ ربط بين 3 أبعاد إقليمية:

المطلب المغربي في وحدته الترابية والوطنية، وهو عامل شيد ما عرف في تاريخ المغرب الراهن ب»الإجماع الوطني»، الذي لعب دورا كبيرا في تلاحم المؤسسات المغربية، وتخفيف التناقضات السياسية الداخلية ، مع مد وجزر بين الفينة والأخرى، وشكل الموقف الوطني المغربي الموحد تجاه نزاع الصحراء ورقة سياسية، تأخذ بعين الاعتبار في تقييم الدول لمواقفها في نزاع الصحراء.

إشكال بناء الدولة المدنية في الجزائر والفشل في انتقال مؤسسات الدولة من نظام عسكري مشبع بالفكر الاستعماري الفرنسي، وبواجهات سياسية واقتصادية «متحورة»، إلى دولة مدنية تستند إلى السلم والأمن وبناء الطمأنينة والسلم تجاه الشعب الجزائري، وأيضا مع دول الجوار الست، حيث حولت الحدود إلى مناطق عسكرية خالصة، وأصبح النظام العسكري امتدادا للنظام الاستعماري الفرنسي في المنطقة. والشعارات التي يرفعها الشعب الجزائري في مظاهرات الجمعة والثلاثاء ضد «الدولة العسكرية»، واضحة بما فيه الكفاية لإدراك أزمات شمال غرب إفريقيا.

الموقف الموريتاني تجاه نزاع الصحراء من حيث التقاطع معه ترابيا وسياسيا واستراتيجيا، فتضارب الموقف الرسمي تجاه نزاع الصحراء منذ الستينات إلى يومنا هذا، وإعلان موقف مناقض للواقع السياسي في المنطقة من حيث الاحتماء بالحياد. ترابيا، هناك رغبة في إبقاء الوضع على ما هو عليه ، فوضع المنطقة الممتدة من الكركرات إلى الكويرة، يشكل إحراجا في علاقات الدولة الموريتانية بالنزاع الإقليمي. وأبانت أحداث الكركرات الأخيرة، ودور الموقعين الموريتانيين الزويرات وبولنوار كقاعدتين خلفيتين للبوليزاريو حساسية الموقف الموريتاني في نزاع الصحراء،وتحاول بعض المواقف الدبلوماسية القفز على هذا الواقع من حين لآخر.

في هذه المقالات، التي تشكل فصولا من كتاب قيد الإعداد، نحاول الإمساك بالبعد الإقليمي لنزاع الصحراء انطلاقا من وثائق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية المستندات الرسمية للمملكة المغربية، ووثائق رسمية للدولتين الجزائرية والموريتانية، إضافة إلى وثائق الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ومنظمة إلى الأمام وجبهة البوليزاريو.

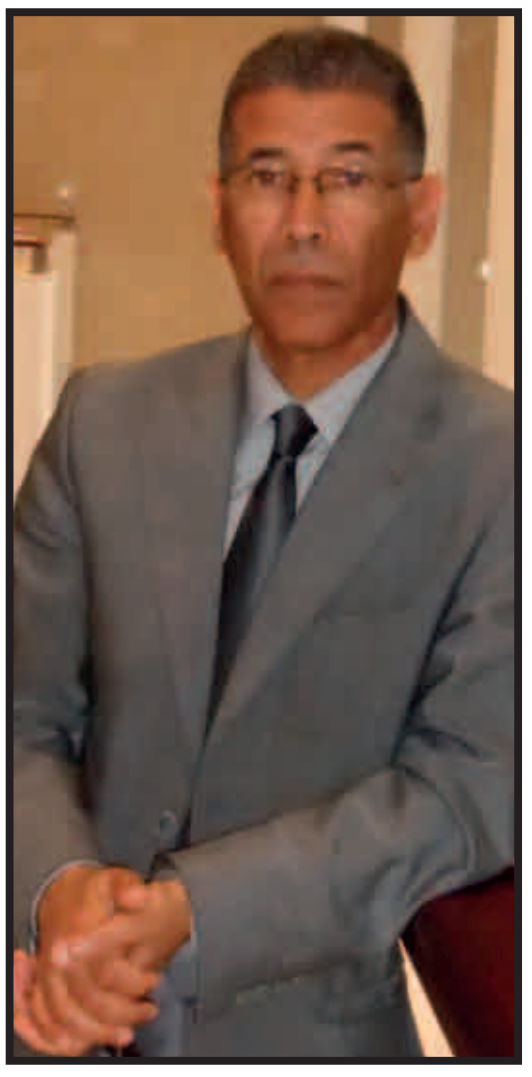

■ الموساوي العجلاوي

8 - المغرب يستعيد إقليم إفني وفق القرار 1514

الحكومة الاسبانية تقرر نقل السيادة على إقليم إفني إلى المغرب

يوم 23 ماي 1969، راسل مندوب اسبانيا الأمين العام للأمم المتحدة حول تصفية الاستعمار في إفني وفق قرار الجمعية العامة 1514، وتتمحور الرسالة حول الأدوات القانونية للتوقيع على عقد الحماية بفاس، والذي شكل الأداة القانونية لنقل السيادة على إفني من اسبانيا إلى المغرب، وأن رسائل تم تبادلها بين وزير الخارجية المغربي وسفارة اسبانيا في الرباط. وكان هذا المرجع القانوني لتصفية الاستعمار في إفني، حجة في مرافعات المغرب في جلسات مجلس الأمن في العام 1975، من حيث أن قراري 1514 و1541، لا يعنيان الاستقلال، وأن الأمم المتحدة بكل مؤسساتها، وفي أمثلة متعددة، انتصرت لمبدإ الوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية، كما هو وارد في القرارين المذكورين أعلاه. بعد جلسات ماراتونية ومتعددة داخل مؤسسات الأمم المتحدة، وفي قمم منظمة الوحدة الإفريقية، قررت الحكومة الاسبانية الدخول في مفاوضات مع المغرب قصد إعادة «إقليم إفني» إلى السيادة المغربية. في فاس وبتاريخ 4 يناير 1969، تم توقيع اتفاقية نقل السيادة على إقليم إفني بين الحكومة المغربية وسفير اسبانيا في الرباط، ويحمل مكان توقيع هذه الاتفاقية إشارات سياسية متعددة. بعد ذلك صادق الكورتيس الاسباني على الاتفاقية يوم 22 أبريل 1969. تم تبادل الوثائق المصادق عليها بين الحكومتين يوم 13 ماي 1969. وفي نفس اليوم صدر ظهير المصادقة من لدن الملك الحسن الثاني ونشر في الجريدة الرسمية (عدد 2952، بتاريخ 28 ماي 1969).الاتفاقية الرسمية تقول إن الملك الحسن الثاني ورئيس الدولة الاسبانية الجنرال فرانكو، وبناءا على الاتفاقيات التي توصلت إليها حكومتا البلدين، قررا إبرام اتفاقية تعيد بمقتضاها الدولة الاسبانية للمملكة المغربية الإقليم الذي سبق لهذه الأخيرة أن جعلته تحت تصرفها بمقتضى الفصل الثامن من معاهدة تطوان المؤرخة بسادس وعشرين أبريل 1860، ولأجل هذه الغاية فوضا أحمد العراقي، وزير الشؤون الخارجية، والسفير الاسباني بالمغرب أجراة إعادة إفني إلى المغرب. تتضمن الاتفاقية 12 فصلا إجرائيا مواكبا لنقل السلطات، وبروتوكولا ملحقا مكون من 5 فصول، إضافة إلى الرسائل المتبادلة بين الطرفين. الإحالة التاريخية إلى معاهدة تطوان للعام 1860، تحمل أبعاد، تاريخي وسياسي وقانوني:

- تاريخيا، هي المعاهدة التي وقعت بين اسبانيا يوم 26 أبريل 1860 إثر انهزام المغرب عسكريا أمام اسبانيا، ونتج عنه توسيع التراب الملحق بمدينتي سبتة ومليلية، وأداء غرامة مالية للاسبان، وهي اتفاقية هدفت أيضا الاستيلاء على الشواطئ الصحراوية استنادا إلى اتفاق سابق عن موقع «مار بيكينيا»، الذي أرادت اسبانيا من خلاله احتلال جزء من السواحل المغربية كموطإ قدم للصيادين الاسبان من جزر الكناري.

- قانونيا، أن سلسلة الاتفاقات والمعاهدات بين المغرب واسبانيا ومنذ القرن 18 م تشكل الإطار القانوني للتفاوض لاستعادة السيادة من لدن المغرب على أراضيه التي سلبت منه من لدن الدول الاستعمارية.

- سياسيا، أن دولتين فقط معنيتين بقضايا السواحل الصحراوية، وهما المغرب وإسبانيا.

اجتماع اللجنة الخاصة 5 يونيو 1969

اجتمعت اللجنة الخاصة المعنية باستقلال الشعوب يوم 5 يونيو 1969 للتداول في موضوع تقرير مصير إقليمي إفني والصحراء» الاسبانية»، وأعلن رئيس الجلسة تلقي اللجنة لرسالة من المندوب الدائم للمغرب مؤرخة في 14 ماي 1969.

قرار الجمعية العامة رقم 2591 حول «الصحراء الاسبانية»

يوم 16 دجنبر 1969 صدر قرار رقم 2591، عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وفي سياقات سياسية إقليمية وقارية ودولية جديدة، منها اعتراف المغرب بموريتانيا، إبان المؤتمر الإسلامي الأول الذي انعقد بالمغرب بعد عملية حرق المسجد الأقصى، واجتماع القمة الإفريقية في الجزائر والتقارب المغربي الجزائري واستعادة المغرب منطقة إفني. ولأول مرة يتم الحديث في مستندات الأمم المتحدة عن الصحراء دون الإشارة إلى إقليم إفني، إضافة أن البلاغ تحدث عن «الصحراء المسماة اسبانية»، وهذه الصياغة الجديدة خطوة جديدة في مقاربة الأمم المتحدة لإزالة الاستعمار من الصحراء، يحيل القرار الأممي إلى قرارات الأمم

الحسن الثاني في محادثة مع شيوخ صحراويين

المتحدة 1514، وكل القرارات الأخرى المتعلقة بالمنطقة، خاصة القرار 2072 و 2229 و 2354 و 2428، إضافة إلى قرار منظمة الوحدة الإفريقية في قمتها الثالثة بأديس أبابا، المنعقدة بين 5 و6 نوفمبر 1966.

الحيثية الثالثة من القرار 2591، تؤكد الصيغة الجديدة لقرارات الأمم المتحدة حول الصحراء، إذ يتأسف القرار على عدم إجراء الاستشارات المفروض، على السلطة الإدارية القائمة، القيام بها من أجل تنظيم استفتاء في الصحراء. في الحيثية الرابعة صيغة صارمة تجاه اسبانيا، ، حيث تطلب الجمعية العامة ومن جديد أن تحدد وفي أقرب وقت، وتطابقا مع تطلعات سكان الصحراء(لم يذكر الشعب الصحراوي) المسماة اسبانية، وباستشارة مع حكومتي المغرب وموريتانيا وكل طرف معني بالأمر، أشكال تنظيم استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة، وانطلاقا من هذا وضعت الجمعية العامة في قرارها هذا أربعة شروط:

1 - خلق مناخ سياسي موات لكي يجري الاستفتاء بحرية وديمقراطية وحيادية، خاصة عودة المنفيين.

2 - أخذ كل التدابير اللازمة لكي يشارك في الاستفتاء فقط السكان المحليون.

3 - احترام قرارات الجمعية العامة بخصوص نشاط المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها في البلدان المستعمرة والامتناع عن أي خطوة لتعطيل إزالة الاستعمار من الصحراء المسماة اسبانية.

4 - تطلب الجمعية العامة من اسبانيا منح التسهيلات للبعثة الأممية لتتمكن عمليا من تنظيم و إجراء الاستفتاء.

وتطلب الفقرة الخامسة من القرار رقم 2591، الأمين العام وباستشارة مع السلطة الإدارية القائمة واللجنة الخاصة، كما نصت عليه الفقرة الخامسة من القرار رقم 2229، الإسراع بإرسال البعثة إلى الصحراء لتقديم إجراءات عملية متعلقة بالتطبيق الكامل للقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، خاصة الإجراءات التي تساهم في إعداد ومراقبة الاستفتاء وتقديم تقرير الذي سيحوله الأمين العام للجمعية العامة في دورتها المقبلة (الدورة 25) . وطلبت الفقرة السادسة من القرار اللجنة الخاصة بمتابعة النظر في الإقليم وإعداد تقرير بهذا الصدد لتقديمه إلى الدورة 25 المقبلة للجمعية العامة.

قرار الجمعية العامة رقم 2711

تتابعت قرارات الجمعية العامة واللجنة الخاصة واللجنة الرابعة بخصوص «الصحراء الاسبانية، والتي بدأت تحمل في متون مصطلح « الصحراء المسماة اسبانية». صدر في 12 أكتوبر 1970 قرارعام رقم 2621 مؤرخ في 12 أكتوبر 1970، تحيل فيه الجمعية العامة إلى المبادئ العامة التي تبني عليها قراراتها بخصوص تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. بعد ذلك أصدرت الجمعية العامة قرارا جديدا بخصوص الصحراء، رقم 2711، (الدورة 25) يتضمن إحالات إلى القرارات السابقة، ويتحدث عن حق سكان الصحراء في تقرير المصير. وبعد إقرار تقرير اللجنة الخاصة حول الموضوع، تعلن الجمعية العامة عن أسفها من عدم تمكن الاستشارات مع الحكومات المعنية (المغرب وموريتانيا) من تنظيم استفتاء في الإقليم وتؤكد أن استمرار وضعية استعمارية في الإقليم تؤخر الاستقرار والانسجام في منطقة شمال غرب إفريقيا، ويتأسف القرار على الأحداث الدامية في الإقليم في شهر يونيو 1970.، ويطلب من اسبانيا بصفتها القوة الإدارية العمل أخذ تدابير لخلق جو من الانشراح لإجراء عملية الاستفتاء كما حددتها القرارات السابقة للجمعية العامة ، ويتعلق الأمر بأحداث الزملة، التي تمت الإشارة إليها في تقريرالبعثة الخاصة للأمم المتحدة التي زارت المنطقة في ماي ويونيو 1975، والتقت بعائلة بصيري التي كانت تقطن حينها في «إقليم بني ملال» ،وبصيري من الوجوه التي قادت أحداث «الزملة»، ذي اتجاه عروبي وحدوي، كما يتجلى ذلك من سيرته الذاتية وما حكته عائلته لبعثة الأمم المتحدة. و في الفقرة السادسة من القرار أعادت مرة أخرى الدعوة إلى الحكومة الاسبانية، و باستشارة مع الحكومتين المغربية والموريتانية، وكل طرف معني، إلى تحديد أشكال إجراء استفتاء لتقرير المصير في الإقليم، وفق قرارات الجمعية العامة. وفي الفقرة السابعة من القرار 2711 طلبت الجمعية العامة الدول التوقف عن الاستثمار في الصحراء، وتعترف الجمعية العامة في الفقرة الثامنة بمشروعية نضال الشعوب الواقعة تحت الاستعمار.

قرار الجمعية العامة 2983 (الدورة 27) بتاريخ 14 دجنبر 1972

لم يصدر سنة 1971 أي قرار من الجمعية، في السنة الموالية، تبنت الجمعية العامة قرارا جديدا حول الوضع في الصحراء بتاريخ 14 دجنبر 1972. يحيل إلى قرار 2621 المؤرخ في 12 أكتوبر 1970 بخصوص إجلاء الاستعمار، وأخذ القرار بعين الاعتبار القرارات ذات الصلة التي وافقت عليها قمة الوحدة الإفريقية التاسعة المنعقدة بالرباط من 12 إلى 15 يونيو 1972، ومن لدن القمة الوزارية لوزراء خارجية الدول غير المنحازة المنعقدة في غشت 1972 بغويانا. وأخذت الجمعية العامة في الحساب قرار القمة المغاربية في نواذيبو في 14 شتنبر 1970، ثم أعاد القرار نفس الصيغ المطالبة بتمكين سكان الصحراء من حق تقرير المصير. وأكدت على شرعية نضال الشعوب المستعمرة وتضامن الجمعية العامة ودعمها لسكان الصحراء في حقهم في تقرير المصير، وتطلب من الدول دعم نضالهم، وأن استمرار الوضعية الاستعمارية من شأنه زعزعة استقرار وأمن شمال غرب إفريقيا، وتؤكد الجمعية العامة دعمها لسكان الصحراء، وتعيد دعوتها للسلطة الإدارية القائمة وباستشارة مع حكومتي المغرب وموريتانيا وكل طرف مهتم بأشكال تنظيم استفتاء تحت رعاية الأمم المتحدة، وأعاد القرار تقريبا الفقرات الواردة في قرار 2711 .

قرار رقم 3162 المؤرخ في 14 دجنبر 1973

بعد الإحالات إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وبعد تبني مصطلح «الصحراء المسماة اسبانية»، بدأت الجمعية العامة تستعمل «الصحراء تحت السيطرة الاسبانية» في القرار 3162، وأحالت أيضا إلى قراري اللقمة العاشرة لمنظمة الوحدة الإفريقية المنعقدة بأديس أبابا بين 27 و 29 ماي 1973، والقمة الرابعة لدول عدم الانحياز المنعقدة بالجزائر بين 5 و 9 شتنبر 1973، و الإحالة أيضا إلى القمتين للدول المجاورة للصحراء (المغرب وموريتانيا والجزائر) حول الموضوع حول الصحراء الخاضعة للسيطرة الاسبانية. وأحال القرار إلى تصريح مندوب اسبانيا أمام اللجنة الرابعة، حيث أعاد رغبته في تمكين سكان الصحراء من حق تقرير المصير. ويتأسف القرار على عدم استطاعة البعثة الأممية المنصوص عليها في قرارات سابقة من التوجه إلى الصحراء المسماة اسبانية.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عام من العزلة

8

إدريس الملياني: ...ومع ذلك «الحياة جميلة يا صاحبي»

ليست قرية «ماكوندو» التي كتب غارسيا ماركيز عن عقودها العشرة من العزلة في رائعته «مائة عام من العزلة».. إنها العالم وقد انتبذ ركنا قصيا من الحياة، يترقب ما وراء العاصفة. عام من عزلة موبوءة، لايزال العالم، يتفصد عرقا من حرارتها، يتحسس أعضاءه ويطمئن على سلامة الحياة داخل رئتيه.

يقال إن الأدباء أبناء العزلة الشرعيون، ففي عزلتهم يكتبون ما يرمم المبعثر، وما يجعل الإحساس متقدا يقظا بما حولنا.

اليوم، وبعد عام على الوباء نطرح على هؤلاء الأبناء سؤال: كيف استثمرتَ هذه العزلة؟ هل أوصلتك الى نقطة عميقة في الروح؟ هل كتبتَ بنضج وأنت مدفوع بقهرية اللحظة؟ هل حررتك العزلة؟ (بيسوا: الحرية هي امتلاك إمكانية العزلة) سيأتيك الجواب على لسان الراحل محمود درويش: «نفعل ما يفعل السجناء وما يفعل العاطلون عن العمل نربي الأمل».

«

■ إعداد: حفيظة الفارسي

أنام وأصحو، متى أشاء، أو أراد لي سلطان النوم والصحو، ليلا أو نهارا، على تعب، من الحلم صاحيا ونائما على كتب، قرأتها وأخرى...أتصفحها وأصافحها كثيرا، ولا أكملها ولا أكلمها إلا لماما..

وفي جميع الحالات، معتادة أو غير معتادة على حد عنوان إحدى المجموعات القصصية "لصديقي الكاتب" محمد صوف، لا يكاد يفارقني الملل، والكلل، حتى يستقبلني الضجر والسأم من كل شيء، ويسلمني هذا وذاك إلى القلق المضمض لاسيما المسمى بالوجودي...لا أخاف تقريبا من الموت، ولكن الحياة هي الباعثة دائما على الخوف، منها وعليها، باستمرار الحياة...تماما كالخوف الشديد من الأحياء "الموتى بلا قبور" وليس من الموتى الرقود تحت التراب واللحود...ومع ذلك " الحياة جميلة يا صاحبي" على حد عنوان رواية الشاعر الأممي الخالد والإنساني العظيم الرفيق ناظم حكمت، التي صور فيها مآسي السجون والمعتقلات الرهيبة في بلده تركيا، كالمنفى والموت بعيدا عن وطنه الذي استكثر عليه نظامه المستبد حتى أن يعود رفاته إليه.

ولذلك، لم أخلف موعدا يوميا مع زهور وطيور الشرفة تنظيفا وسقيا ...ومشيا طويلا في جوار الديار...ربما كانت الزوجة الحاجة لالة خديجة أسعد مني حالا ومالا بهذا "الحشر" الصحي، لتوفير مصروف جيبي الشهري...وما أكثر الحسنات الذاهبات بالسيئات: من أهمها التعاون العائلي على تقاسم العمل اليومي طبقا للمبدأ الاشتراكي : من لا يعمل لا يأكل، ولكل حسب حاجته، في كومونة البيت...ولكن السعادة المطلقة العنان والخيال والجمال تكون في خلوة الروح والعزلة فيها ..

ربما كانت صحة الحجر، خاصة في تسريع وتيرة إنجاز بعض المشاريع الأدبية، المدين بها شخصيا إلى هذا الحجر الصحي، منذ أيامه الأولى، كتبت النصوص الأربعين لديوان "عقدة السحر" الصادر مزدانا ومزينا برسوم تشكيلية للفنان الشاعر الصديق عبد الله لغزار، عن منشورات " فالية" ببني ملال. وقد دأبت على نشره تباعا في منابر شتى، وهو حقا كما قال عنه معلقا صديق عابر إنه : " نقد للاستلاب" الميتافيزيقي، والاغتراب أيضا، من خلال التأمل في أساطير الأولين ودساتير الآخرين..

ومن فضائل الحجر الصحي أنها كلها تقريبا كانت نصوصا "مشاءة" مكتوبة أثناء رياضة المشي على عادة الشاعر السوفييتي المستقبلي العالمي العملاق مایاکوفسکي، الذي "كان يمشي ويكتب الشعر في مفكرته". وكذلك الأمر بالنسبة للديوان الثاني الصادر بعده بعنوان "كل شيء سيكون بخير" عن "مؤسسة مقاربات" وجمالها المزهر والمثمر في ثلاثين ديوانا وعنوانا، خلال " شهر الشعر" و"ربيع مقاربات الثقافي". و"ثالوث الأقانيم" قيد "التكوين" سريعا والنشر بطيئا، تحت عنوان "أين غابت شقائق النعمان؟" وهو على وشك الاكتمال والاحتفال بربيعه الخصيب.

ولا منتهى لحسنات الحجر الصحي: هناك على وشك الصدور عملان مترجمان، أحدهما رواية للشاعر الروسي الشهير ميخائيل ليرمونتوف: "بطل من زماننا" والعمل الثاني للكاتب الروسي الشهير كذلك نيكولاي غوغول يحتوي على ثلاث قصص من أشهر أعماله الإبداعية: "المعطف" و"يوميات مجنون" و"الأنف". وفي ما بين ذلك كله، يستمر العمل اليومي الرتيب والثقافي "بعيدا عن كثب" أيضا، كالمشاركة الأخيرة "في مهرجان موسكو احتفاء باليوم العالمي للشعر، كما يستمر العمل الدؤوب على القيام بواجب المواطنة الصالحة، والأمل القريب بانزياح صخرة الجائحة عن كاهل الكوكب والعالمين جميعا.

ولكن واقع الحال والمآل والآمال في "بلاد العُرب أوطاني" يدل بما لا يدع مجالا للريب على استحالة الاستجابة حتى هنا والآن لنداء جميع أشكال الجمال وأنواع الإبداع الإنساني، من أجل "بيريسترويكا"- بمعنى "إعادة بناء" الحياة العليا أما الحياة الدنيا فهي التي نحيا ونموت فيها، وبالرغم من أن القدر استجاب مرارا، فالسواد الأعظم لا يريد من الحياة العليا إلا دنياها الذليلة والحقيرة.

وبالتالي فإن هذا "العام من العزلة" كان دون أدنى شك فرصة نادرة ومناسبة وضرورية لمراجعة الذات ونقدها وإعادة النظر نحو جسدها كله وما يحمله عقله من قيم ومفاهيم وتعاليم .

ولكن هيهات أن تقلع حليمة عن عاداتها وتقاليدها القديمة، مثل براقش التي جنت على نفسها وقومها ولا تزال.

جملة القول إن "تصحيح بعض المفاهيم والنظر إلى الأشياء والجسد" يحتاج بالضرورة إلى روح أخرى جديدة، وإلى الجواب بالسؤال والسؤال بالجواب عن "متى نخرج من مقدمة ابن خلدون؟"

> من فضائل الحجر الصحي أنها كلها تقريبا كانت نصوصا "مشاءة" مكتوبة أثناء رياضة المشي على عادة الشاعر السوفييتي المستقبلي العالمي العملاق مایاکوفسکي

كما أشرت إلى ذلك في أكثر مقال ومقام من هذا الكتاب.

وفي ديوان لسان العرب الطويل، فضلا عن التراث الشعري الشعبي الحكيم، ما لا حصر ولا عد له من "المضحكات المبكيات" عن الأمة التي ضحكت الأمم من جهلها، وعما في عقلها من شتى "الحماقات" والأمثلة والشواهد المختزلة في قولة الشاعر الرائي والمتنبئ بما كان وما سوف يكون، طوال الجاهليات السابقات واللاحقات والحاليات، منها على سبيل الأسف والقرف الشديدين:

لكل داء دواء يستطب به، إلا الحماقة أعيت من يداويها!

وطوبى للمجانين والحمقى والملاعين والجمال الذي يستطيع وحده أن ينقذ عقله والعالم كله من ضلاله المبين لو استجاب له، وهو وحده قادر على أن يداوي أي داء.

ولمن لا يود حلق رأسه ولا يريد خلق نفسه من جديد هذا المقطع من ديوان "عقدة السحر" المكتوب كله في الأيام الأولى من "عام العزلة" والوباء اللعين:

وَأَمَّا الرُّؤُوسَ
فَلَا تَحْلِقُوهَا
حِفَاظاً
عَلَى صِحَّةِ الْقَمْلِ فِيهَا!
..
وَمَنِ اضْطُرَّ - غَيْرَ مَلُومٍ
إِلَى قَتْلِه
فَلْيَصُمْ أَوْ لِيُطْعِمْ وَلَوْ لُقْمَةً
وَلْيُحَافِظْ عَلَى قَمْلِه!

فتحي المسكيني: الحل هو نزع الأسطرة عن العلم الحديث

سعينا في حوارنا مع الفيلسوف التّونسيّ فتحي المسكيني إلى محاولة قراءة نتائج وارتدادات وباء كورونا من وجهة نظر فلسفيّة، وقد تمخّض عن الحوار خلاصات على درجة عالية من الأهميّة، اتّضحت في بنية النّص الفلسفيّ الحواريّ والسّجالات الّتي طرحها، والّتي حتماً سوف تُثير إشكاليات كثيرة. تشابك فيلسوفنا مع ما يعتبره كثيرون من اليقينيات، لا سيّما المرتبط منها بالعلاقة بين الدّينيّ والواقعيّ المؤلم؛ فما "صنعه الإله التّوحيدي" حول صورة الإنسان كسرته وحشيّة الوباء.

■ حاورته: ريتا فرج

8

فتحي المسكيني

الثّورات الحديثة انتقلت أجهزة الشّرعنة الّتي تؤسّس وجود الدّول وسلطتها من الدّين إلى العلم. وبدلاً من رجال الدّين صار خدَمة الدّولة يُنتدَبون من الخبراء والتّكنوكراط.

من أجل ذلك فإنّ الحلّ تجاه العقل الطّبيّ هو نزع الأسطرة عن العلم الحديث. وهي أسطرة من صنع الدّولة الحديثة وليست شيئاً طبيعياً في العلم. وهنا يؤكّد فايارباند أنّ "السّلطة الاجتماعيّة" للعلم الحديث هي أقوى بكثير من "سلطته النّظريّة". وهكذا يخلص إلى الفكرة الّتي تهمّنا: "إنّ النّتيجة هي أنّه كما تمّ الفصل بين الدّولة والكنيسة فإنّه يجب أن نستكمل ذلك بالفصل بين الدّولة والعلم، العلم الّذي هو المؤسّسة الأقرب عهداً، الأكثر عدوانيّة والأكثر دغمائيّة من بين المؤسّسات الدّينيّة. هذا النّوع من الفصل هو بلا ريب فرصتنا الوحيدة للانتصار على البربريّة المجنونة لعصر العلم التّقني والارتقاء إلى الإنسانيّة الّتي نحن قادرون عليها دون أن نستطيع أبدا تحقيقها".

إنّ الخلل الوحيد في الجسم الطّبيّ العالميّ هو السّلطة. وهو جسم تمّ تشكيله وتنصيبه في أفق المجتمع الحديث بوصفه نمط الشّرعنة الأكثر نجاعة في عصر التّقنية. ولذلك لا معنى لأيّ ارتكاسة في العقل الطّبيّ بما هو كذلك. فهذا العقل بما هو كذلك لا وجود له. ليس هناك طبّ محض؛ بل مؤسّسات هي تجسيد لنوع محدّد من إرادة السّلطة الّتي تناسب طبيعة المجتمع العالميّ الّذي تمّ بناؤه عوضا عن المجتمع التّقليديّ في كلّ مكان. يستند الخطاب السّياسي العالمي في تعاطيه مع جائحة كورونا إلى بعض العبارات والاستعارات من بينها القول "أنّنا أمام عدوّ لا مرئي"؛ ماذا يعني ذلك من النّاحيّة السّياسيّة والخطابيّة؟ وإلى أي حدّ يزيد عدم اليقين من تفاقم الخوف وربّما الفوضى في إدارة هذه المحنة/ الأزمة العالميّة؟

_ من المفيد أن نطرح مثل هذا التّساؤل في ضوء تاريخ "العداوة" بوصفها مشكلاً سياسياً. وليس بوصفها انفعالاً حزيناً بين الأفراد المعزولين. إنّ الوباء عدوّ لا مرئيّ، لكنّه من نوع يضع مفهوم العداوة السّياسيّة موضع مراجعة مزعجة.

كان كارل شميت قد نبّه في ثلاثينات القرن الماضي إلى أنّ الشّأن "السّياسي" قد ظلّ مبهماً لأنّه ظلّ دوماً مرادفاً لعنصر "الدّولة"، والحال أنّ العنصر "السّياسي"، على غرار "الأخلاقيّ" (خير/شرّ) أو "الجماليّ" (جميل/قبيح) أو "الاقتصاديّ" (نافع/ضارّ)، هو عنصر يجب أن يكون له التّمييز الثّنائي الّذي يخصّه. ويقول: "إنّ التّمييز المخصوص للسّياسيّ، الّذي إليه يمكن أن تعود الأفعال والدّوافع السّياسيّة، إنّما هو تمييز الصّديق والعدوّ." ولأنّه عدوّ سياسي فهو ليس بالضّرورة "شريراً" أخلاقياً أو "قبيحاً" جمالياً أو "ضاراً" اقتصادياً. بل "صادف فقط أنّه هو الآخر، الغريب، ويكفي، من أجل تعريف طبيعته، أن يكون، في وجوده نفسه وبمعنى قويّ على نحو خاصّ، هذا الآخَرَ، الغريبَ، وذلك على نحو بحيث أنّ النّزاعات معه تصبح في آخر المطاف ممكنة، وليس يمكن حلّها، لا بواسطة جملة من المعايير العامّة المقرّرة من قبل، ولا من خلال طرف ثالث، يُعدّ غير معنيّ وغير منحاز."

العدوّ حسب شميت ليس منافساً أو خصماً شخصياً. لا يمكن أن يكون العدوّ السّياسي إلاّ "عدوّاً عموميّاً" من خلال "حرب عداوة" حقيقيّة بين شعبين مختلفين، وحيث تكون "الحرب هي الأداة القصوى للسّياسة" المؤسّسة هي نفسها على "معنى أصيل ووجداني" بوصفها "كفاحاً" أو "صراعاً" على أساس التّمييز الحاسم بين العدوّ والصّديق. ولذلك فإنّ حرباً من أجل دوافع أخلاقيّة محضة أو دينيّة محضة هي حسب شميت مجرّد سخف وهذر. كلّ حرب هي عداوة سياسيّة أو لا تكون. لكنّ السّياسة مجرّد ميدان ليس له موضوع يخصّه. ويمكن أن تكون حوافزه من نوع غير سياسي (ديني أو قومي..). لكنّ السّياسة لا تخلق السّيادة أو القوّة إلاّ في مواجهة "عدوّ فعلي" وفي "صراع فعلي".

في مقابل ذلك يبدو لنا أنّه يمكن أن نفهم هذا الإشكال بالاستعانة بإشارات بول فيارباند (Paul Feyerabend) في كتابه المثير "ضدّ المنهج. خطاطة عن نظريّة أناركيّة في المعرفة(Against Method: Outline of an Anarchistic Theory of Knowledge)" (1975))، حيث يطرح رؤية غير معهودة عن دلالة "العلم" وطريقة تطوّره. إنّ العلم ليس له منهج مسبق بل هو يتطوّر بشكل فوضوي. والملاحظ نفسه الّذي ينتج المعارف العلميّة ليس محايداً. إذ حين تخلّى العلم في القرن العشرين عن أيّ ادّعاء فلسفي، وتحوّل العلماء إلى "نمل بشري" مختصّ، لا يرى إلاّ المشاكل المخبريّة الّتي أمامه ولا يمتلك أي فكرة عن كلّ ما يتجاوز ميدان اختصاصه، وقع تقليص كلّ الاعتبارات "الإنسانويّة" إلى الحدّ الأدنى. وفجأة انقلبت المؤسّسة العلميّة إلى "امبرياليّة" لا ترحم أدّت إلى تنصيب نوع من "المجتمع المبرمج" الّذي أشار إليه آلان توران. وهو موقف لا يهمّ الطّبيعة فقط بل الآخر الحضاري أيضاً. قال فايارباند:" إنّ صعود العلم الحديث قد ترافق مع إلغاء المجتمعات غير الغربيّة من طرف الغزاة الغربيين." ولأنّ العلم الغربي قد أخذ يقدّم نفسه بوصفه المصدر الوحيد للخطاب الحقيقيّ حول الأشياء والبشر فقد أخذ مكان الدّين الّذي صار شاغراً بعد العلمنة. وهكذا فإنّ التّحالف القديم بين الدّين والدّولة قد ترك مكانه للتّحالف بين العلم والدّولة. فمنذ

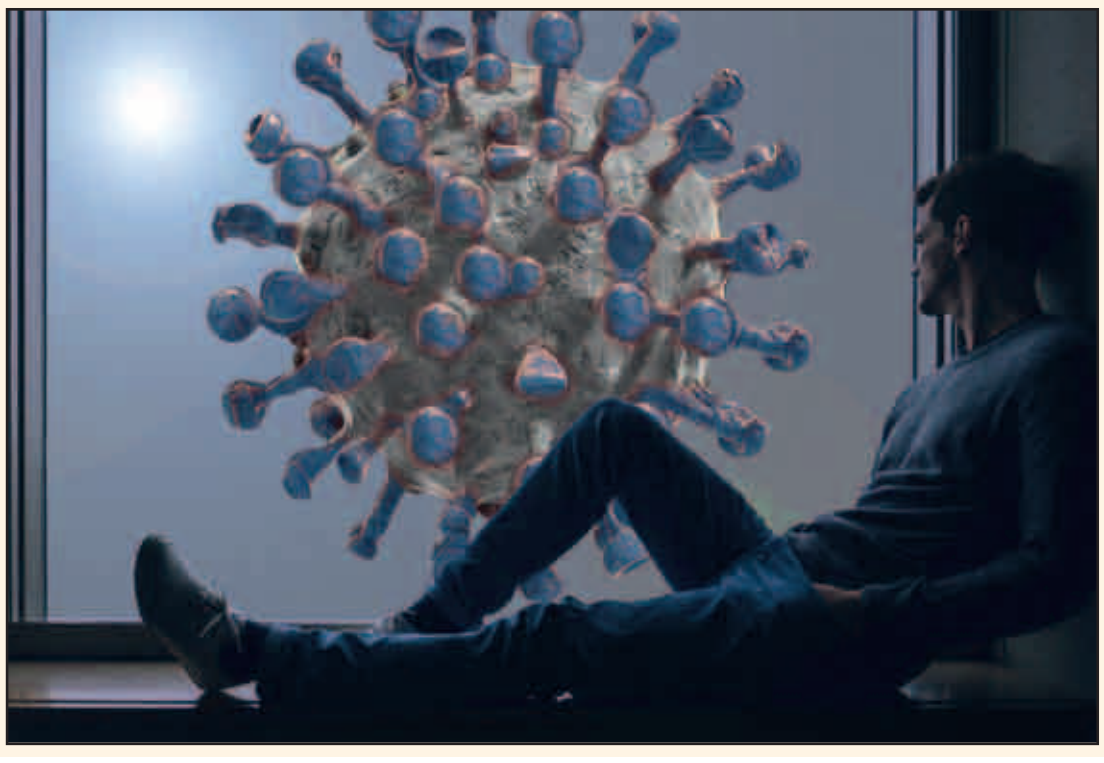

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي 8

الرسالة 1: لم نعش إلا المستحيلات

غيثة الخياط

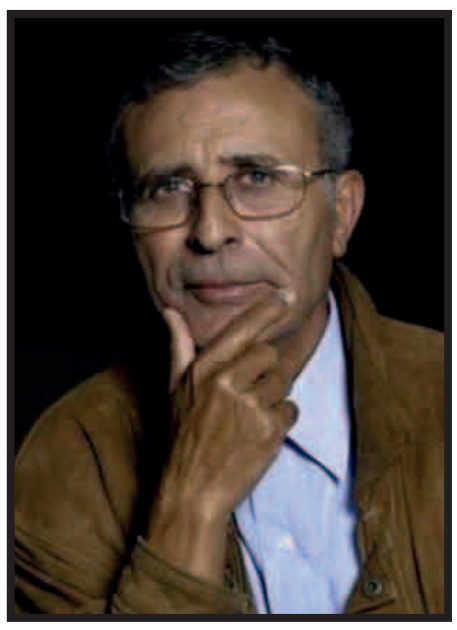

عبد الكبير الخطيبي

«مراسلة مفتوحة» هي سلسلة رسائل كتبت ما بين دجنبر 1995 و أكتوبر 1999، بين غيثة الخياط، هي في ذات الوقت كاتبة ومحللة نفسية، وعبد الكبير الخطيبي، وهو كاتب أيضا وجامعي وباحث في العلوم الإنسانية. وهما سويا ينتميان بذلك إلى الحضارة الإسلامية ونظامها الاجتماعي الأبوي. وهي تعرض تبادلا خاصا وأكثر تفردا في العالم العربي.

«مراسلة مفتوحة» هل هو فن للصداقة، أم شكل أدبي عبر الرسائل، أم رغبة في التقاسم الفكري، أم صيغة لركوب المغامرة؟ هكذا سأل الناقد حسن وهبي صديقه عبد الكبير الخطيبي.

أجاب الخطيبي: كان لها هدف إجرائي واضح: الإعلان عن صداقة فكرية بين امرأة ورجل، في العالم الإسلامي ونظامه البطريركي. فهي أكثر منها شهادة، هذه المراسلة المفتوحة تراهن على الحقيقة الخطيرة، عبر هذا النوع من التبادل. كسر بعض المحظورات التي تكبل النقاش العمومي بين الناس، منشورا ومقروءا ومتداولا بالنسبة لإمكانات أخرى من النقاش المكبوح بين الرجال والنساء، كما يقول الخطيبي في تقديمه لهذه المراسلة.

ومن الخطأ مقارنة هذه الرسائل، بتلك المتبادلة بين مي زيادة وجبران خليل جبران؛ لاختلاف طبيعة العلاقة بين هؤلاء، بين الحب والصداقة، وبين العلاقة العاطفية والصداقة الفكرية. وهو سوء الفهم لصق بذهنية البعض. لكن غيثة الخياط نفت هذه الشبهة، ذات الهيمنة الذكورية. ولو كان الأمر صحيحا لجهرت به، كما تكرر دائما، بقدر ما جرأت على الكتابة معه، وليست عنه كما تؤكد أيضا.

انضبطت الرسائل –بلغت تسعا وخمسين رسالة– منذ البداية لمفهوم «التحاب» الذي عرفه الخطيبي، في تقديم الكتاب، كالآتي: « أقصد ب «تحاب» لغة الحب التي تثبت المحبة الأكثر نشاطا بين الكائنات، والذي يستطيع أن يمنح شكلا لتوادهم ولمفارقاته. أنا مقتنع أن محبة، من هذا القبيل، بإمكانها تحرير بعضا الفضاءات حيث تحظر المباهج بين الشركاء. مكان للعبور والتسامح، معرفة بالعيش المشترك بين الأجناس والحساسيات والثقافات المختلفة»

حرص الخطيبي على تحويل الكلام إلى كتابة رغبة منه في التوثيق، وإيمانا منه أن البقاء للأثر في مواضيع تناسب الصداقات الفكرية، ومقاومة للنسيان الذي يعتور الكلام.

مر أكثر من عقد ونصف، على صدور هذه المراسلات بين دفتي كتاب «مراسلة مفتوحة» تتأسف غيثة الخياط متحسرة على أن هذه المراسلات لم تعرف طريقها إلى لغة الضاد، وتعتبر الأمر كارثة، في حين ترجمت إلى لغات أخرى كالإنجليزية والإيطالية.

تحاول الخياط استعادة رسائلها. وقد كتبتها بخط اليد وأحيان على ورق رسمي. وقد صارت الآن إرثا لعائلته قبل أن تصير إرثا للذاكرة الثقافية لمغربية، في انتظار تأسيس «مؤسسة الخطيبي».

كتب الخطيبي مقدمة قصيرة للكتاب واختار عنوانه وناشره. لكن الخياط ستكتب مقدمتها في النسخة المترجمة إلى الإنجليزية ولم يقيض للخطيبي قراءتها لأنه كان يحتضر. كان ذلك اليوم 16 مارس 2009.

لم تعرب الرسائل، وهم ما حز في نفس الكاتبة. واعتبرت الوضع كارثة في العالم العربي، وهو المعني بمحتواه أكثر من البلدان الأخرى. تمنت لي غيثة الخياط قراءتها بالعربية فانجذبت إلى ترجمتها، إلى اللغة نفسها. وقد أذنت لي بذلك ووافقت. كانت الخياط حافزا مباشرا لإنجاز ترجمة هذه الرسائل ورسائل أخر. لعلها تكون بداية لترجمة العمل كاملا. وأنا متيقن أنها ستسعد بذلك. وهي المعدودة على الحركة النسوية.

■ ترجمة وتقديم: محمد معطسيم

غلاف الكتاب

فترات متفرقة؟

أنت، الرجل يداك الواسعتان مفتوحتان، الراحتان نحو السماء، ونظرتك صوب نقطة التسديد رائعة بحدقتي غزال في منأى عن الأسود والضواري القاطعة والغادرة.

امرأة. بعيدة وجليلة. حاضرة ووضيعة. استيهام لهذيانات التحاب عندما تتجه الرغبات نحوك مثل سرب من الغربان. رؤيا منسقة. ذراع كامل من مرمر. أسنان لامعة. قدمان لا تكادان تلمسان الأرض.

هو، شاب وسيم وظلمان (نصفه إنسان وآخره حصان) غير عابئ هكذا إلا بمزهرية إغريقية. مواصفات رجل يحمل على صدره تيارا وكوكبا وعبارات وأمواجا.

هي وهو، أخيرا في خطاب المكن، بداية التحاب لأجل كل الآخرين. توافق رفيع حول كلمات، وأحلام تأتي عند نهاية الليل حين يبعثر القمر نفس ولا تنجو إلا شمس من ألف موت.

كل هذ التجاوزات، وهذه الخطوات وهذه السذاجة؛ لأن ثانية عجيبة لفكر يولد ويسقط، فكرتك غريبة وإشكالية، ومبهجة ونادرة بينك أنت الرجل-المغربي- وأنا المرأة -المغربية- التي ستكون جسرا بين كل المستحيلات، وكل الممكنات التي تربط بين الرجال والنساء.

لم نعش إلا المستحيلات، ننظر بالتالي، إلى ما بعد مرايا القهر الخوف والارتياب.

الدارالبيضاء 9/12/95

شكرا على رسالتك التي تأخذ معناها في عدة موجات عقلية. أدركت أن الفكرة لامستك، ثم فرضت نفسها عليك لإدخالي معك، في خطاب التحاب...

كلمة خفيفة لكنها مثقلة بكثير وكثير من الإمكانات، والتوقفات، والعودات.

طبعا أنا موافقة على هذا الارتداد بعد تيهان في الصحاري المأهولة كثيرا بالكراهية والحقد. وحالات سوء الفهم، ومعارك ذات فكر مبعثر وقاتم.

هذه النافورات المجمدة، تتحول فوقها أرجل الحمائم إلى مخالب زجاجية، تكسر الحيوانات، وتقتلها وهي عاجزة عن اللحاق ببعضها.

الصحراء، الجليد، صمت الموت، حينما يلتقي الرجل المرأة، وعيناه خفيضتان عن معاناتها؟

محاولات محتشمة، للاحتفال بفحولته، سرعان ما يحولها الإله إلى معاصم برونزية. كيف؟ التمدد معها على حرير الأحاسيس. النسيج الحريري الأنثوي، مزهرية كئيبة تجعل كل الشركاء على هيئة شمشون ودليلة تائهين، حمقى، ذوي أعين غائرة ببوم الغيرة، والريبة والبغض.

نعم العذرية ليس هي العذراء؛ إنها الخطوة الأولى نحو المحبوب العائد من وراء التلال، بقدمين مجنحتين، وابتسامة من عسل ورحيق.

أنت، الرجل ماثل مثل هذه الرسالة التي أحبرها بأناة بوصفها عالية ورفيعة، استطعت أخيرا أن تكون داخل التحاب، حب ما يعتري الحب من اقطاع وفتور، ابتداء في المرارة، همس

وضعية اليهود المغاربة خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر 8

لا وجود لرعايا خاضعين للسلطان لا يدينون بالإسلام غير اليهود

تندرج هذه المساهمة المتواضعة ضمن خانة التاريخ الراهن للمغرب، وضمنها نحاول أن نجيب عن أسئلة ظلت عالقة في هذا الصنف الجديد من التاريخ سيما وأن المدارس التاريخية؛ وبخاصة المدرسة الفرنسية، خطت خطوات كبيرة في هذا المجال عندما نادى مؤرخوها بإعطاء الأولوية لتاريخ المهمشين ضمن ما أسماه جاك لوغوف Jaque Le Goof التاريخ الجديد ؛ وفي هذا السياق تم اختيارنا لموضوع اليهود والمخزن خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر بغية تسليط الضوء عن موضوع العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الأغلبية المسلمة والأقلية اليهودية..

■ الدكتور ربيع رشيدي

حاول اليهود الذين كانوا خاضعين لعادات تحقيرية التدخل لدى السلطان

يمارس اليهود شعائرهم الدينية في البيع بلا انقطاع، وكذلك الشأن فيما يخص دفن أمواتهم. وقبل سنتين نجحتُ في المساعي التي بذلتُها فحصلت من السلطان على موضع لبناء مدرسة في طنجة لتعليم اليهود وتلقينهم تربية دينية.

ليس هناك أي واحد من رعايا السلطان يدين بالمسيحية، كما أنه لا وجود لرعايا خاضعين للسلطان لا يدينون بالإسلام غير اليهود.

وكما سبق لي القول ذلك فإنه رغم اعتقادي أن السلطان قد لا يتردَّدُ في تأكيد الامتيازات التي تنص عليها الاتفاقيات لفائدة المسيحيين، ومثيلتها المتعارف عليها لصالح اليهود، فإنني أشاطر رأي سعادتكم بأنه لم يكن من المستحسن إثارة مناقشة هذه القضية في المؤتمر، كما أنني لا أظن أن السيد محمد بركاش سيكون على استعداد لإبداء رأيه حول هذه القضية لما يتميز به من حذر شديد وحرص كبير على عدم الخوض في مقترحات ليست لديه فيها تعليمات سلطانية دقيقة.

(...) وأثناء زيارتي الأخيرة إلى القصر في فاس، التقى بي هناك وفد مفوض يتكون من الحزان الكبير ومن بعض شيوخ الجماعات اليهودية. فطلبوا مني التدخل لدى السلطان لحثه على إصدار ظهير يسمح بموجبه لرعاياه اليهود بلبس نعالهم عند المرور عبر أحياء المسلمين بفاس، وقد قلت لأعضاء الوفد المذكور إنه ليحزنني أمر مشاهدة أناس محترمين في مكانتهم وهم يجدون أنفسهم ملزمين بالخضوع إلى تلك العادة التحقيرية، غير أنني سألتهم وطلبت منهم أن يقولوا لي بصراحة، بعد أخذ مهلة للتفكير، إنه في حالة قدرتي على حث السلطان لوضع حد لتلك العادة، وبعد انصراف جلالته من العاصمة، وذلك ما يفعله عموما عند نهاية فصل الصيف، فهل سيشعرون بالأمان على أنفسهم عند حدوث غليان في صفوف المسلمين المتعصبين، فآنذاك لن تُعرض حياتهم وممتلكاتهم للخطر فحسب، بل وقد يهدد أيضا شرف وحياة نسائهم وأطفالهم.

وقد ذكرتهم بأنه على الرغم مما يمكن أن يشعر به العالم المتحضر من سخط كبير يحتمل أن يفضي به إلى التدخل إذا ما مورست اعتداءات قاسية على سكان أبرياء من طرف المسلمين. فإن الأضرار التي قد تحل بهم ستكون لا رجعة فيها، والعزاء الوحيد بالنسبة لأولئك الذين قد يبْقَوْن منهم على قيد الحياة هو أنهم سيعرفون أنه قد تم الانتقام لصالحهم. وقد اقترحت على أعضاء الوفد أن يستمر اليهود في الصبر على تحمل آلامهم في انتظار ما يمكن أن يترتب على التحسن التدريجي للتجارة والحضارة من تأثيرات، والتي سبق لها أن أحدثت بالفعل تحولات كبيرة بالمراسي، حيث نادرا ما أصبح إخوانهم في الدين يتعرضون إلى الأعمال المخزية وسوء المعاملة التي يتحملها أمثالهم من سكان المدن الداخلية.

وقد اعترف أعضاء الوفد اليهودي بصحة ملاحظاتي، لكنهم عبرَّوا في أملهم أن أبذل مساعي حميدة لدى السلطان لصالح أبناء جنسهم المضطهدين.

وقد أطْلعت مراسلتي بتاريخ 13 ماي سعادتكم على اللهجة التي خاطبتُ بها السلطان في هذا الموضوع، وأيضا على جواب جلالته. إنني لا أعتقد أن السلطان مولاي الحَسَن تحركه مشاعر التعصب السائدة فعلا في أوساط الغالبية من رعاياه، وخاصة لدى علماء العاصمة، لكنه بدا واضحا من خلال ملاحظاته أن لجلالته إحساسا بالعجز من التحكم في رعاياه إذا ما أثيرت الفتنة من طرف المتعصبين».

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حوارات ولقاءات مع بيير بورديو

8

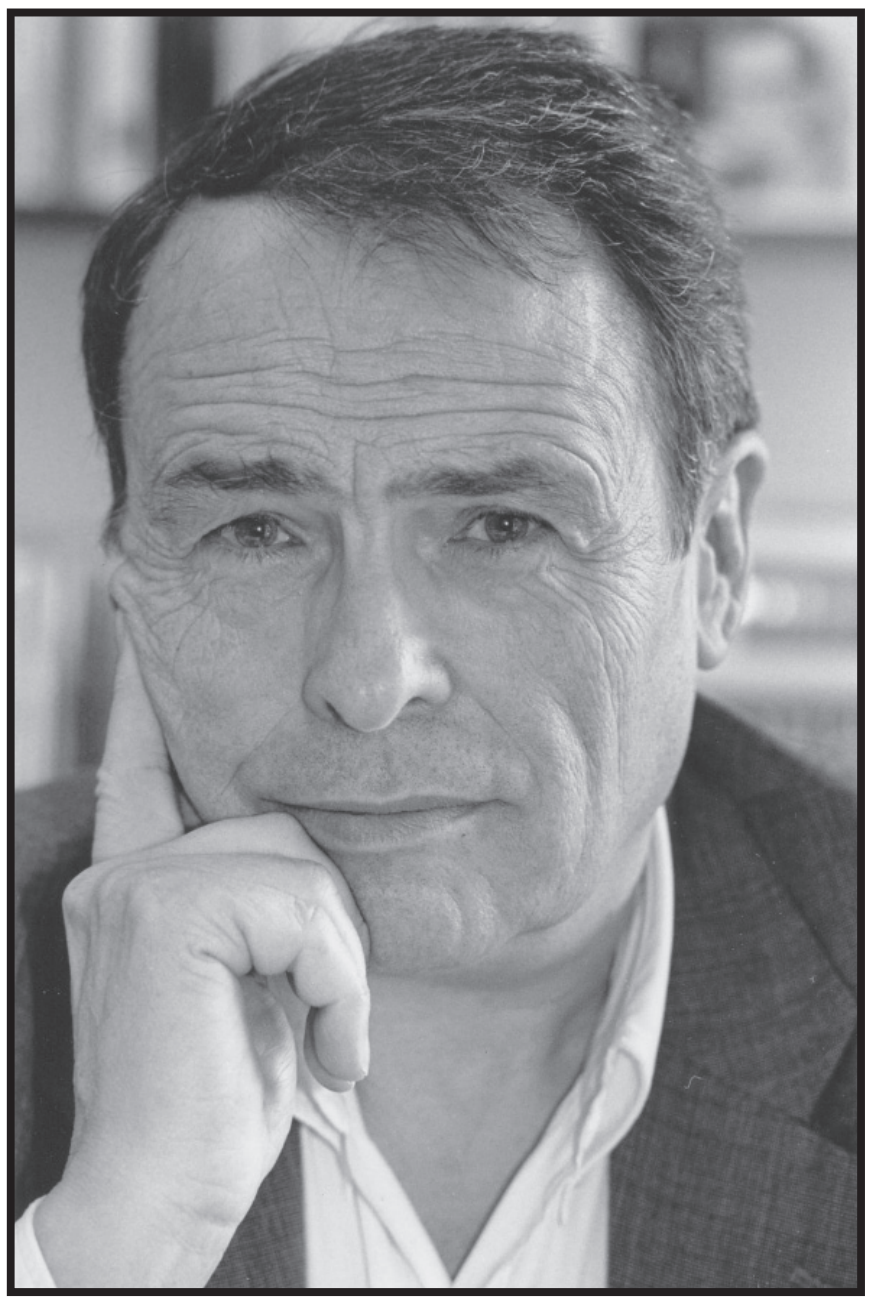

بعد وفاة بيير بورديو، نعتْه الأخبار اللبنانية – من بين منابر أخرى في العالم، أكثرها عددا من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط – في مقالة تحت عنوان « بيير بورديو شاهدا على بؤس العالم» واصفة إياه ب «العالم المناضل الذي هجر الفلسفة وفخامتها الخادعة»، كما يقول هو نفسه. واعتبرته « لوموند» من زعماء حركة مناهضة العولمة ومن أشد منتقدي الرأسمالية. فعلا، ففي نص بعنوان «لأجل معرفة ملتزمة»، نشرته «لوموند ديبلوماتيك» عدد فبراير 2002، أياما قليلة بعد وفاته، يقول الباحث وعالم الاجتماع الفرنسي، بيير بورديو، إنه «ضروري في أيامنا هذه أن يلتزم الباحثون المستقلون بالحراك الاجتماعي وخصوصا في مواجهة سياسة العولمة»؛ وقد كان، بالفعل، حاضرا وبقوة في الأنشطةالسياسية شملت مؤلفات بورديو موضوعات الثقافة والأدب، و الفنون و السياسة والتعليم و الإعلام وموضوعات دعم كفاح الطبقة العاملة و المعطلين، ما جعله نقطة ارتكاز فكري لليساريين.

إلا أنه تميز أكثر باشتغاله في مجال السوسيولوجيا (من بين مؤلفاته في المجال " أسئلة في السوسيولوجيا "، 1981)، حيث يرى البعض أن أعماله تجديد للنظريات السابقة. نقف، مثلا، على مفهوم ماركس فيبر عن أهمية القيمة الرمزية لشرعية كل سيطرة في الحياة الاجتماعية. كما طور مفهوم رأس المال انطلاقا من نظرية ماركس لتنطبق على النشاطات الاجتماعية و ليس على الاقتصاد فقط. نجد، أيضا، في نظرية بورديو حتمية إميل دوركهايم، وبنيوية ليفي ستراوس، وإلى جانب علماء الاجتماع الذين أثروا فيه، نجد فلاسفة تركوا بصمتهم في أعماله مثل هسزل وفيتغنستاين، كما تأثر بباسكال واعتبر نفسه في كتابه " تأملات باسكالية "(1972) " باسكالي الهوى".

كل ذلك، إلا أن إطلالاته الإعلامية عرّضته لحملات قاسية بسبب انتقاده دور الإعلام وتوجهاته التي لا تتسع للنقد، بل تسهم في قولبة الوعي حسب النمط المهيمن والقيم السائدة.

لتقريب القارئ من عوالم بيير بورديو، الغزيرة و المقلقة، نقترح هنا ترجمة لسلسلة من حواراته ولقاءاته.

«

■ ترجمة: سعيد رباعي

إلى روح محمد جسوس

حول الاستخدام الجيد للإثنولوجيا (4/2)

ربما يكون كون الشخص إثنولوجيا تحديدا، أي شخصا ليس معنيا بشكل مباشر وهو وافد من الخارج، يخلق نوعا من العلاقة الخاصة بينه و بين أولئك الذين يسميهم المخبرين. إنه يضع، على نحو ما، المخبرين في شرط، في شرط شخص « يستجيب ل «، ويبدو لي أن الخطاب الذي يوجهه إلى محقق أجنبي، يحس به طيبا أجنبيا و ودودا، ليس هو الخطاب الذي يوجهه لبدوي آخر من القبايل أو من بيارن، لأنه ربما لا يُبرز الأمور نفسها. مما لا شك فيه أن ذلك يحرف التواصل كثيرا.

تماما ! على الأقل لأن الآخر قد يقول له: «إسمع هذا، لا تحكي لي خرافات».

المفارقة، الظاهرة على الأقل، أنه، حين «يلعب» دور المخبر على هذا النحو، فنيته تكون حسنة، إلخ.

أجل، و ذلك في جزء منه بدافع الاحترام...

أعتقد انه يحاول طرح غير المتماثل في الواقع ممنهجا، لأنه يقول لنفسه: «علي أن أقول له أمورا متماسكة، تكون متناغمة»، إلخ؛ في معظم الأحيان كذلك، عن وعي إلى حد ما، ينبغي أن نواجه الأجنبي دائما، مهما يكن، كما هو الشأن هنا، في نوع من التواطؤ المسالم.

تماما ! بناء عليه، يمكن أن يحدث ذلك أيضا مع بورجوازي من أهالي المدينة: ويكون ناجحا جدا كذلك... رأيت في معظم الأحيان في الجزائر أطفالا أو فتيانا يشعرون إلى حد ما بالذنب تجاه الشعب، لا سيما في الفترة الثورية؛ كانوا في حاجة لتلك الحكايات و الذين كانوا، فجأة، يقبلونها كما لو كانت سائدة. أعتقد أن هناك نوعا من التبادل، مخادعة بين اثنين، لا يسعى فيها أي واحد إلى أن يخدع. يحاول الشخص الذي يوجه إلي السؤال الاضطلاع بمهنة الإثنولوجي، يتموقع في مستوى حيث يقول: « الشرف، سأقول لكم ما معنى الشرف «... سيبحث عن أقوال مأثورة، عن أمثال، عن تعويضات، القصة التقليدية لذلك الذي كان قال لزوجته: « إذا طُعنت في شرفي، إلخ «. بإيجاز، وضعية التحقيق نفسها تثير خليطا من الخطابات المتفق حولها، التي لا علاقة لها بما نحصل عليه بمجرد أن نقول: « لكن لنرى، احكي لي قصة زواج فلان التي أثارت ضجة، قصة حقيقية في النهاية ! «: يوجد عند قرويي بيارن تقليد خطاب جامع مانع، تدعمه « إنشاءات « المدرسة الابتدائية، الخطاب الذي يسحر الفلاسفة (الهايدغيريين) البدو. ذلك النوع من الخطاب الرسمي، المخصص للمبادلات الرسمية، ليس خاطئا. إنه ما ينبغي قوله في وضعيات التمثل: إنه جزء من استراتيجيات تقديم الذات.

ذلك صحيح في جميع الأوساط. إلا أن الخاص بالوصفة الشعبوية، التي يعتبردفقها الإثنولوجي مظهرا، و الذي يدفعها إلى الاكتفاء بخطاب الأبهة. ما هو المخبر إن لم يكن ذلك الشخص الجدير بالاحترام الذي نحيل عليه؟ يحيلونك دائما على أناس مسنين مؤهلين جدا، « يعرفون جيدا «، يُعتبرون حكماء، يتحدثون وهم يهزون رأسهم، يسعون إلى أن يكونوا ملتزمين، لأجل أنفسهم ولأجل المجموعة، التي هم النطاقون باسمها. يتغير كل شيء حين نحطم ذلك الخطاب الرسمي بالرجوع إلى حالات ملموسة، أو بإثارة الإحساس بأننا نعرف الحكايات البسيطة. وهي طريقة للعودة إلى الطريقة العادية، غير الرسمية، طريقة الحديث عن أمور الحياة. أي بأسماء شخصية، بأمور دقيقة، وليس بتصريحات فضفاضة غامضة حول الشرف أو العار عموما. لا نكون أمام الشيء نفسه إذن.

في ما يتعلق بمجتمع القبايل، ما يمكن أن نقوله بهذا الخصوص، في اعتقادي، هو أن الخطابين صحيحين أيضا، إلا أنهما لا يشتغلان على نحو ما في نفس مستوى الحقيقة. الحقيقة البسيطة جدا هي حقيقة الخطاب العادي على نحو طبيعي؛ لكن، في بعض الحالات، لا يعرف الإنسان العادي جدا تحديدا نفسه ويشعر أنه مشدود إلى خطاب غريب، رسمي، إلخ. إنه مفخخ إذا أمكن القول. يُفضي ذلك عموما إلى المأساة (ذلك نادر، غير أنه موجود) وربما أن الحالة الراهنة الكبرى لسيناريو الحالتين تتوقف، بشكل مستقل، على المزاج الفردي (معطى يستحيل أخذه بعين الاعتبار طبعا)، على المعايير التي يمكننا استخلاصها بالتحليل..

أعتقد أن الوضع الاجتماعي، المكان حيث نتموقع في التراتبية، واحد من الأكثر أهمية: كلما كانت لنا وضعية حظوة (الأسر العريقة) كلما كنا مقبولين. أيضا: قبل الاستعمار، كان قانون «النيف» واجبا، أي أن الواقع لم يكن بعيدا جدا عن الخطاب. خلال الفترة الاستعمارية، منفى الرجال، وجود المحاكم، مجرد الاتصال بمجتمع مصالحه مختلفة، تجعل الاختلال يكبر هذه المرة بين عرائض المبدأ المتفق عليها والسلوكات الحقيقية. لقد وسعت حرب التحرير والاستقلال الفجوة: اصبح الخطاب الغريب نادرا أكثر، أصبح يبدو بشكل متزايد كما لو أن التاريخ عفا عنه؛ صحيح أن الاحتفاظ به تواصل، إلا أنني أعتقد أن ذلك راجع لكون اللغة لم تُعد بعض أشكال الخطاب التي يمكن أن تحل محله. إنه بصدد التشكل حول قيم كإعلان الهوية، إلا أنه سيتطلب بالطبع شيئا من الوقت ليتم ضبطه و التمكن بذلك من تعويض الآخر، يقوده أو يتعايش معه: غالبا ما تُضيع القبيلة الكلمات بعد تضييعها للشيء بوقت طويل.

ذلك لكي أقول خطاب الحذر أكثر، كان دائما في حاجة ليتم تفكيك شفرته، لأنني أعتقد أن ذلك ينطبق أيضا على بدوي من بيارن، الناطق الرسمي المأذون له على نحو ما، المنهمك، بفعل موقعه وبفعل الآخرين، في دور أن يقولها؛ قد يكون بإمكاننا تقريبا أن نضيف: ليقولها بشكل أفضل، حين يقوم على ما يشبه نفحة «مكسو».

نعم، إنك على صواب: يعتبر نمط الخطاب أيضا جزءا من الواقع. و سيكون من العبث تفضيل الخطاب العادي، الذي يمكننا الاحتفاظ به فيما بيننا، باعتباره حقيقيا أكثر، أصيلا أكثر، مقارنة بالخطاب الرسمي، في شكله، للوضعيات الاستثنائية، التي توجد ضمنها علاقة التحقيق كصلة بأجنبي. الإثنان حقيقيان. إلا أن الإثنولوجي، إذا لم يحتط ، لديه كل الحظوظ كي لا يعرف منهما سوى واحد. لذلك، ينبغي القيام بعمل كبير، يتطلب الكثير من المعلومات المسبقة، لكي نخرج من الكلام الفارغ غير الموجود حول «العناية» (الشرف) أو «النيف». نرى عندها انبثاق صعوبات، صراعات، وأيضا أمورا يمكن أن تكون بوحشية استثنائية عندها. إن مخبرا قديما، كنت طلبتُ منه أن يحكي لي حالة مأساوية، كنت سمعت عنها، عن صراع عائلي حول زواج البكر، كان يقول لي بأن الأب كان قال لابنه، الذي كان يفكر في «الخروج عن» بزواجه من فتاة صغيرة: « لكن ماذا ستُحضر معها؟ - فرجها ! « ما كان ليحكي لي ذلك أبدا، لو لم أكن وضعته في مجال الحقائق اليومية. أعتقد أن هناك مكانا لإثنولوجيا استثنائية، سيُنجزها أناس بإمكانهم الذهاب أبعد من العموميات المعيارية وخوض التحقيق في وضعية طبيعية، في إطار علاقات عادية، دون أن يكون علينا طرح السؤال عليهم.

في حالة المقرر المحلي، لكي أمضي في اتجاه ما تقوله، لا يزال هناك عائق إضافي: حين يلاحظ الآخرون أن الشخص بصدد القيام بعمل يشبه دراسة هناك، فإنهم ينزعون إلى...

إلى أن يواجهوه بكلام قذر...

ينزعون إلى مواجهته بكلام قذر، وهم يعلمون أنه من البلد، أنه يعرف الأمور التي يتحدثون عنها معرفة جيدة. في هذه الحالة الدقيقة، يعتبرون أنه غيّر دوره ويحكون له القصة كما ينبغي أن تحكى.

نوع من النسخة الرسمية...

نعم. لدي أمثلة محددة حول الحكاية نفسها، كما سبق أن حُكيت لي، مع علمهم أنني، إلخ، ثم من باب المصادفة، في حافلة، حُكيت لي نفس الحكاية، لكن من طرف شخص لم يكن يعلم... يوجد عالم بين الحكايتين!

وماذا كانت تلك القصة؟

قضية زنا محارم، شيء مأساوي جدا بالنسبة للقبايل، تبعا للقانون القديم في جميع الأحوال. كانت النسخة الأولى خالية من العيوب، مطابقة للقوانين القديمة: ينبغي إلحاق الأذى، فالشرف يفرض ذلك... إلخ. لكن حين حكى لي رجل – كانت له علاقة مباشرة بذلك (لم يكن له دخل، لكنه كان قريبا جدا مع ذلك) – الحكاية، دون أن يعرف، لأن ذلك كان واضحا من خلال الحديث، بدا أن هناك عددا كبيرا من الاتفاقيات، من التسويات، إلخ، فقانون الشرف شيء جميل، إلا أنه قد يُخلف ضحايا، ربما ينبغي اتخاذ بعض الاحتياطات. فالمسألة خطيرة...

أعتقد أن الإثنولوجي لا يمكنه الإفلات، ولو بنسبة ضئيلة، من السذاجة إلا إذا كان الواقع أكثر تعقيدا، على نحو شديد الدقة، وإذا – بما أنه يعرف ذلك – كان بإمكانه الحصول على المعلومة المفيدة و التحكم فيها. ليس ذلك سهلا لأن تتبع حكايات معقدة، كما هي حكايات القرابة القبايلية أو البيارنية، مهمة شاقة: فالمعلومات المناسبة مضمنة في تلميحات، في تعبيرات دقيقة. إننا نجد صعوبة في فهمها ببلدنا الأصلي... ذلك ما يجعلني أعتقد أن الإثنولوجيا، القوية بتقاليد نظرية عريقة، والتي ستتمتع إضافة إلى ذلك بشيء من حس التعبيرات الدقيقة، بالحنكة، بالتسويات، قد تمثل ثورة وستبرز أن الاختلاف ينزع أساسا إلى كون العلاقة بالشيء مختلفة.

ذلك تقريبا ما يبينه عملكم الشخصي، مساركم الخاص. فكونكم، بوجه خاص، عشتم بشكل ملموس مشكل العلاقات بين السوسيولوجيا و الإثنولوجيا، التي لايمكن أن تبدو من لوهلة الأولى موضوع نقاشات أكاديمية خالصة، ساعدكم بالتأكيد في الحلول التي أوجدتموها له.

أجل. أعتقد ذلك. أثرتُ قبل قليل الخطابات حول مفهوم « بزات « (الجار)، جمع « بزيس «، الجيران. يتم الحديث عن ذلك كما لو أن الأمر يتعلق بوحدة اجتماعية محددة بشكل جيد. لم يسبق لي، أنا، أن سمعت بشيء كهذا. « لوزبين « هم الجيران. هناك ظروف تُحدد فيها إلى حد ما، لأن هناك مشاكل بروتوكول: بمناسبة الجنازات، بوجه الخصوص. يتم إضفاء الرسمية بما فيه الكفاية لتجنب النزاعات. (الأمر شبيه بهذا عند القبايل، يتم إضفاء الرسمية حتى لا تكون هناك نزاعات كثيرة، كلما كانت هناك أخطار تتهدد، بالنسبة للزيجات الكبيرة مثلا). يقال: « الجار الأول هو الذي يوجد قبالتنا، الثاني هو الموجود على يميننا، و الثالث على اليسار «؛ شيء من هذا القبيل. بناء عليه، يوجد ذلك على الورق. اولا، غالبا يكون هناك تشوش في العلاقات بين الجيران، ثم إن هناك جيران المنزل وجيران الأرض (الأمر مختلف تماما). ثم هناك كثير من التدقيق الشديد. في بعض المناسبات، يمكن أن تُوجه الدعوة لهذا الجار و للآخر في مناسبة أخرى.

بخصوص القبايل، أتساءل أيضا كيف تنتظم القرية؛ كانت تُقدم لي تقطيعات مختلفة، تحمل أسماء مختلفة: في أحد الأماكن « أوروم «، في مكان آخر « تاكسروبت «: « ربما أخطأت في الكتابة «. كنت أرغب في إعداد رسم بياني واضح، « حسب المربع «، يتضمن وحدات متداخلة، مكتملة، من « المنزل « إلى « القبيلة «، مثلما فعل ذلك الجنيرال هانوتو. كان هناك مقال نشرته « أوم «، لجان فابري... مقال رائع ! إنه هانوتو مرمّم ! وأنا، كانت في ذهني دائما « لوبزيا « وكنت أحدث نفسي: « إنهم ينخدعون ، إنهم يجسدون وحدات مناسباتية، هي موجودة، لكن ليس بالشكل الذي نعتقد». يلتقي هذا بما كنتم تقولونه قبل قليل: كل شيء قابل للتفاوض، يمكن مناقشته. فقضية زواج، يمكن أن تُحكى بطرق كثيرة، حسب الشخص الذي نحكي له. ذلك ما تمت محاولة إثباته مع صياد (1) بخصوص الزيجات: فالزواج من ابنة العم بالتوازي غالبا ما يكون كارثيا، لأن الفتاة ضائعة إلى حد كبير أو مشوهة، لذلك ينبغي، مهما كلف الثمن، أن يكرس شخص ما نفسه، إلا أنه يتم تقديمه باعتباره رائعا، لأنه مطابق للقواعد. بصيغة أخرى، يلزم عمل كبير، عمل سياسي خالص. هنا فعلا يكمن ما تعلمته في القبايل: الرجال، وأعتقد أن هذا الأمر كوني، يُسخرون الواقع الاجتماعي. وهذا الواقع موجود، في جزء كبير منه، في الخطاب.

> يعتبر نمط الخطاب أيضا جزءا من الواقع. وسيكون من العبث تفضيل الخطاب العادي، الذي يمكننا الاحتفاظ به فيما بيننا، باعتباره حقيقيا أكثر، أصيلا أكثر، مقارنة بالخطاب الرسمي، في شكله، للوضعيات الاستثنائية، التي توجد ضمنها علاقة التحقيق كصلة بأجنبي

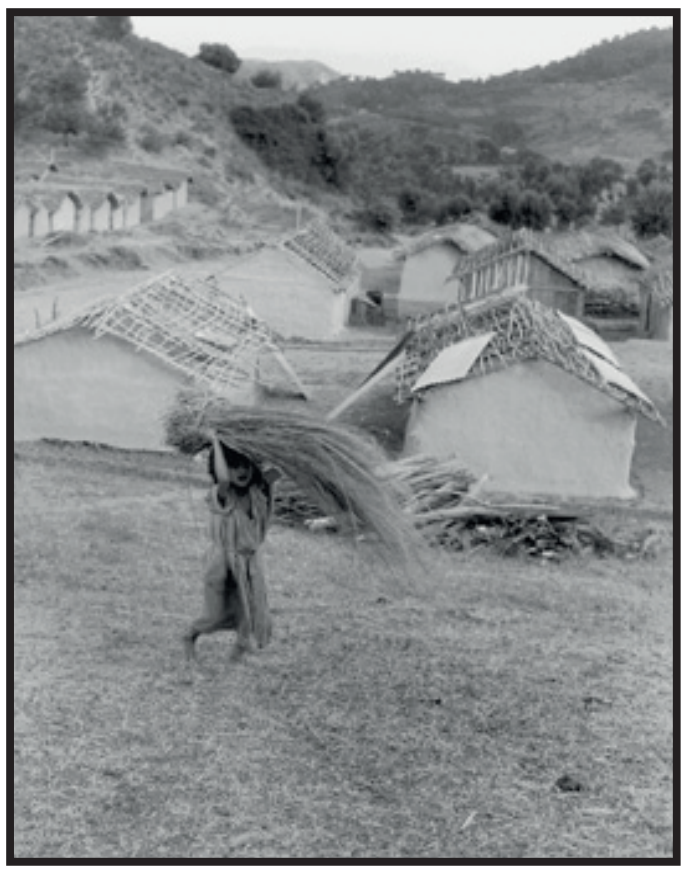

صور من «جزائر» بيير بورديو

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

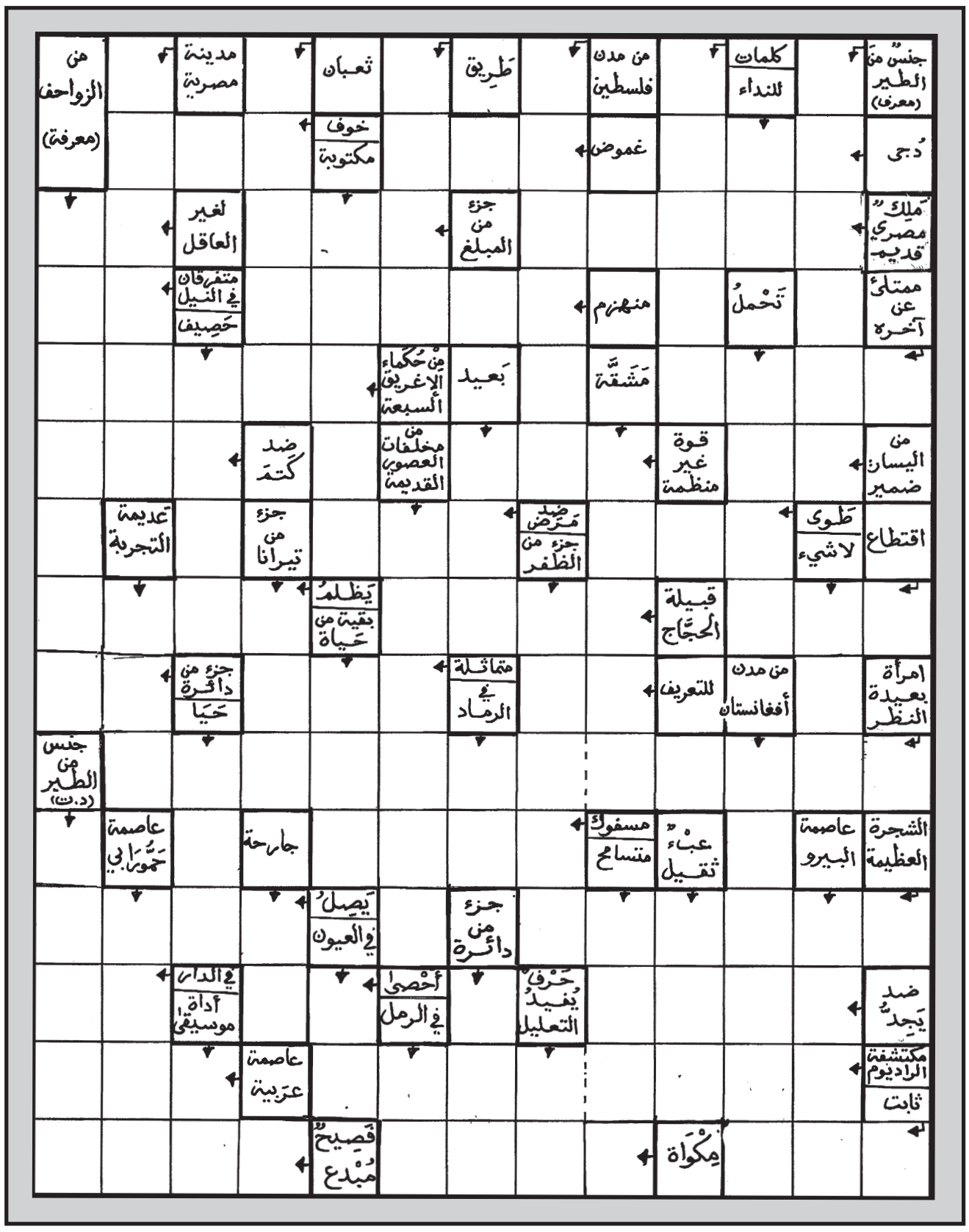

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

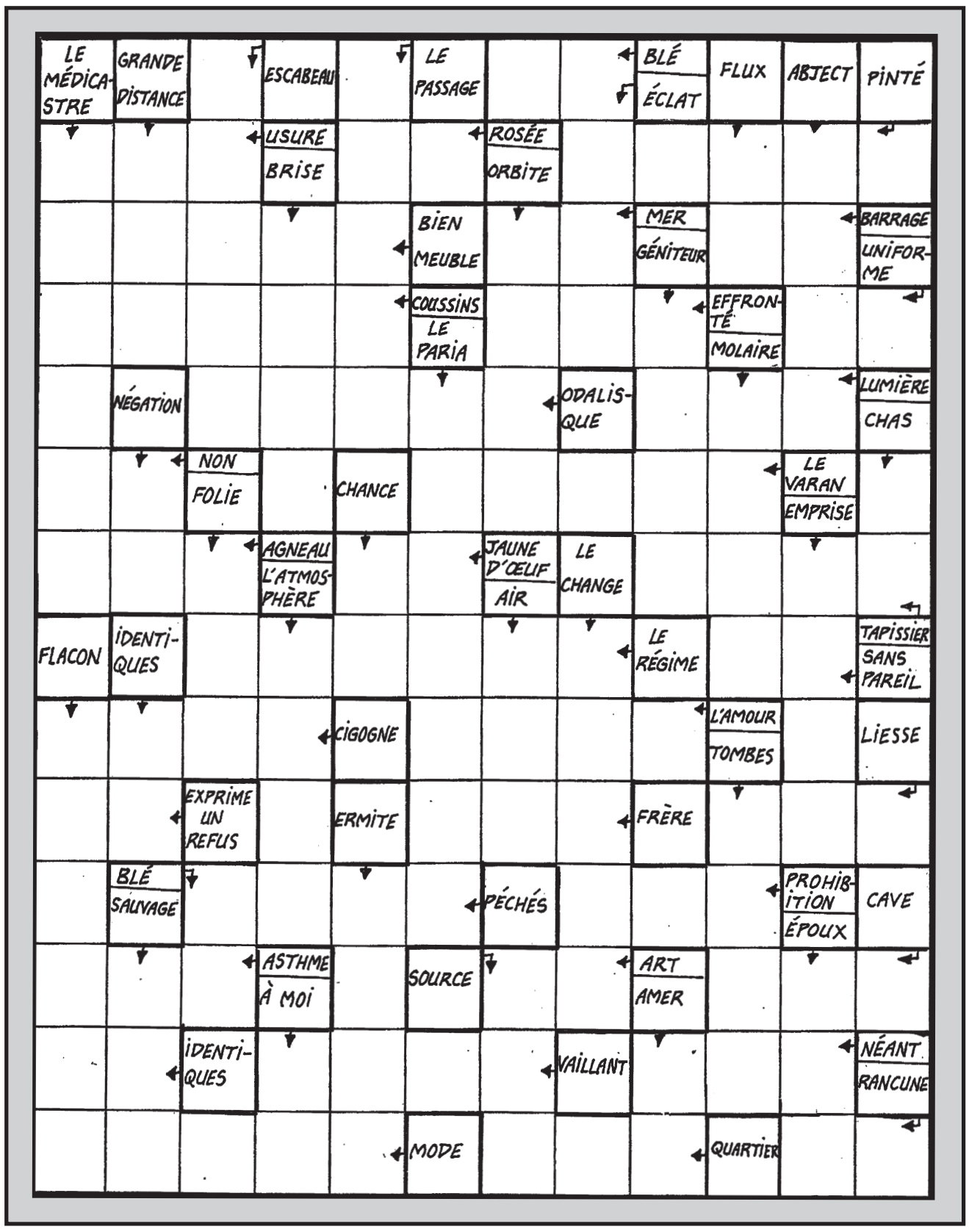

سودوكو سهلة

9				3	6	1	4	5
			4		7	6		3
6		4	1	9				
1		3		7				
	9	6				4	5	
				5		7		9
				1	9	3		4
4		9	3		2			
3	1	7	5	4				2

سودوكو متوسطة

		8	5	6			9	2
		6			3	7	5	
				8				1
			2	4		9	3	
	2	4	6		7	8	1	
	6	3		5	8			
4				1				
	9	7	4			1		
5	8			7	9	6		

سودوكو صعبة

		9	2		5			
6								1
5			6	1			2	7
	3			4		8		
8								9
		1		5			4	
4	2			9	7			3
3								8
			4		8	1		

حل سودوكو سهلة

7	1	9	6	5	2	8	3	4
5	4	3	1	8	9	7	6	2
2	8	6	7	4	3	1	9	5
3	2	8	4	1	7	6	5	9
9	7	4	3	6	5	2	1	8
6	5	1	9	2	8	4	7	3
8	6	7	5	3	4	9	2	1
4	9	5	2	7	1	3	8	6
1	3	2	8	9	6	5	4	7

حل سودوكو متوسطة

5	3	9	8	1	6	4	2	7
8	6	4	5	7	2	3	1	9
7	2	1	3	9	4	8	5	6
4	1	2	6	5	3	9	7	8
3	8	6	9	2	7	5	4	1
9	7	5	1	4	8	6	3	2
6	4	7	2	8	5	1	9	3
2	9	3	4	6	1	7	8	5
1	5	8	7	3	9	2	6	4

حل سودوكو صعبة

3	6	9	4	2	1	7	5	8
7	5	8	6	3	9	2	1	4
1	4	2	5	8	7	6	3	9
6	8	1	9	7	4	3	2	5
4	7	3	2	1	5	9	8	6
9	2	5	8	6	3	4	7	1
2	9	7	1	5	6	8	4	3
8	1	6	3	4	2	5	9	7
5	3	4	7	9	8	1	6	2

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	رمضان	أبريل	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	6	19	04:21	12:35	16:09	19:09	20:28
الثلاثاء	7	20	04:20	12:35	16:09	19:10	20:29
الأربعاء	8	21	04:18	12:34	16:09	19:11	20:30
الخميس	9	22	04:17	12:34	16:09	19:11	20:31
الجمعة	10	23	04:15	12:34	16:10	19:12	20:32
السبت	11	24	04:14	12:34	16:10	19:13	20:33
الأحد	12	25	04:13	12:34	16:10	19:14	20:34

حل المسهمة

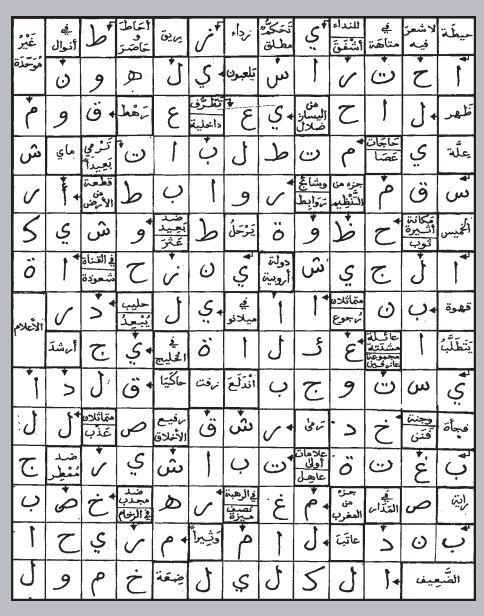

حل الشبكة المزدوجة

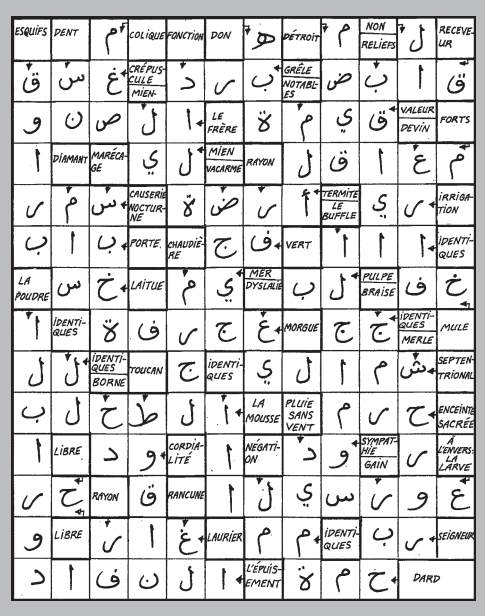

قضية يلفها الغموض بمريرت

ظروف حجز مواد واستعادتها من قبل صاحبها تطرح أكثر من تساؤل ؟

جانب من المواد المعنية

أ. بيضي

تداول الرأي العام المحلي بمريرت - إقليم خنيفرة، منذ مساء السبت 17 أبريل 2021، جملة من التعاليق والتساؤلات بشأن قضية تتعلق بمقهى تمت مداهمتها من قبل السلطات المحلية، بناء على معلومات تفيد تخزينها لكمية كبيرة من المواد الغذائية،المجهولة المصدر والمعدة للتوزيع على شكل مساعدات رمضانية، بصورة غير قانونية، «ولعلها تدخل في سياق الحملات الانتخابوية السابقة لأوانها»، علاوة على ضبط صاحبها، المهاجر المستثمر، في وضعية تلبس بخرق قرار حظر التنقل الليلي؟

ووفق المعطيات المتوفرة فإن» السلطات المحلية والأمنية حلت بعين المكان، المتواجد بشارع حمان الفطواكي، وقامت بحجز وشحن المواد المتواجدة بالمقهى المذكور، وهي عبارة عن كمية كبيرة من الدقيق والزيت والسكر وغيرها، مع إيقاف كل من كان داخل المحل ،في إطار التدابير الاستثنائية الممنهجة، لأجل مساءلتهم حول سبب تواجدهم بالمقهى؟، إلى جانب مساءلة مالك المقهى بخصوص المواد الغذائية المحجوزة ؟ «

ولم يفت المحققين مساءلة المعنيين بالأمر «حول مصدر المواد المحجوزة، وملابسات تخزينها في هاته الظروف الاستثنائية؟، وهل كانت معدة للتوزيع في إطار الحملات الانتخابية المرتقبة أم لأهداف إحسانية ودينية؟، أم هي موجهة لأغراض أخرى دونما ترخيص أو علم من الجهات المسؤولة؟»

وبينما كان المتتبعون ينتظرون مستجدات ملف الواقعة، فوجئ الجميع بالإفراج عن المعنيين وإرجاع المواد المحجوزة لأصحابها، الأمر الذي زاد من حدة التساؤلات المطروحة وسط الرأي العام المحلي، في ظل غياب التوضيحات اللازمة من قبل الجهات المسؤولة ؟

الصويرة .. تراجع كمية الأسماك المفرغة بالميناء

«سجلت كمية الأسماك المفرغة من منتوجات الصيد الساحلي والتقليدي بميناء الصويرة ، خلال الثلاثة أشهر الأولى من السنة الجارية، تراجعا بنسبة 78 بالمائة لتستقر في 1739 طنا مقابل 7999 طنا خلال الفترة ذاتها من 2020»..يفيد آخر تقرير للمكتب الوطني للصيد حول أنشطة الصيد التقليدي والساحلي بالمغرب، لافتا إلى « أن القيمة السوقية لهذه المنتجات سجلت تراجعا ب 17 بالمائة لتصل إلى 38 مليونا و882 درهما عند متم مارس الماضي، مقابل 46 مليونا و674 درهما خلال الفترة ذاتها من العام المنصرم» .

ووفق التقرير ذاته فقد « تم تسجيل انخفاض حاد بلغ 85 بالمائة في الكميات المفرغة من الأسماك السطحية بين يناير ومارس الماضيين بميناء الصويرة لتبلغ 1107 أطنان ، أي بقيمة تقدر ب 4776 مليون درهم (ناقص 83 بالمائة)،» مشيرا إلى «تحقيق زيادة بلغت 4 بالمائة بالنسبة ل 176 طنا (5 ملايين و181 ألف درهم) في الكميات المصطادة من الأسماك البيضاء عند متم مارس»

وبالنسبة للكميات المفرغة من «رأسيات الأرجل» ، «فقد سجلت أقوى ارتفاع بنسبة 132 بالمائة بالنسبة ل 374 طنا (24 مليونا و599 ألف درهم)، بينما بلغت الكميات المفرغة من القشريات 82 طنا (4 ملايين و323 ألف درهم)» .

مكناس .. تساؤلات بشأن حرمان أسر معوزة من منحة «تيسير « ؟

حسن جبوري

« بإحدى الاعداديات بحي الزيتون بمكناس ، تم حرمان بعض الأسر المعوزة من الاستفادة من منحة (تيسير) بسبب ضياع ملفاتها بإدارة المؤسسة المعنية في ظروف تطرح العديد من التساؤلات ، وهو ما فوت فرصة الاستفادة عن هذه الاسر التي هي في حاجة ماسة لهذه المنحة التي تغطي جزءا من الاحتياجات الدراسية لأبنائها» حسب بعض الأسر المتضررة ، مشيرة إلى أن» غياب التواصل مع الإباء والاولياء وعدم إشعارهم في الوقت المناسب بالمساطر والإجراءات الإدارية اللازمة وكذا بالوثائق المكونة لملف الاستفادة ، وعدم نجاعة أسلوب التعاطي مع ملفاتهم ، خصوصا عدم تسليمهم وصل الإيداع المثبت لوضع ملفاتهم لدى الإدارة ، كلها عوامل ساهمت في هذا الحرمان «.

وفق المصادر ذاتها فإن «الصراع الحاصل داخل جمعية الآباء والاولياء بالمؤسسة المعنية ووصوله الى ردهات المحاكم،عطل عملها داخل المؤسسة وأهدر دورها التأطيري والتوجيهي للآباء « ، مشيرة إلى «أن التشظي الحاصل أدى الى ضياع مصلحة التلاميذ بالمؤسسة بالإضافة الى انعدام التواصل مع الآباء الذين أصبحوا في حيرة من أمرهم «، مشيرة «إلى تدخل الكاتب الإقليمي للكونفدرالية الوطنية لجمعيات اباء واولياء التلاميذ لدى المديرية الإقليمية للتربية الوطنية بمكناس ، بعد التوصل بشكايات المتضررين ، وذلك بهدف الحفاظ على حقوق الاسر المعوزة ومن خلالها حماية مصلحة أبنائها المتمدرسين» .

وجهت أسرهم نداء «من أجل إنقاذهم من الموت»

ثمانية عمال بمناجم عوام يواصلون الاعتصام تحت الأرض لأزيد من خمسين يوما

أحمد بيضي

بعد أزيد من 50 يوما من مواصلة 8 عمال، بمناجم عوام، اعتصامهم، في صمت، على عمق حوالي 700 متر تحت الأرض، منذ الفاتح من مارس 2021، وتزامنا مع أجواء رمضان وتداعيات جائحة كورونا، خرج أفراد أسرهم بنداء يستعرضون فيه معاناتهم الاجتماعية والنفسية، و»توالي المناسبات الدينية والاجتماعية دون رجالاتهم ممن ضحوا بأرواحهم لخدمة الشركة المنجمية لسنوات طوال، ليلقوا اليوم التهديد والوعيد واللامبالاة عندما اعتصموا سعيا لإنصافهم بتحقيق مطالبهم، وتحسين وضعهم بالمقارنة مع عطائهم ومداخيل الشركة»، وفق النداء.

وناشدت أسر المعتصمين «عموم الضمائر الحية من المواطنات والمواطنين، والإطارات الجماهيرية، من جمعيات حقوقية وأحزاب سياسية ومنابر إعلامية ، لمساندتها «من أجل إيجاد حلول لذويها المعتصمين،وإنقاذهم من موت محقق، مع الإعلان عن عزمها الدخول في اعتصام مفتوح أمام منجم سيدي أحمد وحمد، احتجاجا على ما اعتبرته « سياسة الآذان الصماء والتجاهل، وكذا لغة الوعيد والتهديد التي تمارسها إدارة الشركة المنجمية، وباقي المتدخلين الواقفين ضد المعتصمين ومطالبهم»، يضيف النداء.

وللتذكير فإن «8 عمال بمناجم عوام دخلوا في «اعتصام مفتوح تحت أرضي»،تعبيرا منهم عن احتجاجهم على « طردهم تعسفا من العمل»، «في وقت رفضت إدارة الشركة أي حوار أو تفاوض حول وضعية هؤلاء المعتصمين، ولا حتى السماح لممثليهم بالتواصل معهم، على الأقل للاطمئنان على حالاتهم الصحية والنفسية ، علما بأن واحدا منهم قد دخل في حالة إغماء بعد الإفطار، وجرى نقله لمستشفى مريرت ومنه للمركز الاستشفائي الإقليمي».

وسبق لمصادر عمالية متطابقة أن أكدت أن الملف المطلبي

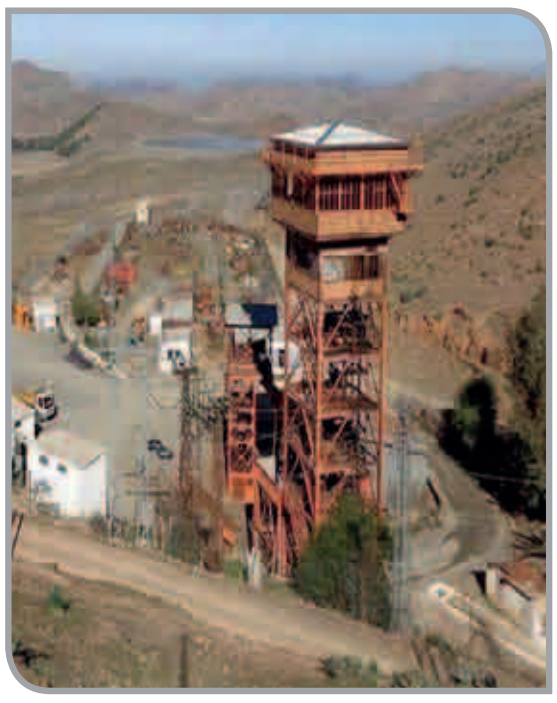

العالق منذ أوائل 2019، يعود إلى تاريخ انتهاء فترة ما سمي حينها ب «السلم الاجتماعي لمدة أربع سنوات»، والذي جرى التوقيع عليه، خلال نهاية أبريل 2017، على أساس «رفع كل المعارك الاحتجاجية التي من شأنها عرقلة أشغال مشروع بئر منجمي جديد بإغرم أوسار أو إعاقة دورة الانتاج»، «غير أن إدارة الشركة تنكرت، بعد نهاية تاريخ الاتفاق، لوعودها والتزاماتها، وعمدت إلى تجميد الملف المطلبي، ومواجهة ممثلي العمال بالتنكر للعديد من المكتسبات».

ومعلوم أن الملف المطلبي للعمال كان متضمنا لعدد من النقاط، منها أساسا «الزيادة في الأجور، الزيادة في أساس احتساب منحة المردودية والتعويض عن الكراء، وفي منحة العيد والتدفئة والمنحة السنوية، وفي منحة المحالين على التقاعد، والمكافأة عن الإنتاج السنوي، والرفع من عملية ترسيم العمال، والعمل على تحسين ظروف الاشتغال...» .

ويذكر أن مناجم عوام سبق لها، قبل حوالي ثلاثة أشهر، أن عاشت اعتصاما لأزيد من 100 عامل، ينتمون لنقابة «ا م ش» بأعماق تتراوح بين 500 و800 متر، على مستوى ثلاثة مناجم متفرقة، هي منجم عوام، منجم إغرم أوسار ومنجم سيدي أحمد، ،ولم يتم رفع الاعتصام الا بعد اتفاق تم توقيعه بين إدارة «شركة تويسيت» المنجمية والنقابة المعنية.

نوقشت في ورشة حقوقية بطانطان

معاناة التلاميذ من «التحرش عبر المنصات الرقمية »

احتضنت مدينة طانطان ، مؤخرا، ورشة حقوقية حول موضوع «التحرش الرقمي و الجريمة الإلكترونية» من تنظيم الجمعية المغربية للتربية والطفولة، والتي عرفت مشاركة فاعلين حقوقيين وجامعيين وممثلين عن جمعيات مدنية وحقوقية، و»استهدفت فئة التلاميذ والتلميذات بمختلف المؤسسات التعليمية بالإقليم « حسب الجهة المنظمة.

والتأم المشاركون في هذا اللقاء ضمن ورشات لامست الواقع المعيش للتلاميذ والتلميذات والأطفال عامة، وما يعانون منه من تحرش عبر المنصات الرقمية والوسائط الاجتماعية في ظل هذه الظرفية الاستثنائية التي تتم فيها الدراسة عن بعد.

واختتمت الورشة بتنظيم ندوة انكب خلالها المشاركون على مناقشة الوضعية التي يعيشها التلاميذ والتلميذات بفعل مخاطر الإنترنت.

وفي هذا السياق، أكد المنسق الوطني للجمعية المنظمة الغالي لطيف ، «أن تنظيم الندوة يندرج في إطار إعداد التقرير السنوي للجمعية حول الوضعية الحقوقية للطفل بالمغرب».

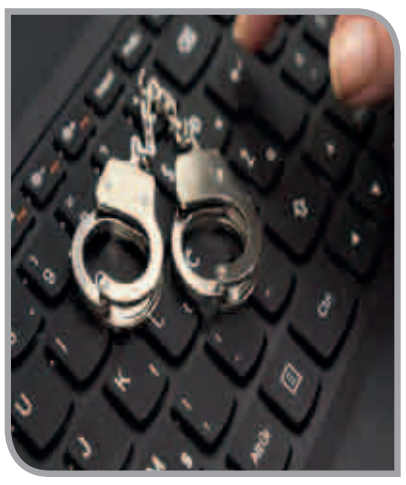

من جهته، أشار محمد الغزواني، محام بهيئة أكادير- العيون- كلميم، إلى أنه «تم خلال الندوة بحث الآليات المتخذة من طرف الدولة من أجل ردع المتحرشين و مرتكبي الجرائم الإلكترونية ومتابعة الجناة ، وكذا مناقشة مجموع الحالات التي تم التوصل إليها، وكيفية الولوج إلى القضاء لتقديم شكايات في الموضوع، فضلا عن تقديم شروحات لفائدة التلاميذ حول الآليات التي يجب استعمالها من أجل تقديم شكايات في هذا الشأن ، وكيفية حماية أنفسهم من الجريمة الإلكترونية»، لافتا إلى « أن القضاء مفتوح في وجه الجميع، وأن تقديم الشكايات بات في متناول الجميع، كما أن الأجهزة الأمنية تقوم بعمل جبار من أجل محاربة الجريمة الإلكترونية، لاسيما وأن إدارة الأمن الوطني وضعت مجموعة من الآليات اللوجستية لمحاربة هذه الجريمة».

تبت في القضية محكمة الجديدة في فاتح يونيو

متابعة أب بأولاد افرج بجناية هتك عرض بناته القاصرات بالعنف !

مصطفى الناسي

قررت غرفة الجنايات الابتدائية لدى محكمة الاستئناف بالجديدة، مؤخرا، تأجيل النظر في قضية «زنا المحارم» لجلسة فاتح يونيو المقبل. و يتابع المتهم وهو رب أسرة في حالة اعتقال، من قبل قاضي التحقيق بجناية هتك عرض قاصرات بالعنف من لدن أحد الأصول نتج عنه افتضاض.

وقد تحركت المتابعة إثر اتهام أم الضحيتين، في تصريح صحفي ، لزوجها بالتحرش ببناته جنسيا وافتضاض بكارة إحداهن، مضيفة أنها غادرت رفقة بناتها بيت الزوجية «خوفا مما تتعرض له من تهديد ووعيد» . بعد انتشار التصريح ، أصدر الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالجديدة تعليماته لعناصر الدرك الملكي بمركز أولاد افرج من أجل إجراء بحث دقيق بخصوص الواقعة.

استمعت الضابطة القضائية للأم ، التي صرحت بأنها «كانت تعيش حياة زوجية قاسية جراء تعرضها للعنف الجنسي من قبل زوجها المتهم، الذي كانت لديه رغبات جنسية غير عادية مقارنة بزوجها الأول، وساءت معاملة الزوج لها أكثر فأكثر بعد إنجابهما للبنات الثلاث، وأصبح يعنفها ويسيء معاملتها وبناتها إلى أن بدأ يتحرش بابنته» ، مؤكدة أنها «ضبطته في إحدى المناسبات وهو يجردها من ملابسها محاولا ممارسة الجنس عليها». وقالت الزوجة إنها «ظلت تلتزم الصمت خوفا من الفضيحة،حتى انتقلت ابنته الأكبر سنا لمتابعة دراستها في الجديدة، لتتحول أنظاره إلى ابنتيه التوأمين، وبدأ يتربص بهما فكانت تتعرض للتعنيف، كلما تصدت له وحاولت ثنيه عن التحرش بهما، إلى أن أخبرتها إحداهما، أنها عاينت والدها وهو يمارس الجنس على شقيقتها في الهواء الطلق، ولما واجهتها بالخبر عبرت لها الضحية أنها ستغادر البيت لتعيش مع جدتها» لم تصمد الأم طويلا في حماية ابنتيها من تحرش والدهما، لتستسلم في أحد الأيام لنوم عميق ظنت أنه كان نتيجة تناولها لمادة مخدرة . في ذلك اليوم عادت ابنتها، تحكي الام، من المدرسة في حالة نفسية مزرية وأطلعتها على وجود بقع من الدم على جهازها التناسلي وبعض آثار العنف لتقوم إثر ذلك بعرضها على طبيب بأولاد افرج. استمعت الضابطة القضائية إلى الضحيتين، فأكدت الأولى أن أختها كانت تبكي وتقول إنها حامل، مشيرة إلى تعرضها لاعتداء جنسي من قبل والدها ، مؤكدة أنها سبق أن سمعت والدها يتحدث إلى أختها بكلام خادش للحياء، نافية أن تكون قد عاينته يمارس عليها الجنس، موضحة أنها رأته يتحرش بها.

الابنة البكر للمتهم قالت إنها كانت تساعد والدها في تقطيع الخشب لإنتاج الفحم وأنه في أحد الأيام سلمها مبلغا ماليا بقيمة 20 درهما وطلب منها أن تنزوي في «العشة» بعيدا عن الأنظار وتنتظر قدومه، إلا أنها رفضت طلبه، خوفا على نفسها، خاصة بعدما قام ببعض الحركات والإيحاءات الجنسية التي لا تتوافق مع العلاقة الأبوية، فرفضت تسلم المبلغ وفرت هاربة نحو المنزل.

المشتبه فيه وخلال الاستماع إليه نفى الاتهامات الموجهة إليه ، موضحا «أنه أب صالح، شغله الشاغل هو توفير حاجيات ومتطلبات البيت، وأن الوقائع المصرح بها ،مجرد افتراء وظلم « ، متسائلا كيف استطاعت بناته العيش معه طيلة هذه السنين دون أن يتقدمن بشكاية في الموضوع؟ وعن الحالة الصحية والنفسية لابنته قال إنها كانت بصحة جيدة إلى أن أخبرته زوجته أنها تعرضت لإصابة في جهازها التناسلي بآلة حادة، وأنه أخذها إلى الطبيب الذي وجههم إلى المستشفى الإقليمي بالجديدة، ومنذ ذلك الحين لم يعد يتتبع حالة ابنته.

ورغم تشبثه بأن التهم مفبركة بالاتفاق بين زوجته وبناته،ونفيه ما جاء في تصريحات المشتكيات، صرح قاضي التحقيق بأن جناية هتك عرض قاصرات بالعنف من قبل أحد الأصول نتج عنه افتضاض ثابتة في حق المتهم ثبوتا كافيا، وأمر بمتابعته من أجل ذلك، وإحالته على غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالجديدة في حالة اعتقال.

الاتحاد التربية والتكوين

الخميس 22 أبريل 2021 الموافق لـ 09 رمضان 1442 العدد 12.825

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أمزازي: التعليم لا يعاني من أي أزمة وتسمية « متعاقد » لم يعد لها وجود

الوزارة تعتزم الجلوس مع النقابات الأكثر تمثيلية خلال الأسبوع المقبل

خديجة مشتري

نفى سعيد أمــزازي، في رده على سؤالين أحدهما حول "الوضعية المقلقة لقطاع التعليم" تقدمت به فرق ومجموعة المعارضة والثاني حول "الموسم الدراسي والجامعي والمهني الحالي" تقدمت به الأغلبية بمجلس النواب ضمن جلسة الأسئلة الشفوية، يوم الاثنين الماضي، في ما يتعلق بالإجراءات المتخذة لمعالجة ملف الأساتذة أطر الأكاديميات الجهوية وباقي مطالب الشغيلة التعليمية، وجود أزمة في قطاع التعليم ببلادنا معبرا عن عدم اتفاقه مع التوصيف " الذي يوحي بوجود أزمــة ووضعية مقلقة داخل المنظومة التربوية" نافيا أن "يكون هذا الادعاء صحيحا"، غير أنه عاد ليقر بوجود "إشكالات نعمل جاهدين على حلها.".

نفي الــوزيــر المــسؤول عن قطاع يــعــرف مــخــاضــات متعسرة منذ بدء الموسم الــدراســي الحالي طــال أيضا تسمية"المتعاقدين"، مشددا على أن هذا التسمية لم يعد لها وجود"بل يتم ترويجها من جانب الإثــارة وتغليط الــرأي العام الوطني" على حد قوله، وأردف بخصوص هذا الموضوع أن ولوج التوظيف الجهوي لم يتم فرضه على أحد بدليل الإقبال الكبير والمتزايد والطوعي على مباريات التوظيف التي تعلن عليها الأكاديميات الجهوية سنويا، وخلص إلى أن وزارته بقدر ما تحرص على تثمين مواردها البشرية بقدر ما تحرص على تأمين الزمن المدرسي وحق التلاميذ في التمدرس واحترام الواجب المهني وتتخذ في سبيل ذلك الإجراءات الإدارية الضرورية.

أمــا بــخــصــوص تــدبــيــر المحطات المتبقية من الموسم الدراسي الحالي، فقد أشار إلى أن المفتشية العامة للشؤون التربوية التابعة للوزارة قامت بإنجاز تقييم دقيق للأسدس الأول من هذه السنة، والذي أبرزت نتائجه تفاوتات بخصوص وتيرة إنجاز المقررات الدراسية على الصعيد الوطني وكذا على مستوى الأسلاك التعليمية الثلاثة، والناتجة عن اعتماد أنماط تربوية مختلفة وأكد في هذا الصدد أن الوزارة قررت،حرصا منها على ضمان تكافؤ الفرص لجميع المترشحات والمترشحين للامتحانات الإشهادية، اعتماد أطر مرجعية معينة في إعداد مواضيع هذه الامتحانات، وذلك استنادا إلى ما تم تنفيذه من المقررات الدراسية للمواد المعينة، وبخصوص مواعيد الامتحانات الإشهادية التي تم الإعلان عنها يوم الاثنين الماضي، قال الوزير إنها ستظل قابلة للتغيير حسب تطور الوضعية الوبائية ببلادنا، كما ستخضع ظروف إجرائها للتدابير التي ستعتمدها السلطات المختصة في الأسابيع والشهور القادمة لضمان إجرائها في ظروف آمنة، ولم يفت المتحدث التأكيد على أن الدراسة ستستمر إلى نهاية السنة الدراسية مشيرا إلى أن وزارتــه ستطلق حصصا مكثفة للدعم والتقوية قبل مرحلة الامتحانات الإشهادية.

وعن الحوار الاجتماعي القطاعي أكد أمــزازي أن وزارتــه تعتزم الجلوس مع النقابات الأكثر تمثيلية خلال الأسبوع المقبل، مستطردا أن المنهجية التي اعتمدتها وزارته انبنت على خلق عدد من اللجان الموضوعاتية لطرح الملفات العالقة والاشتغال عليها، وعددها 12 ملفا، سويت منها 7 واستفاد من مقتضياتها 45 ألف موظف وملفان في طريق التسوية فيما يوجد 3 ملفات في طور الدراسة.

وشدد امزازي على أن المقاربة التي انتهجها كان هدفها تنظيم علاقة الوزارة مع شركائها، وهو ما أسفر عن نتائج مهمة توجت بتسوية معظم الملفات، غير أن بعض الانحرافات غير المقبولة التي حصلت مست جوهر المقاربة التشاركية نافيا أن تكون وزارته مسؤولة عنها. ورفض الوزير فرض سقف للحوار مؤكدا أن المطالب ينبغي أن تكون معقولة وتراعي المصلحة العامة. وأكد في معرض حديثه أن على الجميع الوعي بالكلفة الحقيقية للأشكال الاحتجاجية، إضافة إلى كونها تأتي في ظل هذه الظرفية الحرجة التي تعاني فيها منظومتنا التربوية كباقي المنظومات التعليمية في كافة بلاد المعمور من تداعيات جائحة كورونا داعيا إلى عدم جعل التلميذ "الحلقة الأضعف والطرف الذي يؤدي كلفة هدر الزمن المدرسي جراء التوقف الجماعي عن العمل، تحت مسمى "الإضراب"، في حين أن التلميذ هو مبرر وجودنا جميعا كفاعلين داخل المنظومة".

> ولوج التوظيف الجهوي لم يتم فرضه على أحد بدليل الإقبال الكبير والمتزايد والطوعي على مباريات التوظيف التي تعلن عليها الأكاديميات الجهوية سنويا

> التلميذ هو الحلقة الأضعف والطرف الذي يؤدي كلفة هدر الزمن المدرسي جراء التوقف الجماعي عن العمل تحت مسمى الإضراب

وعرج الوزير للحديث عن ملف الأطر التربوية معلنا أن وزارته أعدت مشروعي مرسومين يتعلقان بإعادة النظر في سلك تكوين أطر الإدارة التربوية تمت إحالتهما على وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة وتوصلت بجواب يتضمن بعض الملاحظات وخلص إلى أنه تم الاتفاق على التسوية النهائية للملف.

أما بالنسبة لأطر التخطيط والتوجيه فقد حققت فيه الوزارة تقدما كبيرا، حسب المتحدث، وبات يسمح لمتخرجيه الترتيب في السلم 11 بدل السلم 10 الذي كان معمولا به في السابق.

خليل البخاري

فوبيا الامتحانات الإشهادية المدرسية

أيام عصيبة مشبعة بالجهد والكد مرت على تلامذتنا خلال هذا الموسم الدراسي الحالي، الاستثنائي بسبب ظروف كورونا، بما فيه من جهد ومثابرة وتعلم عن بعد، ومهما هون التربويون من فترة ما بعد الامتحانات الإشهادية، إلا أنها لا تزال أياما لها طقوس وأجواء استثنائية وتشكل هاجسا حقيقيا للأسر.

لم يتبق على موعد إجراء امتحانات البكالوريا سوى أسابيع قليلة بكل مايسبقها من توتر تضيق به صدور الأسر والتلاميذ ، فالامتحانات شبح يخشاه جل التلاميذ ولا ينجو من السقوط في فخها سوى من اجتهد وثابر منذ بداية الموسم الدراسي في تحصيل دروسه بشكل منتظم ومتواصل.

لابد من تجاوز فوبيا الامتحانات الإشهادية المدرسية التي تشكلت في أذهاننا، عبر سنوات، بفعل النظام التعليمي المعمول به، من خلال إعادة النظر في الامتحانات على أنها عملية تعليمية،وليست محنة مجتمعية كما على المدرسة أن تؤدي دورها في تهيئة التلاميذ لذلك، ويقع الدور الأكبر على الأستاذ في الابتعاد عن تخويف واستفزاز وإرهاق التلاميذ، ومنحهم الثقة والطمأنينة والتفاؤل، ثم يأتي دور الأسرة التي تشكل البيئة النفسية للتلاميذ، وذلك بتوفير أجواء مناسبة للمراجعة .

ومن أجل ذلك،لابد من أن تضحي الأسرة بتجاوز الخلافات وتذويبها إن وجدت بين أفرادها، لأن الحالة النفسية للتلميذ تؤدي دورا مهما في قدرته على الاستيعاب وعلى خلق الثقة الكاملة لديه في إمكانية تحقيق النتائج الإيجابية في الامتحان، وعلى التلاميذ المقبلين على اجتياز الامتحانات وضع برمجة للوقت واستثماره بطريقة أفضل، وذلك بتقسيم يوم المراجعة إلى فترات تتخللها فترات راحة وتناول تغذية متوازنة وتجنب السهر وإرهاق الجسد وقلة النوم.

وللخروج من فوبيا الامتحانات الإشهادية المدرسية؛ لا بد من أن نضع في اعتبارنا ثالوثا مهما محوره التلميذ والبيت والمدرسة.

فبالنسبة للتلميذ؛ عليه الاستعداد مبكرا، أي منذ بداية الموسم الدراسي للامتحانات، بالمراجعة المنتظمة والمتوازنة، مع التركيز داخل الفصل الدراسي والانتباه إلى شروحات الأستاذ.

أمــا بــخــصــوص الأســـرة فعليها أن تــتــواصــل مع ابنها باستمرار وأن تمنحه الثقة في نفسه وتهيئة الأجواء المناسبة للتحصيل الدراسي وتحفيزه معنويا وماديا.

ومن جانب المدرسة، على المدرسين التواصل مع التلاميذ نفسيا وتذليل صعوبات التعلم وتوجيههم إلى كيفية التعامل مع المادة الامتحانية منهجيا ومعرفيا وتنظيم لقاءات منتظمة تواصلية معهم، تدور محاورها حول كيفية التهيئة النفسية للامتحانات المدرسية.

لقد أصبحت الامتحانات الإشهادية المدرسية، ومع كامل الأسف، غاية من العملية التربوية وليست وسيلة لتقويم العملية التعليمية ، قبل ان تكون موقفا تعليميا للتلاميذ، وليس موقفا تخويفيا له ولأسرته.

إن الامتحانات الإشهادية المدرسية وجدت أصلا لقياس الأهداف التعليمية، وليس لتصنيف التلاميذ، ففي كثير من البلدان الأوروبية، لا توجد امتحانات في المرحلة الابتدائية والأساسية بل تعوض ببطاقات شخصية لكل تلميذ لقياس كل قدراته المعرفية والسلوكية والوجدانية، لذا على الجهات الوصية على قطاع التربية والتعليم أن تعمل على تحويل الامتحانات الإشهادية المدرسية كوسيلة قياس تربوية وعلمية إلى مواقف تعلمية تركز بالأساس على روح المبادرة والقدرة على حل المشكلات .

باحث تربوي

محاكمة افتراضية حول جريمة الاتجار بالبشر بجامعة الحسن الأول بسطات

عزالدين موفوض

إذا كانت المحاكمة الصورية أو الافتراضية هي لوحة فنية يتقمصها ويمثلها طلبة باحثون داخل أسوار الجامعة، تجسيدا لواقع مهنة العدالة والقانون، وتمثيلا لأدوار شخوصها وكافة الفاعلين بها. هي بذلك تدخل في إطار تهييئ الطلبة المنتمين لشعبة العلوم القانونية سلك الماستر، من اكتشاف عن قرب اسرار نجاح العاملين بهذه المرافق والوقوف عن المهارات العلمية والمهنية التي يشتغلون بها، وطريقة تدبيرهم لتلك الملفات، وكيفية التعامل معها. هي فرصة لتعلم كيفية الترافع وامتلاك الآليات التقنية لمعالجة الملفات والقضايا ذات الطبيعة الجرمية ، وهذا ما حاولت الجامعة التأسيس له من خلال انفتاحها على المحيط كالمؤسسات القضائية وغيرها من خلال التخصصات التي تدرس بالجامعة ،وهو ما فعلته ثلة من الأساتذة مشهود لهم بالتضحية والكفاءة والخبرة في المجال الأكاديمي لتقريب بعض الطلبة المهتمين من أجواء هذه المحاكمات وأهم الأدوات التي يجب على الطالب امتلاكها لممارساتها بتفوق وحرفية، فضلا على ضرورة توفر شرط التكوين النظري المتميز والمطلوب.

اختيار جريمة الاتجار بالبشر جاء بناء على البرنامج المدرس لطلبة الماستر تخصص العلوم الجنائية والتعاون الدولي. وتتلخص وقائع هذه المحاكمة عن طريق استغلال رضيعة في التسول من طرف المتهمتين مما عرضها لمفارقة الحياة عن سن لا يتجاوز خمسة وعشرين يوما، حيث ألقى القبض على إحداهما عند إحضارها للرضيعة إلى القسم الطبي إثر تدهور حالتها الصحية، وتبين بعد الاستماع إلى المتهمة الأولى أنها تتعاطى التسول منذ سنوات، وأنــها كانت تستغل الرضيعة المذكورة في استجداء عطف المارة مقابل عمولة تسلمها للأم البيولوجية، موضحة أن هذه الأخيرة وضعت المولودة بقسم الولادة وصرحت بأنها متزوجة وأعلنت عن اسم زوجها، ثم غادرت المستشفى خلسة رفقة رضيعتها التي سلمتها للمتهمة الأولى، مقرة بعدم أهليتها لرعاية المولودة، وبعدم عرضها للتطبيب رغم صراخها غير الطبيعي، وقد سلمتها للمتهمة الأولى قصد استغلالها في التسول مقابل مبلغ مالي شهري. وبعد إحالة الملف على السيد قاضي التحقيق، تابع بناء على الأمر بإحالة المتهمة الأولى من أجل جناية الاتجار بالبشر في حق رضيعة باستغلالها في التسول وفق الأفعال المنصوص عليها وعلى عقوبتها في الفصول 1-448 و4-448 من القانون الجنائي، والمتهمة الثانية من أجل المساهمة في جناية الاتجار بالبشر في حق الرضيعة باستغلالها في التسول وفق الأفعال المنصوص عليها وعلى عقوبتها في الفصول 128 و1-448 و4-448 من القانون الجنائي، وأحال الملف على غرفة الجنايات الابتدائية لمحاكمتها طبقا للقانون.

بعد نهاية هذه المحاكمة الافتراضية فتح نقاش من تأطير الأساتذة حيث أجمعت المداخلات على كون أطوار تمثيل المحاكمة كان من الناحية الشكلية جد مقنع ومتميز، ولكن من حيث منطوق الحكم كان فيه تضارب على اعتبار أن جريمة الاتجار بالبشر من الجرائم المنظمة الحديثة يصعب معها التكييف، وهذا ما ينصب عليه الأكاديميون بالجامعة لأن خطورة الجزاء قد تؤدي إلى المؤبد لصعوبة التمييز وهذا ما كان موضوع ورشة تحسيسية قبل سنتين بنفس الكلية.

ساهم في إخراج هذا المنتوج الفكري أستاذة القانون الجنائي، نجاة الحافظي ومجموعة من طلبة هذه الماستر الممارسين بحقل العدالة والأمن ، تنوعت مشاربهم وتجاربهم في خلق دينامية وجو من التنافسية الفكرية والعلمية بينهم وبين الطلبة الجدد ، وهو تلاقح وتكامل فسح المجال للطلبة للابداع والتفوق، وقد استحسن جميع الحاضرين كل مشاهد المحاكمة.

تبقى كإشارة تستوجب الانتباه بما أن الجامعة فضاء معرفي يهتم بالثقافة القانونية ، كان عليه أن ينفتح على تخصصات عدة تصقل مسار الطالب وتفتح له فرصة اكتشاف مواهبه الفنية بالموازاة مع أرشفة هذه المنتوجات بطريقة احترافية.

اتفاقية شراكة بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان

عزيز باكوش

في أفق تعزيز التعاون والشراكة بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالجهة في مجالات التعليم المدرسي والتعليم العالي والبحث العلمي، والعمل على تعزيز التميز الأكاديمي، من خلال اطلاق جوائز مشتركة لدعم البحث في مجال حقوق الإنسان؛ترأس الدكتور محسن الزواق، صباح الثلاثاء 13 أبريل 2021 بمقر الأكاديمية ،اجتماعا تحضيريا خصص للتداول حول مشروع اتفاقية شراكة بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان. وذلك بمشاركة الرئيس عبد الرحمان العمراني وأعضاء اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان. رئيس قسم الشؤون التربوية رئيس المركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي، رئيسة مصلحة الارتقاء بتدبير المؤسسات التعليمية رئيس مصلحة التربية الدامجة ورئيس مصلحة الشؤون القانونية والشراكة رئيس مصلحة التواصل وتتبع أشغال المجلس الإداري .

وخلال هذا اللقاء استعرض الجانبان وجهات النظر بخصوص الإطار العام للشراكة الذي سيتم بمقتضاه وضع أسس للتعاون المشترك لإرساء آلية دائمة للتشاور والتنسيق قصد بلورة وتنفيذ برامج ومشاريع مشتركة في مجال حقوق الإنسان والمدرسة المغربية .

وتهدف هذه الاتفاقية الإطار إلى إرساء آليات للتعاون بين الطرفين، من أجل ترسيخ قيم المواطنة وإثراء الفكر في مجال حقوق الإنسان وتشجيع كل المبادرات الهادفة إلى النهوض بثقافة حقوق الإنسان والعمل الميداني المتصل بها، لا سيما نشر ثقافة حقوق الإنسان داخل الفضاء المدرسي ونشر ثقافة التسامح والنقاش الهادئ والسلمي، من خلال اعتماد المقاربة التشاركية سواء تعلق الأمر بالمناهج الدراسية أو بمسارات التكوين وتشجيع الأنشطة الثقافية والفنية المرتبطة بمجال حقوق الإنسان. إضافة إلى عقد ندوات وملتقيات وورشات التفكير في مجال حقوق الإنسان؛ إحداث وتنشيط نوادي حقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية وكذا تنظيم دورات تدريبية لتعزيز قدرات الأساتذة الباحثين والمفتشين التربويين داخل وخارج أرض الوطن للمشاركة في التظاهرات ومواكبة التطورات التي يعرفها مجال حقوق الإنسان.

تمكين الأطفال في وضعية إعاقة أو وضعيات خاصة من التمدرس بالمديريات الإقليمية بجهة فاس مكناس برسم سنة 2021

ع. باكوش

أبرز الدكتور محسن الزواق، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس الأهداف المتوخاة من اللقاء التواصلي الذي ترأسه صباح الاثنين 12 أبريل 2021 ، والمتمثلة أساسا في تتبع تنزيل المشروع الرابع بالمديريات، وكذا التداول في برنامج العمل السنوي الخاص بالمشروع الرابع برسم سنة 2021 . مع ضبط جميع العمليات المتبقية في الموسم الدراسي الحالي، والإعداد للموسم الدراسي القادم 2021.2022، هذا الاجتماع خصص للتداول في تتبع تنزيل المشروع الرابع المتعلق بتمكين الأطفال في وضعية إعاقة أو وضعيات خاصة من التمدرس بالمديريات الإقليمية برسم سنة 2021 . وذلك بمشاركة: رئيس قسم الشؤون التربوية وطبيبة الأكاديمية، ورئيس مصلحة التربية الدامجة ورئيس مصلحة الشؤون القانونية والشراكة ورئيس مصلحة التواصل وتتبع أشغال المجلس الإداري وأعضاء الفريق الجهوي للمشروع الرابع ، ورؤساء المشروع الرابع بالمديريات الإقليمية بالجهة .

وفي كلمة تأطيرية للاجتماع، ذكر المسؤول الأول عن الشأن التربوي بما يتطلبه ذلك من توحيد الجهود والرؤى، داعيا الجميع إلى التعبئة والانخراط الإيجابي لا سيما الإعداد للأنشطة الفنية التربوية والرياضية، وتوطين وتفعيل قاعة الموارد للتأهيل والدعم وكل ما يتعلق بالحياة المدرسية لهذه الفئة، والعلاقة مع الجمعيات وتكوين الفاعلين الجمعويين في هذا المجال.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بتاوريرت
إعلان عن بيع أصل تجاري
ملف رقم: 2021/01
حساب رقم: 1967

بمقتضى عقد شراء الأصل التجاري بتاريخ 2020/12/29 والذي بموجبه باع السيد اكريم توري الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم FC7524، للسيد عبد القادر قرووني الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم FC7797، مجموع الأصل التجاري الكائن بـ: المنزل الموجود بشارع بئر انزران حي النخلة رقم 95 العيون سيدي ملوك المسجل بالسجل التجاري بابتدائية تاوريرت تحت عدد 1468.

وذلك بثمن قدره 300000 درهم (ثلاثمائة ألف درهم).

لذلك فإن جميع التعرضات يجب أن توضع بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتاوريرت داخل أجل أقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر الثاني.

ع.س.ن/1520/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك و الماء
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب المالية و المشتريات والشؤون القانونية
مديرية المشتريات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: AOT5655/PIC

في 19 ماي 2021 على الساعة التاسعة صباحا حسب التوقيت المحلي سيتم بمكاتب مركز التكوين المهني للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي، أكدال - الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الاثمان لأجل:

LIGNE DE CASABLANCA A SIDI KACEM Étude d'exécution et de réalisation d'une buse de diamètre de 2000 mm par fonçage sous voies ferrées au PK 16+300

يمكن تحميل ملف طلب العروض مجانا من الموقع الالكتروني للم.و.س.ح:www.oncf.ma او على بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma طبقا للشروط المحددة في المادة «ادخال تعديلات» من قانون الاستشارة.

* قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: 30.000,00درهم.

* تقدير قيمة الاشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: 4.321.560,00درهم مع احتساب ضريبة القيمة المضافة

ستنظم زيارة لموقع الاشغال يوم 06 ماي 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من القانون RG.0003/PMC/ version02 المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات المكتب الوطني للسكك الجديدية .

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب COD بالعنوان المشار أعلاه.
- وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور سابقا الى العنوان المشار أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 4 من قانون الاستشارة.

ع.س.ن/1524/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان عن بيع عقار
ملف إنذار عقاري
رقم: 2014/31

لفائدة: مصرف المغرب نائبه الأستاذ يحياوي امحمد المحامي بهيئة وجدة
ضد: الطيب سوسان
عنوانه: ظهر لمحلة تجزئة الفتح رقم 696 وجدة

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2021/05/19 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى «الفتح696-» ذي الرسم العقاري عدد 57035/02 الكائن بوجدة.

وهو عبارة عن منزل كائن بتجزئة الفتح ظهر لمحلة الرنقة B18 رقم 3 لازاري وجدة ويتكون من طابق سفلي وطابق علوي إضافة إلى السطح به غرفة ويمتد على مساحة 100 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 800.000,00درهم.

ويؤدي الراسي عليه المزاد الثمن حالا مع زيادة 3% لفائدة خزينة الدولة.

ويشترط ضمان الأداء

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1525/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان عن بيع عقار
ملف إنذار عقاري
رقم: 2016/108

لفائدة: مصرف المغرب نائبه الأستاذ يحياوي امحمد المحامي بهيئة وجدة
ضد: طبة الحسن
عنوانه: طريق سيدي يحيى تجزئة أكدال رقم 38 وجدة

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2021/05/19 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى «أكدال ب38» ذي الرسم العقاري عدد 90973/02 الكائن بطريق سيدي يحيى تجزئة أكدال رقم B38 وجدة. وهو عبارة عن بناية لها واجهة واحدة وتتكون من سفلي ومرأب ومنزل له باب مستقل والسطح بسترته وتمتد على مساحة 112 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 700.000,00درهم.

ويؤدي الراسي عليه المزاد الثمن حالا مع زيادة 3% لفائدة خزينة الدولة.

ويشترط ضمان الأداء

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1526/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان عن بيع عقار
ملف إنذار عقاري رقم: 2014/38

لفائدة: مصرف المغرب نائبه الأستاذ يحياوي امحمد المحامي بهيئة وجدة
ضد: رشيدة مزيان
عنوانها: 35 زنقة حذيفة بن اليمان تجزئة الوحدة وجدة

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2021/05/19 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى «الوحدة1197» ذي الرسم العقاري عدد 76933/02 الكائن بوجدة.

وهو عبارة عن منزل كائن بتجزئة الوحدة زنقة حذيفة بن اليمان رقم ب35 وجدة ويتكون من قبو وسفلي وسطح وله واجهة واحدة ويمتد على مساحة 150 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 880.000,00درهم.

ويؤدي الراسي عليه المزاد الثمن حالا مع زيادة 3 % لفائدة خزينة الدولة.

ويشترط ضمان الأداء

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1527/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان عن بيع عقار
ملف إنذار عقاري
رقم: 2013/87

لفائدة: مصرف المغرب نائبه الأستاذ يحياوي امحمد المحامي بهيئة وجدة
ضد: علي موغلية
عنوانه: حي المسيرة رقم 603 جرادة

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2021/05/19 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المسمى «مسيرة 603» ذي الرسم العقاري عدد 113213/02 الكائن بجرادة.

وهو عبارة عن منزل كائن بحي المسيرة حي N1 رقم 603 حاسي بلال بمدينة جرادة ويتكون من طابق سفلي وساحة ويمتد على مساحة 85 متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 290.000,00درهم.

ويؤدي الراسي عليه المزاد الثمن حالا مع زيادة 3% لفائدة خزينة الدولة.

ويشترط ضمان الأداء

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1528/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 68/2021
تاريخ تعليق الإعلان: 07/04/2021

ملف إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري عدد: 148/2017
تبليغ إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري بواسطة قيم في إطار الفصل 39 من ق.م.م
بناء على الدعوى المرفوعة من طرف مؤسسة مصرف المغرب مقره الاجتماعي بشارع محمد الخامس رقم 48-58 الدار البيضاء ينوب عنه الأستاذ امحمد يحياوي المحامي بهيئة وجدة.
ضد:السيد ميمون لشهب عنوانه: 10 كليم 148 حي 3 بركان أو تجزئة الصفاء طريق مداغ إقليم بركان.

يعلن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن السيد رئيس المحكمة التجارية بوجدة تحت عدد 2021/41 بتاريخ 2021/01/14 في ملف رقم 41/2021/8103، قضى بتبليغ إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري إلى السيد ميمون لشهب فتح له ملف تنفيذي عدد 148/2017 بواسطة القيم لدى المحكمة التجارية بوجدة بعد أن تعذر تبليغه إليه إن بواسطة المفوض القضائي أو عن طريق البريد المضمون.

وبناء على تبليغ الأمر للقيم القضائي لدى تجارية وجدة بتاريخ 2021/04/06 يعلن القيم القضائي أن تاريخ الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان القضائي باللوحة المخصصة بهذه المحكمة لمدة 30 يوما.

والإنذار العقاري الذي تعذر تبليغه إلى المدعى عليه المشار إليه أعلاه هو كالتالي:
بتاريخ 2017/07/31
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة الموقع أسفله تطبيقا للمواد 214 وما يليها من القانون رقم 08/39 المتعلق بمدونة الحقوق العينية،
بمقتضى الشهادة الخاصة بتقييد الرهن المسلمة من طرف السيد المحافظ على الأملاك العقارية والرهون لوجدة بتاريخ 2017/07/19 المتعلقة بالملك المدعو «صفاء56» ذي الرسم العقاري عدد 1462/40 الكائن بأبركان. وهو عبارة عن أرض بها بنايات، مساحتها 1 آر 15 سنتيار الكائنة بأبركان وهو في اسم:
السيد: ميمون لشهب بن المامون
حسب ما هو وارد في شهادة الملكية الصادرة عن المحافظ على الأملاك العقارية والرهون بوجدة بتاريخ 2017/07/19.

وبناء على طلب مؤسسة مصرف المغرب الكائن مقره الاجتماعي بشارع محمد الخامس رقم -58 48 الدار البيضاء، الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ يحياوي امحمد المحامي بهيئة وجدة

بالتاريخ أعلاه يأمر السيد: ميمون لشهب بن المامون
عنوانه: 10 اكليم 148 حي 3 بركان أو تجزئة الصفاء طريق مداغ إقليم بركان.

بأدائه ما للطالب عليه مبلغا وقدره 700.000.00درهم وتوابعه.

لذا أوجه إليك هذا الإنذار الذي يعتبر وحده بمثابة حجز عقاري لكي تؤدي ما بذمتك لفائدة طالب التنفيذ داخل أجل خمسة عشر يوما من توصلك بهذا الإنذار، أو التخلي عن العقار المذكور قصد بيعه بالمزاد العلني لتسديد ما بذمتك.

وبمضمنه حرر هذا المحضر، وسيسلم في التاريخ المثبت في شهادة التسليم إلى كل من: السيد ميمون لشهب بن المامون وكذا إلى السيد المحافظ على الأملاك العقارية بأبركان طبقا للفقرة الثانية من المادة 216 من القانون أعلاه.

ع.س.ن/1529/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدارالبيضاء سطات
اقليم الجديدة
دائرة الجديدة
قيادة أولاد بوعزيز الجنوبيبة
جماعة سيدي امحمد أخديم
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح
جلسة عمومية
رقم: 2021/01

يوم 2021/05/19 على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر دار الجماعة سيدي امحمد أخديم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح ب: بناء وتجهيز صهريج مائي بدوار دار بومهدي.

* يمكن سحب ملفات طلب العروض من المكتب التقني لجماعة سيدي امحمد أخديم ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

* حدد الضمان المؤقت في مبلغ: 5.000,00درهم (خمسة ألاف درهم).

* كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 441.018,00درهم (أربعة مائة و واحد وأربعون ألف و ثمانية عشر درهم و00 سنتيم).

* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب سيدي امحمد اخديم.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما إرسالها الكترونيا عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

. إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1531/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم الحسيمة
جماعة امرابطن
مكتب الجبايات
اعلان عن طلب عروض اثمان مفتوح

في يوم الخميس 2021/06/03 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي لامرابطن، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان لاجل كراء 24 محل تجاري، متواجدة بالسوق الاسبوعي ليوم الاحد بتماسينت وذلك على الشكل التالي:

المحلات رقم: 115 - 114 - 113 - 112 - 110 - 108 - 106 - 95 - 94 - 90 88- - 87 - 86 - 59 بالسوق الاسبوعي مساحة كل واحد منهما: 06 متر مربع.

المحلات رقم: 74 - 75 - 76 - 80 بالسوق الاسبوعي، مساحة كل واحد منهما: 9 متر مربع.

المحلات رقم: 102 - 68 - 67 - 66 - 65 - 62 بالسوق الاسبوعي مساحة كل واحد منهما 12 متر مربع.

على المتنافسين ايداع اظرفتهم مقابل وصل من مكتب الجبايات بجماعة امرابطن الى غاية يوم الاربعاء 2021/06/02 المعتبر كآخر أجل لقبول العروض مع ادلائهم بالوثائق التالية:

التعهد موقع من قبل المتنافس مصادقا على إمضائه.

شهادة مسلمة من طرف القابض منذ أقل من سنة تثبت بأن المتنافس يوجد في وضعية جبائية قانونية أو شهادة تثبت الاعفاء من أداء الضرائب.

نظير من دفتر التحملات موقع عليه من طرف المتنافس ومصحح الامضاء.

نسخة من وصل أداء الضمانة المؤقتة لدى صندوق القابض الجماعي (300.00درهم) عن كل محل.

يوضع الملف الذي يقدمه كل متنافس في ظرف مختوم يكتب عليه الاسم الشخصي والعائلي والاسم التجاري بالنسبة للاشخاص المعنوية وعوانهم ورقم الهاتف ورقم موقع العقار موضوع الكراء دون إضافة أي تضمين آخر يحتوي هذا الظرف على غلافين مختومين.

الغلاف الاول يتضمن التعهد المشار إليه أعلاه ووصل الضمانة وتكتب عليه عبارة »العرض المالي«.

الغلاف الثاني يشمل باقي الوثائق المشار إليها أعلاه وتكتب عليه عبارة »الملف الاداري.

وللمزيد من المعلومات يمكن سحب الوثائق والاطلاع عن دفتر التحملات من مكتب الجبايات بجماعة امرابطن ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

ع.س.ن/1521/ا.د

ROYAUME DU MAROC
Ministère de l'Education Nationale, de la Formation Professionnelle, de l'Enseignement Supérieuret de la Recherche Scientifique

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي

FMPC
FACULTÉ DE MÉDECINE ET DE PHARMACIE
UNIVERSITÉ HASSAN II DE CASABLANCA

إعلان عن طلب فتح عروض رقم 04/FMPC/2021
تسيير قاعة لبيع المأكولات الخفيفة مع معدات المتجر كلية الطب والصيدلة الدار البيضاء
جلسة عمومية

في يوم الجمعة 30 أبريل 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بكلية الطب و الصيدلة الدار البيضاء الكائن ب 19، زنقة طارق بن زيادالدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض *تسيير قاعة لبيع المأكولات الخفيفة مع معدات المتجر كلية الطب والصيدلة الدار البيضاء.*

يمكن سحب ملف طلب العروض ب مكتب الشؤون الاقتصادية بكلية الطب والصيدلة الدار البيضاء أو تحميله على بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma.

مبلغ الضمان المؤقت محدد في :

- *خمسة واحدة 5.000,00 درهم*
-

يجب اصدار الكفالة المؤقتة باسم كلية الطب والصيدلة الدار البيضاء
المبلغ التقديري محدد في:
خمسة واحدة 100.000,00 درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من نظام الصفقات الخاص بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء.

ويمكن للمتنافسين:

- *إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمصلحة الاقتصاد كلية الطب والصيدلة الدار البيضاء قبل اليوم السابق لفتح الأظرفة.*
- *إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة قبل اليوم السابق لفتح الأظرفة.*
- *إما ايداع أظرفتهم يوم الافتتاح إلى كلية الطب والصيدلة الدار البيضاء.*
- *إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.*

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1523/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم الحوز.
دائرة امزميز
قيادة وزكيتة
الجماعة سيدي بدهاج.
مكتب المالية الموظفين

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021

ينهي رئيس مجلس جماعة سيدي بدهاج انه سيجرى امتحان الكفاءة المهنية للموظفين التابعين للجماعة المذكورة أعلاه واللذين قضوا (6) ست سنوات من الخدمة الفعلية في الاطار الذي يشغلونه، وذلك حسب الجدول الاتي :

الاطار الحالي	الإطار المتبارى في شانه	تاريخ اجراء الامتحان	عدد الناصب الممتحن في شأنها	السنة
مساعد تقني الدرجة الثالثة السلم 6	مساعد تقني الدرجة الثانية السلم 7	10 يونيو 2021	01	2021
مساعد إداري الدرجة الثالثة السلم 6	مساعد إداري الدرجة الثانية السلم 7		01	

• يتكون ملف الترشيح من :

- طلب خطي للمشاركة في الإمتحان .
- نسخة مشهود بمطابقتها لأصل قرار آخر ترقية.
- نسخة مشهود بمطابقتها لأصل قرار إعادة الترتيب في السلم.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية .

تودع ملفات الترشيح بمكتب الموارد البشرية للجماعة ،ويحدد آخر اجل لقبول الترشيحات في يوم : 2021/05/20

ع.س.ن /1530/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس
2021/04/21
12.470
توزيع: سبريس

الاتحاد الاشتراكي
الخميس 22 أبريل 2021 الموافق 09 رمضان 1442 العدد 12.825
jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

المنظمات الكاذبة لا تخيفنا

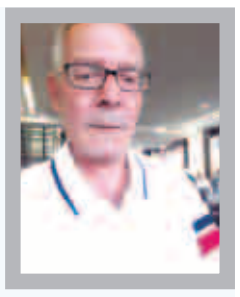

عبد السلام المساوي

1 - المغرب قرر لنفسه مسارا خاصا واستثنائيا ومتفردا، ولن يضيع فرصة واحدة لإثبات هذا التفرد وسط عديد النماذج المتهالكة التي تحيط بنا والتي تحاول تقديم نفسها لنا باعتبارها ضرورية الاحتذاء...

المغرب، عبر تاريخه العريق، لم يقلد بلدا ولا أحدا، كان نسيج وحده، وسيظل هكذا، لذلك يستطيع دوما أن يبهر حتى العاجزين عن الانبهار، ولذلك يستطيع كل مرة أن يقدم لمن يريدون أن يلقنوه الدروس دروسا مضادة يتلقونها صفعات على الخد الأيمن ولا يستطيعون تقديم الخد الأيسر إلا حين الضرورة والاحتياج لذلك فعلا...

2 - المغرب تخلص من عقدة الخوف من منظمات تدعي الدفاع عن حرية الصحافة والإعلام ومن منظمات تدعي أنها صنعت للدفاع عن حقوق الإنسان...

المغرب تخلص من عقدة الخوف من هاته المنظمات الكاذبة منذ سنوات عديدة، بعد أن اقتنع وآمن بأن إقناع ذوي النيات السيئة بنيتك الحسنة أمر مستحيل، وأن هاته الهيئات التي تدعي أنها حقوقية أو تهتم بحرية الإعلام هي عبارة عن "شركات" هدفها الربح المادي أو المعنوي...

يكفينا هنا في المغرب أن نواصل على المنوال ذاته من الإيمان بحقنا في العيش الكريم، وفي إصلاح أخطائنا، وما على المستقوين علينا بالأجنبي، إلا أن يواصلوا هذا الاستقواء، فقد أسمى أجدادنا من كان يضع يده في يد المعمرين قديما "الخونة"، ولن نشذ عن هاته القاعدة التي ورثناها عن الأجداد الذين حرروا البلاد، ولن نغير سنة الله التي لن نجد لها تبديلا...

3 - المسألة غير هينة، وغير سهلة، ويلزمها قليل من الكلام الهادئ والرصين لأن الموضوع ساخن ولا يتحمل تناوله بالنزق الذي يسببه البوليميك والانخراط فيه.

ذلك أنه عندما تقرر وسيلة إعلامية ما، سواء من خلال مالكها الوحيد أو من خلال ملاكها المتعددين، أن تصبح ناطقة غير رسمية باسم بلد أجنبي، تقطع خطوة كبرى جدا في الانفصال عن المحيط الوطني الذي نشتغل فيه.

المسألة اختيار؟ نعم، والمسألة تندرج في تصور كل واحد للمهنة، ولارتباطات المهنة؟ نعم مرة أخرى. لكنها بالفعل خطوة غير هينة. وفي الغالب الأهم يؤدي المرتبطون هذا الارتباط الأجنبي في نهاية المطاف ثمن هذا الارتباط عندما تعود العلاقات بين البلدان إلى سابق عهدها ويجدون أنفسهم على رفين اثنين:

على رف المهنة، التي لم يعودوا مهتمين بممارستها إلا بقدر المصالح المادية والمكتسبات الزائلة التي تسمح لهم بتحقيقها؛

وعلى رف الوطن، الذي يشرع في النظر بريبة لمن يؤجر صوته أو قلمه، والكاميرا التي يصور بها لهذا البلد أو لذاك.

في الأوقات الحساسة من تاريخ الإنسانية أو وقت الحروب أو غيرها يسمى الأمر خيانة عظمى وله عقوبة أكبر من الكبرى، في الأوقات العادية يمكن تناول الأمر بقليل من برودة النفس (وفق ما يسمح به المقام الانتماء للوطن إلا برودة النفس)، ويمكن اعتباره ضريبة من ضرائب هذا التطور الإعلامي الذي نحياه.

سوى أننا ملزمون بقولها: ولاء الصحافي يجب أن يكون لوطنه أولا. ومهنة الصحافة ليست مهنة عادية، هي تقترب في كثير من تفاصيلها من المهن الحاسة التي يسمح لها بالخروج والتنقل في الحالات الإستثنائية لأنها تمارس دورا يقترب كثيرا من دور الجندية ودور الأمن ودور حماية الوطن في جبهة أخرى هي الجبهة الإعلامية.

البعض ينسى أو يتناسى، والبعض يبرر اللجوء لمد اليد للأجنبي تحت يافطة مراكز البحث أو تمويل المشاريع والدورات التكوينية، والبعض يعلنها مدوية بشكل واضح ووجه مكشوف ويقول "لقد بعت والسلام"، لكن الأمر يبقى على خطورته الأولى: لا مجال للولاء المزدوج، ولا ثقة في أصحابه، تماما مثلما لا ثقة في الذين يضعون على سبيل الاحتياط جنسيات بلدان أخرى، ويتحدثون لنا عن المغرب وباسم المغرب، فقط حين تكون الأشياء طيبة لهم، أما حين البأس فيقولون لنا أنهم ليسوا معنا ولم يكونوا معنا أبدا في يوم من الأيام..

4 - اليوم صدق المغاربة والمغربيات. اليوم تحققت نبوءات من سكنهم المغرب قبل أن يسكنوه. اليوم الكل يقول شكرا جلالة الملك.

هو المغرب الذي يسري في العروق مسرى الدماء. وحين العروق وحين الدماء لا يمكنك أن تكذب أو تنافق أو تكتب تحت الطلب مثلما يدعي الكئيبون، حين الحب الحقيقي لا يمكنك التمثيل، ويشهد الله اليوم أننا جميعا نحس بها هاته الأيام: المغاربة لا يمثلون حين حب المغرب، هم يحبونه وانتهى الكلام...

إن بيت المملكة المغربية متين بقيادتها وشعبها، والأجدى بالمتطاولين، على شعبنا وقيادتنا، أن يكنسوا أمام بيوتهم، ويتأملوا في هشاشة بنيانهم، لأن ناطحات السحاب لا تجدي نفعا مادامت أعمدتها على رمال متحركة تذروها الرياح..

فخورون بهويتنا الوطنية وانتمائنا لشعب عظيم بقيادة ملك عظيم....

درس مغربي متواصل على امتداد الأزمنة والأمكنة يجدد نفسه دوما وأبدا ويمنح إمكانية الاستفادة منه لمن كان ذا عقل سليم.

5 - حدثان رئيسيان عرفتهما دولتان عريقتان في الديموقراطية واحترام دولة المؤسسات دون أن يخلقا أي بوليميك سياسي فارغ ودون أن تتطاول ألسنة المعارضين المياومين التشكيك في مؤسسات القضاء والأمن:

الحادث الأول يتعلق بالحكم على جورج ترون، عمدة برافيل الفرنسية السابق بثلاث سنوات حبسا بسبب جريمة الاغتصاب والاعتداء الجنسي في حق مساعدته.

أما الحادث الثاني فيتعلق باعتقال بابلو هاسل، فنان الراب الإسباني بسبب إهانة المؤسسة الملكية والإشادة بالإرهاب عبر تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، رغم أنه أقدم على الاعتصام منذ بداية الأسبوع الجاري لتجنب اعتقاله.

لنقلب الصورة ونفترض أن الحدثين وقعا بالمغرب وأن سياسيا وفنانا ارتكبا تصرفا مخالفا للقانون سواء الجنائي أو كان فيه إساءة لشخص الملك أو للمؤسسات، طبعا كنا سنعيش لحظة للتباكي الجماعي والتشكيك الممنهج من طرف تجار العدمية ورموز دكاكين حقوق الإنسان، وبلا شك كان سيتحول مرتكب الجرم إلى بطل قومي ورمز حقوقي من حقه الدستوري أن يغتصب من يشاء ويسب ويبيض الأموال فقط لأن صفته كناشط سياسي أو حقوقي تجعله فوق القانون وأعلى من المؤسسات.

والمؤكد أن حناجر كانت ستتهم المؤسسات الأمنية لفبركة الملف لتحجيم الحق في التعبير، والنيل من الحياة الخاصة للمجرم، وباختصار كنا سنكون أمام يوم من أيام القيامة السياسية.

هذا بالضبط هو الفرق بيننا وبينهم، في بلد الآخرين لا أحد فوق القانون والرموز السيادية للدولة محصنة من العبث، فلا يمكن اعتبار النيل من رئيس الدولة حرية في التعبير ولا يمكن جعل ضرب المؤسسات سلوكا ممنهجا واعتبار ذلك من مشمولات حقوق الإنسان. هناك دائما في الدول مهما بلغ نجمها في سماء الديموقراطية سقف لا يمكن خرقه وخطوط حمراء لا يمكن تجاوزها، لسبب بسيط أنها تشكل ضمانة العيش المشترك بين الجميع داخل الدولة وإلا سنصبح أمام غابة يأكل فيها المحصن بالحزب والحركة الحقوقية والمنبر الإعلامي المواطن الضعيف دون أن تتدخل قوة مشروعة لردعه مهما بلغ شأنه.

ماذا يعني الطعن في قرار المحكمة الدستورية؟

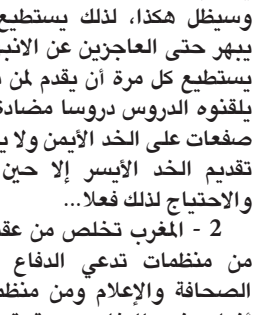

محمد إنفي

يعني الشيء الكثير، خاصة وأن الطاعن ليس سوى الحزب الأغلبي الذي يقود الحكومة، والجهة المطعون في قرارها، هي أعلى هيئة قضائية في المغرب، مهمتها ممارسة الرقابة القبلية والبعدية على دستورية القوانين من عدمها؛ وقراراتها غير قابلة للطعن.

لقد رفض الحزب الذي يقود الحكومة اعتماد القاسم الانتخابي على أساس المسجلين في اللوائح الانتخابية وليس على أساس المصوتين، معتبرا ذلك غير دستوري، بينما المؤسسة الدستورية المخول لها البث في دستورية القوانين التنظيمية، قضت بعدم مخالفة ذلك للدستور.

فهل يعتبر حزب العدالة والتنمية نفسه فوق الدستور، وبالتالي فوق الدولة بكل مؤسساتها؟ أم أن قيادته للحكومة منذ عشر سنوات، قد جعلته يستمرئ الامتيازات التي تمنحها المهام التمثيلية فنسي أن هذه المهام ليست دائمة؟ ولما استفاق على الإصلاحات التي دخلت على المنظومة الانتخابية، رأى في تغيير القاسم الانتخابي ما يهدد مصالحه الضيقة ومصالح منتخبيه.

قد نرى في موقف العدالة والتنمية جهلا بالدستور وبالقوانين المؤطرة للتشريع ببلادنا؛ لكن، لا شيء يمنع من التفكير في وجود أسرار وأهداف وراء ذلك تتجاوز كل تخميناتنا وقراءاتنا للموقف. وفي كل الأحوال، فإن الطعن في قرار المحكمة الدستورية، خطأ دستوري فادح.

نُذكر أن المشاورات التي قادتها وزارة الداخلية مع الأحزاب بتكليف من رئيس الحكومة، اعتمدت آلية التوافق للحسم في الكثير من الخلافات، لكن القاسم الانتخابي كان النقطة التي جعلت الخلاف ينحصر بين حزب العدالة والتنمية، من جهة، وباقي الأحزاب (أغلبية ومعارضة)، من جهة أخرى. وفي المؤسسة التشريعية بمجلسيها، ظل نفس الموقف هو السائد، سواء خلال المناقشة أو أثناء التصويت.

ورغم القرار الحاسم للمحكمة الدستورية، فإن حزب العادلة والتنمية لم يراجع موقفه، ولم يكف عن الجدل البيزنطي حول نفس النقطة، ضدا على الفقرة الثانية من الفصل 134 من الدستور، التي تنص على ما يلي: "لا تقبل قرارات المحكمة الدستورية أي طريق من طرق الطعن". فهل هناك وضوح أكثر من هذا؟ وهل هناك مجال للمناورة والتشكيك أمام هذا الوضوح الحاسم والقاطع؟

إننا نفهم جيدا أسباب السعار الذي أصاب حزب العدالة والتنمية بعدما طُرح القاسم الانتخابي في المفاوضات بين الأحزاب ووزارة الداخلية. وقد سبق لي أن تحدثت عن هذا السعار انطلاقا من موقف قياديين في الحزب (محمد نجيب بوليف وعبد الله بوانو). ولما بدأ النقاش بالبرلمان، خرج علينا، على هامش انعقاد المجلس الوطني لـ"البيجيدي"، عبد العالي حامي الدين ليتحدث عن "فضيحة ديمقراطية" (كذا) بسبب القاسم الانتخابي. ولما حسمت المحكمة الدستورية الجدل بإقرارها بعدم مخالفة القانون التنظيمي لمجلس النواب للدستور، خرج علينا الحزب ببيان يطعن في قرار أعلى هيئة قضائية التي لا تقبل قراراتها الطعن.

فما هي مبررات تغيير القاسم الانتخابي الذي أخرج "البيجيدي" عن طوره؟ من بين هذه المبررات وأهمها، البحث عن العدالة الانتخابية التي تضمن التناسب بين عدد الأصوات وعدد المقاعد؛ وهو ما من شأنه أن يعكس التعددية الحزبية الحقيقية ببلادنا، وليس تلك المصطنعة التي تتسبب في هشاشة مؤسساتنا التمثيلية. والتجربة المغربية غنية بالأمثلة في هذا الباب، سواء في الماضي أو في واقعنا الحاضر. والتدبير الجماعي الحالي خير مثال على الهشاشة التي تعاني منها مدننا، خاصة على مستوى البنيات التحتية، إلا تلك التي تدخلت فيها الدولة لتأهيل بنياتها.

والمطالبة بتغيير القاسم الانتخابي ليست وليدة التحضير للانتخابات القادمة، بل مبنية على دراسة أملاها تقييم نتائج انتخابات 2015 و2016، على الأقل بالنسبة للاتحاد الاشتراكي. وللأمانة، فقيادة الحزب رفعت شعار "تغيير المنظومة الانتخابية" منذ 2016. وقد برزت أهمية القاسم الانتخابي، الذي لا يشكل إلا جزئية بسيطة من المنظومة، من خلال دراسة بعض الحالات اعتمادا على معطيات رقمية واضحة ودقيقة.

ففي جهة فاس- مكناس، على سبيل المثال لا الحصر، حصل حزب الاتحاد الاشتراكي على نصف الأصوات التي حصل عليها حزب العدالة والتنمية. لكن هذا الأخير له 12 مقعدا برلمانيا على نفس الجهة، بينما حزب الاتحاد الاشتراكي له مقعد واحد فقط. فلا تناسب، إذن، بين الأصوات والمقاعد. وما هذا إلا مثال من بين الأمثلة؛ ولا شك أنه ينطبق على الأحزاب الأخرى. وربما في هذا تفسير للاصطفاف الذي حصل في المشاورات وفي المؤسسة التشريعية: كل الأحزاب من جهة، وحزب العدالة والتنمية في الجهة المعاكسة.

بلادنا لا زالت تبحث عن منظومة انتخابية قادرة على تحسين المناخ السياسي وكفيلة بتعزيز البناء الديمقراطي الفتي بمؤسسات تمثيلية حقيقية وقوية تساهم في التنمية وفي السير بالمغرب إلى الأمام، مدعومة في ذلك بثقة المواطنات والمواطنين وبمشاركتهم الواعية في تطوير البلاد وتقدمها. لكن ما يهم حزب العدالة والتنمية، هو ما يحققه من الغنائم الانتخابية في ظل شروط اجتماعية وسياسية تساعد على العزوف الانتخابي. ومن المعلوم أن من يستفيدون من العزوف هم أصحاب الرشوة الانتخابية، سواء كانت على شكل الإحسان، كما يفعل تجار الدين، أو على شكل رشوة مباشرة (شراء الأصوات)، كما يفعل تجار الانتخابات.

خلاصة القول، إن بيان حزب العدالة والتنمية الذي يطعن في قرار المحكمة الدستورية، يدفع إلى التساؤل عن المفهوم الذي يعطيه هذا الحزب للديمقراطية، وعما تعنيه له المؤسسات؛ كما لا يمكن ألا نتساءل عما يعنيه بـ"الثوابت الديمقراطية الجامعة" وعن مفهوم "الإرادة العامة للأمة"، الخ. ألا يُعاكس هذا الحزب الإرادة العامة للأمة حين يضع نفسه في مواجهة كل الأحزاب (أغلبية ومعارضة)؟ ألا يضع نفسه خارج الإجماع الوطني، بل وفي مواجهة كل مؤسسات البلاد؟ فالإرادة العامة للأمة هي التي عبرت عنها كل الأحزاب بتوحيد كلمتها في شأن المنظومة الانتخابية؛ وقد زكت هذه الإرادة العامة للأمة أعلى هيئة قضائية في البلاد. وأمة سيدنا محمد لا تجتمع على ضلالة؛ ومحاولة تبخيس المؤسسات لأغراض شخصية وحزبية ضيقة، لهي الضلالة بعينها؛ ولن تخفيها لا الشعارات ولا المزايدات ولا التباكي وذرف دموع التماسيح.

المجلس التشريعي وآفاق تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية

بقلم: سري القدوة

التخلص من افرازات الماضي وسلبياته والتحرر من شبح الانقسام وتلك المرحلة التي بلورت مفاهيم وثقافة دخيلة على المجتمع الفلسطيني سينعكس ايجابيا علي ابناء الشعب الفلسطيني وسوف يمنح فرصة حقيقية للجميع في المساهمة بإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني الذي يعتمد على مقومات الصمود والإرادة الحقيقية الصلبة والحق التاريخي للشعب الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة .

خلال المرحلة الماضية الجميع تفائل وعاش اجواء من الايجابية مع مرور الوقت وأبدى الكل حرصه على التفاعل مع برامج الانتخابات الفلسطينية التي استوعبت هذا الكم الهائل من المرشحين لخوض اول انتخابات فلسطينية بعد الانقسام في ظل وجود الانقسام على وضعه ومشاكله دون التطرق الي ملفات عميقة وذات خلاف جوهري بين مختلف الفصائل والقوى الفلسطينية وطبيعة ما يربطها من ظروف ومتغيرات ارخت في ظلالها خلال المرحلة السابقة والتي امتدت لسنوات لتترك اثارا عميقة ولكن كان الهم الفلسطيني كان كبيرا وأردنا ان نتجه نحو اعادة بناء المؤسسات الفلسطينية وخاصة تشكيل المجلس التشريعي والذي سوف يقودنا الي مرحلة نأمل ان تكون جديدة وان تنعكس نتائجها وتنضج ثمارها في انهاء حقبة الانقسام من خلال تشكيل اول حكومة فلسطينية تجسد الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعمل على ازالة كل اثار الماضي العقيم وتساهم في اعادة بناء المؤسسات الفلسطينية على اسس مهنية وان يغيب التدخل الحزبي في مجريات العمل المؤسسي الفلسطيني .

المطلوب وبوضوح من كل الفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية الاعلان عن برامجها السياسية وعدم ترك المرحلة المقبلة للتوقعات والاستنتاجات وإعادة الاستدراكات وأننا وبعد اكثر من ثلاثة عشره عاما على الانقسام بات من المهم ان تكون الفصائل الفلسطينية على قدر تحمل المسؤولية في التصدي للواقع الفاسد الذي نتج عن الانقسام من اجل توحيد الجهود الوطنية والاستمرار في الفعاليات الهادفة الى انهاء الانقسام ومسبباته للحفاظ وحماية انجازات الثورة من السرقة ومن اجل تعزيز الوحدة الوطنية ودعم المقاومة الشعبية الفلسطينية للتصدي للعدوان على الارض ووضع حد لأطول احتلال عرفه العالم .

وللحقيقة فان الجميع عمل من اجل الوصول الى هذه المرحلة والكل بذل الجهود من اجل انتصار الوحدة الوطنية الفلسطينية التي هي بمثابة العمود الفقري للشعب الفلسطيني وأننا هنا نقدر عاليا جهود الجميع في ضرورة نجاح الانتخابات الفلسطينية التي باتت تتصدر الخبر الرئيسي لوسائل الاعلام العربية والدولية بحكم طبيعة العلاقات الفلسطينية والمجتمع الدولي كما نقدر الجهود الفلسطينية الواعية للجنة الانتخابيات الفلسطينية وحرصها علي اهمية اجراء الانتخابات الفلسطينية وفقا للجدول الزمني والوحدة الجغرافية الواحدة زمانيا ومكانيا وخاصة حرصهم علي مشاركة القدس بكل مكوناتها السياسية والاجتماعية بالعملية الانتخابية كجزء اساسي من الوطن .

لا بد من وضع حد لكل هؤلاء المارقين تجار كل المراحل وإسكات اصواتهم فلا مجال الا لقول الحقيقة وان نتسامى في تعاملنا مع متطلبات المرحلة الراهنة وضرورة نجاح العملية الانتخابية وعدم التطلع الى الماضي بكل تفاصيله المؤلمة ووضع حد لكل من تسول له نفسه العبث والتخريب وهؤلاء الخارجين عن الصف الوطني الذين يسعون لإطالة عمر الانقسام والاستفادة من الوضع القائم حاليا ضاربين بعرض الحائط كل الفرص لتحقيق الوحدة والمصالحة الوطنية لتعيد للمواطن كرامته وتحفظ حقوقه في العيش بحرية فوق تراب وطنه وتنهي حقبة من الظلم والاستبداد وتعيد الكرامة وتصون الحقوق وتوحد الجهود لبناء دولة المؤسسات وسيادة القانون

سفير الإعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية
infoalsbah*gmail.com

محاولة لفهم بعض من الأزمة الطارئة في الأردن (2)

محمد بنمبارك

في الوقت الذي كانت فيه اهتمامات حاكم الأردن، منصبة حول البحث عن حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وإكراهات جائحة "كورونا" فضلا عن استمرارية حراك الشارع وتظاهراته لتحسين الأوضاع المعيشية، برز على السطح احتجاج مغاير لاح من داخل أسوار القصر إنه "انتفاضة أمير" تظهر أن هناك خلافا بين أحد الأمراء والملك، وهو أول نزاع صريح من نوعه داخل الأسرة الهاشمية الحاكمة، ومحاولة استغلال جهات خارجية لهذه الأوضاع لتنفيذ أجندات سياسية مهددة لنظام الحكم.

الحادث جلب أنظار العالم ودفعه دون تردد إلى التعبير عن دعمه وتضامنه مع المملكة، فيما الأردنيون تفاعلوا مع الأزمة بهدوء وسكينة، واكتفوا بمتابعة الأخبار واضعين ثقتهم في الملك عبد الله الثاني، لمعالجة الأزمة بالطريقة التي تؤمن استقرار البلاد وتقيها من مآسي وكوارث ما تعيشه شعوب دول الجوار.

أخطر ما في انتفاضة الأمير حمزة، لما كشفت السلطات الأردنية عن أن هذه المؤامرة تقف وراءها أطراف خارجية، لم تفصح عنها على الأقل في انتظار استكمال التحقيقات، ورغبة من النظام الأردني التركيز، في هذا الظرف العصيب، على معالجة تداعيات هذا الحدث محليا، بغاية تحصين الجبهة الداخلية والتمكن من الإلمام بالقضية بكل خيوطها وتفاصيلها. لاسيما بعدما تبين أيضا أن لبعض العشائر علاقة ما بالمخطط، مما يؤشر إلى تشعب القضية، وما قد تخلفه من تداعيات على العلاقة بين القصر والعشيرة التي تمثل صمام الأمان للنظام الملكي.

ويبدو أن احتجاج الأمير حمزة، ولي العهد السابق، على سوء تدبير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتفشي الفساد والمحسوبية بالبلاد، والإعراب عن تضامنه مع مطالب الشارع وتحركاته بين العشائر والإدلاء ببيانات، فاجأ الرأي العام المحلي والدولي بالطريقة التي لجأ إليها للعبير عن آرائه، عبر الاحتجاج العلني على أشرطة فيديو وكأنه مواطن عادي، متغافلا وضعه كأمير وأخ للملك وأحد أعضاء الأسرة الحاكمة بالبلاد في تعارض صريح مع القواعد الدستورية المنظمة لتحركات ونشاطات أفراد الأسرة الحاكمة. فلم يقدم مشروعا إصلاحيا بديلا يلجأ من خلاله إلى أخيه الملك عبد الله الثاني، للتداول معه في قضايا الشأن العام في إطار المشورة وتبادل الرأي والنصيحة إن اقتضى الحال بما يخدم مصالح البلاد.

وقد ذهب بعض المراقبين في تفسيراتهم إلى اعتبار أن الموقف لا يعدو فورة بركان غضب كان خامدا لسنوات بعد قرار تنحيته من ولاية العهد سنة 2004، فقد قال الأمير حمزة صراحة: " أنا كنت وليا للعهد بأمر من والدي.." الملك الراحل الحسين بن طلال، فكتم غيضه منذ ذلك الحين ليعبر عنه اليوم بالطريقة التي وضعت الأردن اليوم في قلب الحدث، هددت أركان الحكم في البلاد وسلطت الضوء على مشاكل من طبيعة أخرى مسكوت عنها تتعلق بخلافات داخل الأسرة الحاكمة.

كل ذلك، يطرح أكثر من استفهام لسبر غور ما خفي في ردة فعل الأمير حمزة، وفيما إذا كانت نواياه صادقة تعبر عن وجهة نظره بشأن الأوضاع في البلاد؟، أم هي أوهام وطموحات عبثية غير محسوبة العواقب؟، أم أن الموقف له علاقة بمؤامرة مرتبطة بأجندة خارجية مناوئة لسياسة وتوجهات الملك عبد الله الثاني، حول مواقفه بشأن مستقبل المنطقة ومشاريع التسوية المطروحة، التي تعكس تطلعات اللاعبين السياسيين الجدد بالمنطقة ومن يقف خلفهم، كانت بصدد التحضير لإحداث انقلاب من داخل الأسرة الملكية دون أن يمس جوهر النظام؟.

بالتأكيد لن يقف الأردن مكتوف الأيدي إذا ما تبث لديه، من خلال التحقيقات الجارية، خلفيات تدخل خارجي في شأنه الداخلي. لكن وحتى لا نستبق الأحداث، سيظل ملف القضية مفتوحا إلى حين تمكن الأجهزة المختصة، التي حسب التجارب تتمتع بمهنية وكفاءة عالية، من الكشف عن كل التفاصيل "مؤامرة، مخطط، فتنة، محاولة انقلاب..." التي كانت تستهدف تقويض الحكم في البلاد. إلى ذلك الحين لن تنقطع تساؤلات الأردنيين بالدرجة الأولى التي تتطلع إلى معرفة نتائج الحقيق ومن هي الجهات الخارجية التي تقف وراءها، لأنه سيكون من الصعب ترك الحادث دون إطلاع الرأي العام المحلي ومعه الدولي على مدى حقيقة تهمة المؤامرة. وهل هي داخلية صرفة أم خارجية أم مترابطتان مع بعض، لذلك سيظل الموقف مشوب بالغموض إلى حين.

ومن غير المنتظر أن يكشف الأردن عن كل ما يتوصل إليه من نتائج أو استنتاجات بحكم عدة عوامل ضاغطة، بل قد يكتفي باستخلاص الدروس والعبر مما حصل وتوجيه إنذارات مبطنة إلى "من يهمه الأمر" لطي هذا الملف، وبغية عدم الدخول في متاهات وصراعات تزيد من تعقيد الأوضاع وتشنج العلاقات مع طرف ما. والاتجاه يركز حاليا لدى القيادة على إعادة ترتيب البيت الهاشمي وتحصينه ومحاولة تطويق هذه الأزمة.

ولا أدل على ذلك من ظهور الأمير حمزة إلى جانب الملك عبد الله الثاني رفقة أفراد من الأسرة الهاشمية، بمناسبة مئوية تأسيس الدولة الأردنية، بعد الأزمة التي هزت الأردن مؤخرا، بما يفيد طي ملف هذا الخلاف، وكأن فورة الأمير لا تعدو "زوبعة في فنجان". وهذه إحدى نقاط القوة التي تنفرد بها الأسرة الهاشمية، وهو ما جعل المملكة محصنة منيعة متماسكة من الداخل رغم كل المحن والأزمات والمؤامرات التي حيكت ضدها.

منذ اندلاع ثورات الربيع العربي تعيش البلدان المجاورة للأردن، كسوريا، لبنان، مصر، العراق صراعات وأوضاع متقلبة ومتردية، فضلا عن الوضع المأساوي للفلسطينيين بالأراضي المحتلة، فليس من مصلحة الأردنيين والخليج وباقي دول الجوار وغيرها، أن يتم العبث بأمن واستقرار الأردن، لما يخلفه ذلك من متاعب جديدة على الأوضاع في المنطقة، التي لا تحتمل هزة أخرى.

فالأردن الآمن المستقر بفضل دهاء وحنكة قيادته، وبراغماتية طبقته السياسية وواقعية شعبه الذي حصر مطالبه في الحراك في تحسين الأوضاع المعيشية دون أن يذهب أبعد من ذلك، كل هذه المكونات تعي جيدا المصاعب المترتبة عن العبث بمصير ومستقبل البلاد، لذلك تجدهم يتوحدون خلف شعار"الأردن أولا" حفاظا على كيانهم وانطلاقا من تجربتهم الغنية على مدى سنين طويلة، في التعاطي مع المشاكل التي تتخبط فيها المنطقة وما يعتريها من مخاطر ومهالك.

دبلوماسي سابق

«غودزيلا ضد كونغ»، تتصدر إيرادات السينما العالمية

يتصدر فيلم الأكشن والخيال العلمى «غودزيلا ضد كونغ»، والذى يجسد معركة ضارية بين أشهر وحوش السينما ، إيرادات السينما العالمية للأسبوع الثانى على التوالى محققا 13 مليونا و380 ألف دولار، و357 مليونا و800 ألف دولار عالميا، على الرغم من عرضه على منصة «HBO MAX» الرقمية بالتزامن مع طرحه فى دور العرض. الفيلم من تأليف إريك بيرسون، ماكس بورينستيان، مايكل دورتى، تيرى روسيو، زاك شيلدز، وإخراج آدم وينجارد، وبطولة إيزا جونزاليز، ميلى بوبى براون، .. وتدور أحداث الفيلم حول المواجهة المنتظرة والحاسمة التى ستقع بين كونج العظيم وجودزيلا التى لا يمكن إيقافها، كل ذلك والعالم يرى ويراقب من منهم سيكون ملك كل الوحوش. وجاء فى المركز الثانى فيلم الأكشن والجريمة «لا أحد ـ Nobody»، فى الأسبوع الثالث من طرحه، محققا مليونين و650 ألف دولار، و28 مليونا و782 ألف دولار عالميا.

تايلور سويفت تحطم الرقم القياسي لفرقة البيتلز

كانت فرقة البيتلز قد احتفظت بالرقم القياسي»لأسرع تراكم مبيع لثلاثة ألبومات رقم 1 على مخطط الألبومات الرسمية في بريطانيا»لمدة 54 عامًا. إلا أن المغنية الأمريكية تايلور سويفت، نجحت في التفوق على الفريق البريطاني محققة رقما تاريخًا جديداً في الرسم البياني مع إعادة إصدار ألبومها Fearless، والذي أصبح رقم واحد في بريطانيا الجمعة الماضية، حيث سجلت المغنية، البالغ من العمر 31 عامًا ، ثلاثة ألبومات تتصدر المخططات UK chart في 259 يومًا فقط ، وذلك بفضل إصدار Folklore و Evermore في وقت سابق، وهنا تكون قد حطمت الرقم القياسي لفرقة البيتلز.

بين عامي 1965 و 1966 ، أصدرت فرقة البيتلز البومات Help! و Rubber Soul و Revolver ، وكلها وصلت إلى قمة الرسم البياني. بينما امتد خط تسجيلهم القياسي الى 364 يومًا.

الاتحاد
إعلام وفنون

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حول برنامج «من فنون الفرجة».. بإذاعة طنجة

أحمد سيجلماسي

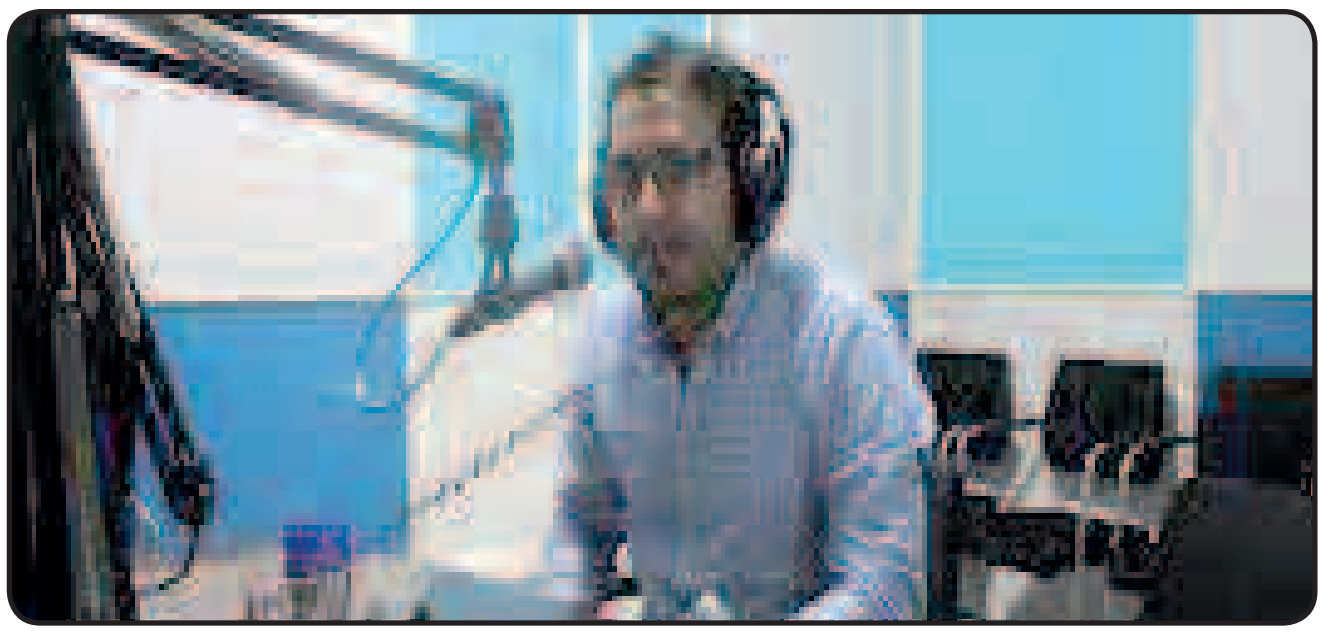

الحسين خبشي وغيره من الإعلاميين المتمرسين بإذاعة طنجة ومختلف الإذاعات الجهوية، يبذلون مجهودات كبيرة في إعداد البرامج وتنشيطها والبحث المستمر عن ضيوف لتأثيث فضاءاتها بخبراتهم ومعارفهم المختلفة.. لكن مجهودات هؤلاء الصحافيين « المناضلين «، تذهب أحيانا سدى، في غياب الإمكانيات الضرورية و الشروط التحفيزية للقيام بواجباتهم المهنية على الوجه الأكمل، و في غياب تسويق عقلاني و مهني لمنتوجاتهم على نطاق واسع. فلم يعد كافيا في زمن الرقمنة الحالي الاقتصار فحسب على بث برامجهم الناجحة جدا على أمواج المؤسسات التي يعملون بها، و لكن ينبغي التفكير بجدية في أساليب جديدة لتوسيع دوائر الإنصات لهذه البرامج و التعريف بها و بمحتويات حلقاتها الأسبوعية عبر التسويق الجيد لها إلكترونيا.

من البرامج الفنية التي أحاول تتبع حلقاتها بانتظام، رغم صعوبة ذلك في غالب الأحيان، أذكر بالخصوص برنامجي « من فنون الفرجة « للإعلامي الحسين خبشي و» ذكريات عبرت « للصحافي المحنك حميد النقراشي.

ما لاحظته على برنامج « من فنون الفرجة «، المتخصص في السينما و المسرح، أن كل حلقاته الأخيرة على امتداد شهر أو يزيد خصصت للحديث عن السينما من جوانب عدة عبر استضافة نقاد و باحثين و جمعويين (الدكتور رشيد نعيم نموذجا) و مديري مؤسسات تكوينية (الدكتور عبد الرزاق الزاهر، المدير الحالي للمعهد العالي لمهن السمعي البصري و السينما بالرباط نموذجا)، باستثناء حلقة الأسبوع الحالي (أعيد بثها في الرابعة صباحا من يوم الجمعة 9 أبريل 2021) التي استضافت الدكتور عمر حلي بمناسبة إلقائه مؤخرا لدرس افتتاحي حول « التعليم الفني بالجامعة المغربية: التحديات و الرهانات « بالمعهد العالي للفن المسرحي و التنشيط الثقافي بالرباط. و كانت هذه الحلقة بحق دسمة و غنية بالمعطيات و الأفكار، توفق فيها الدكتور حلي و محاوره الإعلامي النشيط و الخلوق خبشي في وضع الأصبع على واقع الدرسين المسرحي و السينمائي بالجامعة المغربية و ما يطغى على هذين الدرسين من طابع نظري بعيد كل البعد عن واقع الممارسة الميدانية و سوق الشغل.

لكن ما حز في نفسي و لا يزال هو أن هذه الحلقة المهمة من برنامج « من فنون الفرجة « و غيرها لا يتاح الاستماع إليها مرات أخرى عبر رابط إلكتروني يكون في متناول الجميع، خاصة و أن البرنامج يبث في توقيت لا يناسب كل الناس و على رأسهم الطلبة و الأساتذة و عشاق السينما و المسرح و الممارسين لهما و المتتبعين للحركة الفنية ببلادنا و غيرهم، و ذلك لأن كل حلقة منه تبث أولا صباح كل أربعاء في الساعة 11 و يعاد بثها صباح الجمعة في الساعة الرابعة. وهنا أتساءل: أليس بمقدور إذاعة طنجة و الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزة أن يكون لكل منهما موقع إلكتروني في المستوى المطلوب مهنيا، يوفر متابعة كل البرامج المنتجة من طرفهما في كل وقت و حين؟ أليس بمقدورهما إحداث صفحات خاصة على الفايسبوك و باقي وسائط التواصل الإجتماعي لتسهيل عمليات التواصل بين المرسل و المرسل إليه؟

أتمنى أن تؤخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار، خصوصا و أن إذاعة طنجة أصبحت ابتداء من فاتح رمضان القادم إذاعة تبث برامجها بدون توقف 24 ساعة على 24.

ما لاحظته على برنامج « من فنون الفرجة « يسري أيضا على برنامج مماثل بعنوان « سينما و مسرح «، تعده و تنشطه الصحافية المتمرسة خديجة الباب و يتم بثه على أمواج إذاعتنا الوطنية من الرباط كل أحد في التاسعة ليلا. فهذا البرنامج يبدو أنه أصبح متخصصا في السينما فقط من جراء ما لاحظناه من تهميش للفن المسرحي في حلقاته الأخيرة.

بجمعية أصدقاء الفنون تقدم مسرحية «تحت الصفر

في إطار دعم الجولات المسرحية لوزارة الثقافة و الشباب و الرياضة- قطاع الثقافة لسنة 2020، تقدم جمعية أصدقاء الفنون تقدم مسرحية « تحت الصفر « ، من بطولة كل من طارق الخالدي - سعيد مزوار - فوزية النجيمي، كتابة أحمد كارس و إخراج يوسف قبلي، سينوغرافيا عبد اللطيف ورادي - المحافظة العامة: خالد إكري الإضاءة : عزيز بياضي - المؤثرات الصوتية محمد صفي الدين، ملابس و مكياج : خديجة فراس ، و ذلك أيام: السبت 24 أبريل بالمركز الثقافي سطات، الأحد 25 أبريل بالمركز الثقافي القنيطرة، الثلاثاء 27 أبريل بالمركب الثقافي الفردوس ، و الأربعاء 28 أبريل بالمركب الثقافي كمال الزبدي بالدار البيضاء ..

سلوى الشودري تغني «قدومك فرحة» باللهجة المصرية

أطلقت الفنانة المغربية سلوى الشودري بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم، أغنية «قدومك فرحة»، وهي من كلمات الشاعر المصري د.هداية مدني، والأغنية أدائها وألحانها، وتوزيع محمد بنلعلاوي، وإخراج الفيديو كليب لعبد العلي التوفيق. وكشفت سلوى الشودري في تصريحات صحافية بالمناسبة أن «أغنية «قدومك فرحة» هي تعبير صادق عن فرحة كل الأمة الإسلامية بهذا الشهر الفضيل وكل البركة والنعم التي يسعى اليها المسلم للتقرب الى الله وطلب السماح والغفران بالصدقة والتعبد وعمل الخير.وتضيف اخترت اللهجة المصرية لأنها لهجة ألقاها وتغنينا بها جميعنا منذ اغاني الكبار، وهو انفتاح مني على العالم العربي فقد سبق أن غنيت باللهجة الفلسطينية. وتحرص سلوى كما تقول على طقوس رمضان المغربي ويكون إضافة إلى التعبد فرصة للتفكير في أعمال فنية أخرى.

إسماعيل بلعوش يطلق أغنية صوفية في رمضان

أطلق الفنان إسماعيل بلعوش خلال هذا الشهر الفضيل، فيديو كليب جديد بعنوان «يواد رمضان» على قناته الخاصة على موقع تنزيل الفيديوهات «اليوتيوب». الفيديو كليب الجديد الذي طرحه الفنان بلعوش على قناته الخاصة على منصة يوتيوب، يظهر عددا من المناظر السياحية التي يزخر بها الناظور، إضافة إلى مقاطع فيديو للمصلين وأخرى لأطفال يقرأون القرآن الكريم.

وكان الفنان إسماعيل بلعوش، قد أفلح في البصم على أداء الأغنية الصوفية المعروفة «القلب يعشق كل جميل» لصاحبتها كوكب الشرق «أمّ كلثوم». وأغنية «القلب يعشق» هي مقطوعة صوفية شهيرة قام بأدائها عددٌ من كبار الفنانين والمطربين وكذا المنشدين، ضمنهم على سبيل الذكر المنشد المغربي رشيد غلام، قبل أن ينجح الفنان بلعوش في انتهاج أسلوبٍ عصريّ جديد دشّنه عن طريق هذه الأغنية الخالدة.

شكاوى للهاكا.. و السبب «الدراما» الرمضانية..

علم أن العديد من المحامين والعدول قد تقدمو ا بشكايات إلى الهيئة العليا للإتصال السمعي البصري «الهاكا»، بسبب الإساءة الواضحة التي تعرضوا لها في بعض المسلسلات التلفزيونية الرمضانية التي تبث على القنوات العمومية، وخاصة قناة «الاولى» .

وفي هذا السياق ، فقد كشف المرصد الدولي للإعلام وحقوق الإنسان، أن إحدى الحلقات من السلسلة الكوميدية "قهوة نص نص" التي تعرض على قناة «الأولى»، تضمنت مشهدا، " حاطا بمهنة المحاماة وإهانة لبذلتها"، إضافة إلى تصوير شخصية المحامي في غير محلها.

واستفسر المرصد في شكايته لرئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، عن سند تمثيل المشهد المثير للجدل، موضحا في الشكاية أن تمثيل دور المحامي يحتاج إلى ترخيص من الجهات المعنية أولا، كما يجب أن يحترم المشهد معيار الجودة وعدم المس بكرامة المحامي .

وقال المرصد أنه بصدد جمع المعطيات؛ في أفق رفع دعوى تتعلق بإهانة هيئة ينظمها القانون.

من جهتهم، اثار مسلسل "صلاة وسلام"، فئة العدول بالمغرب، من إستنكار نقابتهم ،النقابة الوطنية للعدول، مضمون الحلقة 16 من المسلسل، والصورة التي قدمت عن العدول أمام المشاهدين.

وفي هذا الإطار ، تقدمت النقابة الوطنية للعدول، بدورها بشكاية للهيأة العليا للاتصال السمعي البصري بتاريخ 13 أبريل؛ تحتج فيها على" الأقوال المغلوطة" و"لقطات قدمت العدول بصورة تحط من كرامته"، إضافة إلى تقديم "مغالطات قانوينة" عن المهنة.

ج.م

الجامعة تتكفل ببناء مقرات عصب كرة القدم ولقجع يدعو إلى الاهتمام بالتكوين

دعا رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، المسؤولين عن العصب الجهوية إلى ضرورة الاهتمام بالتكوين والتكوين المستمر للرفع من مستوى الممارسة الكروية على الصعيد المحلي، مؤكدا أن تشييد مراكز التكوين الجهوية سيساعد على تطوير اللعبة.

وكشف لقجع في اجتماع مع رؤساء العصب الجهوية، عقد مساء أول أمس الثلاثاء بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة في سلا، أن الجامعة ستوقع شراكة مع احدى المؤسسات الوطنية لبناء مقرات موحدة للعصب الجهوية مع تكفل العصبة بتوفير العقار.

وأفاد بلاغ للجامعة نشرته على موقعها الرسمي بأن لقجع أوضح خلال هذا الاجتماع أنه سيتم العمل على إنشاء مركز تكوين جهوي لكل عصبة على غرار مراكز السعيدية وبني ملال والعيون.

وذكر المصدر ذاته أنه من أجل المنافسة أكثر، والتقنيب عن المواهب، أكد المجتمعون على ضرورة برمجة المباريات والمسابقات بين العصب الجهوية للفئات الصغرى مع تخصيص حوافز لها.

وفي إطار الحكامة الجيدة، وتعزيز العصب الجهوية بموارد بشرية مكونة تكوينا علميا في المجال الإداري والمالي، تم خلال هذا الاجتماع الاتفاق على إجراء مباراة لاختيار الكاتب العام والمسؤول المالي لكل عصبة مع الأخذ بعين الاعتبار الانتماء الجهوي.

لقجع خلال اجتماعه برؤساء العصب

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الوداد يكتسح سريع وادي زم ويبلغ ربع نهائي كأس العرش

الوداد يقسو على سريع وادي زم

الاتحاد الاشتراكي

رغم الانتصار العريض الذي حققه الوداد البيضاوي أمام سريع وادي زم في ربع نهائي كاس العرش لكرة القدم، ليلة أول أمس الثلاثاء بمركب الفوسفاط بخريبكة، إلا أن مدربه التونسي، فوزي البنزرتي، اعتبر أن المهمة لم تكن سهلة أمام منافس كان صعب المراس.

وأشار البنزرتي، في تصريح خص به قناة الرياضية، إلى أن الوداد سبق له مواجه السريع قبل أسبوعين، وفاز عليه بصعوبة كبيرة، ما جعله يركز على الجانب الذهني والنفساني في تحضير مجموعته لهذا الموعد.

وأضاف المدرب التونسي أن لاعبيه دخلوا المباراة منذ البداية برهان الفوز، وتمكنوا من بلوغ الهدف وتسجيل أربعة أهداف، قبل أن يشكرهم على المجهود والعطاء الذي قدموه أمام فريق عنيد.

أما فؤاد الصحابي، مدرب سريع وادي زم، فقد أرجع هزيمة فريقه إلى ضعف فترة التحضير، حيث لم يجد أمامه سوى يوم واحد لتجهيز لاعبيه أمام فريق قوي، من حجم الوداد، يتألق محليا وقاريا. مضيفا أنه واجه أولمبيك آسفي ليلة السبت الماضي في الدوري الاحترافي، ولم يعد إلى وادي زم إلا مع مطلع شمس الأحد، وكان «كان أمامنا يوم واحد فقط للتحضير لمواجهة الوداد، الذي يملك لاعبين متمرسين، يجيدون اللعب بالكرة ودونها، الأمر الذي جعل مهمتنا أمامه صعبة»، مؤكدا على أنه قرر بدء المباراة باللاعبين الاحتياطيين، على أمل منح الفرصة للرسميين في الجولة الثانية، لكن دخولهم كان بعد فوات الأوان، علما بأنهم غيروا وجه المباراة بمجرد دخول الملعب.

وبلغ فريق الوداد ربع نهائي مسابقة كأس العرش، بعد تفوقه العريض على مضيفه سريع واد زم بأربعة أهداف لواحد، برسم ثمن نهائي كأس العرش لموسم 2019 – 2020).

ومنذ انطلاق الجولة الأولى بسط الفريق الأحمر سيطرة مطلقة على مجريات اللعب، حيث هدد مرمى الحارس المهدي وايا عبر مجموعة من المحاولات، أثمرت هدفا أولا في الدقيقة 16 عن طريق ضربة جزاء نفذها بنجاح لاعب خط وسط الميدان يحيى جبران.

وواصلت كتيبة المدرب التونسي فوزي البنزرتي ضغطها على مرمى السريع في محاولة لتعميق الفارق، وتمكنت من ذلك بعد أن احتسب الحكم عادل زوراق ضربة جزاء ثانية في الدقيقة 29، حولها المهاجم أيمن الحسوني إلى هدف.

وخلال الجولة الثانية، عاد الحسوني مجددا ليوقع في الدقيقة 48 هدفا ثالثا والثاني له في اللقاء، مستغلا كرة طائشة داخل مربع عمليات، وضعها في الزاوية البعيدة للحارس وايا .

وماهي إلا أربع دقائق حتى وقع الهداف أيوب الكعبي هدفا رابعا في الدقيقة 52، بعد أن أحسن استغلال تمريرة ذكية من الجناح سيمون مسوفا.

وفي الدقيقة 66 من عمر اللقاء أعلن الحكم عن ضربة جزاء لصالح سريع واد زم، بعد أن لمست الكرة يد المدافع يحيي عطية الله، حولها لاعب وسط الميدان الإيفواري نيلمار تريكا إلى هدف.

وبهذا الفوز ينضم فريق الوداد إلى ركب المتأهلين لدور الربع من مسابقة كأس العرش، حيث سيجد في طريقه شباب المحمدية، الذي كام قد تأهل سابقا على حساب الدفاع الجديدي بالضربات الترجيحية.

وفي ما يلي البرنامج الكامل لمباريات ربع النهائي:

الجيش الملكي – الرجاء البيضاوي
المغرب التطواني – المغرب الفاسي
رجاء بني ملال – حسنية أكادير
الوداد البيضاوي – شباب المحمدية

إدارة الماص تفتح قنوات الاتصال مع عدة مدربين لخلافته

مباراة نهضة الزمامرة آخر فرصة أمام غاموندي لإنقاذ نفسه

خالد الطويل

كشف مصدر مطلع بشؤون فريق المغرب الفاسي عن بدء المكتب المسير عملية بحث عن مدرب جديد للفريق، يمكنه أن يحقق الرهان، ويعبر بالماص إلى شاطئ النجاة، بعد سلسلة من النتائج المخيبة التي راكمها رفقة المدرب الأرجنتيني ميغيل أنجيل غاموندي، الذي عجز عن تحقيق انتصاره الأول في المباريات التي خاضها خلفا لعبد اللطيف جريندو.

وإلى حدود الدورة 12، لم يحقق الفريق الفاسي سوى انتصاران مقابل ثمانية تعادلات وهزيمتين، حيث يحتل الرتبة 13 برصيد 14 نقطة، ما جعل أسئلة محبي الفريق الأصفر تتناسل بشأن أسبا هذا الاستعصاء الذي يرافق أداء الفريق في أول موسم له بعد العودة من القسم الثاني، وهل مرده إلى عدم قدرة المدرب غاموندي على توظيف لاعبيه، رغم أن العديد منهم يتوفر على رصيد كبير من التجربة على مستوى الدوري الاحترافي، على غرار لكحل، لفقيه، عينة، أكردوم، ديارا، أجراي، الولجي، بنقطيب، وغيرهم؟، أم أن هذه النتائج المتواضعة راجعة لضف انسجام المجموعة، وتقدم بعض الأسماء في السن؟.

وأضاف مصدرنا أن إدارة الماص باشرت فعلا اتصالاتها مع بعض المدربين لخلافة غاموندي، في مقدمتهم امحمد فاخر ورشيد الطاوسي وطارق السكتيوي وجمال السلامي والجزائري عز الدين آيت جودي، في انتظار مباشرة المفاوضات بشكل رسمي، وكل شيء متوقف على نتيجة المباراة التي سيخوضها الفريق أمام نهضة الزمامرة في الدوري الاحترافي، مساء غد الجمعة، علما بأن الفريق بات ينهزم خارج الديار ويتعادل بالميدان، ما جعل المحبين يطرقون ناقوس الإنذار قبل فوات الأوان.

وتنتظر نمور العاصمة العلمية مواجهات قوية في الأيام المقبلة، فبالإضافة إلى مواجهة نهضة الزمامرة، سيكون في انتظار اتحاد طنجة، قبل أن يتوجه إلى الدار البيضاء لمواجهة الرجاء ومنها إلى الرباط للقاء الجيش الملكي.

في المقابل، نجد أن المكتب المسير لا يدخل جهدا في توفير الامكانيات المادية والمعنوية اللازمة من أجل الظهور بمظهر يشرف تاريخ كرة القدم الفاسية.

الإقالة تهدد غاموندي

وقد راهن رئيس المغرب الفاسي منذ بداية الموسم الرياضي على لعب الأطوار الطلائعية والعمل على التنافس على المقاعد الخمس الأولى، التي تخول للفريق اللعب على إحدى الواجهات الخارجية. لكن وبالنظر إلى هذا المردود الذي يقدمه الفريق يبدو أن الرهان أصبح صعب المنال.

يذكر أن فريق المغرب الفاسي خاض تداريبه على أرضية ملعب الحسن الثاني، قبل أن يغادر أمس الأربعاء إلى مدينة آسفي، حيث سيكون له موعد مع الزمامرة، على أمل إنهاء حالة الاستعصاء وتسجيل نتيجة تعيد القطار إلى خط سيره العادي، رغم أنه سيدخل مباراة الغد محروما من خدمات ستة لاعبين، هم أجراي، الولادي، عينة، شكري، لكحل وتنغاتا. هذه الغيابات قد تؤثر على تشكيلة المدرب غاموندي، الذي سيكون كما قلنا أمام آخر فرصة له لإنقاذ رأسه من خطر الإقالة، الذي يتربص به منذ دورات، علما بان الانتصار الوحيد الذي حققه كان أمام نهضة بركان بالضربات الترجيحية في مسابقة كأس العرش، في مباراة تألق فيها علاء الدين أجراي، الذي تكفل لوحده بإقصاء فريقه السابق، بعدما سجل أربعة أهداف.

للإشارة فالماص سيكون في مواجهة المغرب التطواني يوم 06 ماي المقبل في ربع نهائي كأس العرش.

أخبار الساحة

الطائرة المغربية تغيب عن البطولة الإفريقية للأندية البطلة

مرة أخرى تغيب الكرة الطائرة الوطنية عن تظاهرة إفريقية مهمة، حيث لن يشارك أي فريق مغربي في البطولة الإفريقية للأندية البطلة، المقامة حاليا بالعاصمة التونسية تونس من 16 إلى 28 من الشهر الجاري بالنسبة للرجال، بينما تجرى منافسات الإناث بمدينة قليبية من 19 إلى فاتح ماي المقبل، الأمر الذي فوت على الأندية المغربية فرصة ثمينة للاحتكاك بأقوى المدارس الإفريقية، خاصة في ظل تواجد الأندية المصرية والتونسية والتي تسيطر على هذه البطولة.

إذا كانت جائحة كورونا قد أثرت سلبا على المجال الرياضي، فإن تأثيرها كان عالميا، وكان من المحبذ مشاركة فريق الجيش الملكي على الأقل، في هذه المنافسة، لكونه يتوفر على الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للظهور بمستوى مشرف، حيث لا يعقل أن يكون المغرب يقود الاتحاد الأفريقي للكرة الطائرة وفرقه غائبة عن التنافس، الشيء الذي يعتبر حالة شاذة، لأنه يجب أن يواكب التواجد في المناصب تواجدا داخل رقعة الملاعب.

سعيد العلوي

حمد الله يواصل إثارة الجدل داخل النصر

تميزت مباراة النصر السعودي وفولاد الإيراني باصطدام اللاعب المغربي عبد الرزاق حمدالله، لاعب النصر، بمدربه الجديد مينيز، والذي قاد فريقه في ثاني مباراة فقط منذ توليه المهمة، ليواصل اللاعب المغربي إثارة الجدل داخل الفريق الأصفر.

ونشب خلال بين الطرفين بسب اعتراض حمد الله على قرار استبداله خلال مباراة الفريقين ضمن مباريات الجولة الثالثة لدور مجموعات دوري أبطال آسيا، حيث ظهر اللاعب المغربي غاضباً لحظه خروجه، ليشير إليه مدرب الفريق بعلامة السكوت، ما أثار غضب المهاجم الذي كان يأمل في التسجيل وترجيح كفة فريقه المتعادل عند خروجه.

وكان حمدالله قد تم إيقافه في الأيام الماضية من قبل لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي لمباراتين بسبب ما بدر منه تجاه كاميرا القناة الناقلة، بعد خروج فريقه من كأس خادم الحرمين الشريفين، إضافة إلى مشادته السابقة مع زميله سلطان الغنام داخل الملعب في إحدى المباريات.

برنامج الدورة 13 من البطولة الاحترافية الأولى

في ما يلي برنامج الدورة الثالثة عشرة من البطولة الوطنية الاحترافية، التي ستنطلق يوم الجمعة وتنتهي يوم الأحد المقبل بداية من العاشرة ليلا

الجمعة 23

الجيش الملكي – حسنية أكادير
نهضة الزمامرة – المغرب الفاسي

السبت

مولودية وجدة – المغرب التطواني
شباب المحمدية – يوسفية برشيد
سريع وادي زم – الفتح الرباطي

الأحد

الرجاء البيضاوي – أولمبيك آسفي
نهضة بركان – الدفاع الجديدي
اتحاد طنجة – الوداد البيضاوي

برنامج الدورة 19 من بطولة القسم الثاني

في ما يلي برنامج الدورة ال19 للبطولة الوطنية الاحترافية لأندية القسم الثاني في كرة القدم، التي ستقام على مدى ثلاثة أيام.

الجمعة (الرابعة عصرا)

الراسينغ البيضاوي – الكوكب المراكشي
شباب خنيفرة – رجاء بني ملال

السبت (الرابعة عصرا)

النادي القنيطري – وداد تمارة
اتحاد تواركة – جمعية سلا
اتحاد الخميسات – أولمبيك الدشيرة
الشباب السالمي – الوداد الفاسي

الأحد

شباب بنجرير – الاتحاد البيضاوي (الرابعة عصرا)
أولمبيك خريبكة – سطاد المغربي (العاشرة ليلا)

الخميس 22 ابريل 2021 الموافق 9 شعبان 1442العدد 12.825

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عناق الأمل.. صورة رمزية تصدرت قائمة جوائز «وورلد برس فوتو» لعام 2021 ..ألبوم صور

تصدرت صورة لإمرأة مسنّة تعانق ممرضة تلف نفسها بغطاء بلاستيكي واق من فيروس كورونا، في البرازيل، ما يمثل رمزا «للأمل»، قائمة الصور التي اختارتها لجنة تحكيم مسابقة «وورلد برس فوتو» العريقة في مجال التصوير الصحفي.

أرسلت أكثر من 74 ألف صورة من حوالي 4300 مصور من العالم إلى المسابقة، و45 منها رُشحت من أعضاء لجنة التحكيم، وفق منظمي «وورلد برس فوتو» التي توزع جوائزها في أمستردام.

وأقيمت حفلة توزيع الجوائز هذا العام عبر الإنترنت بسبب القيود المتصلة بجائحة كورونا.

الأرض تستقبل أكثر من 5 آلاف طن من الغبار سنويا

وجدت دراسة علمية جديدة أن حوالي 5 آلاف طن من الغبار القادم من خارج كوكبنا تسقط سنويا على الأرض، إما من الكويكبات أو المذنبات التي تمر من حين لآخر قرب الأرض.

وأشار الباحثون أصحاب الدراسة التي امتدت 20 عاما، وهم من المركز الوطني للبحوث العلمية بفرنسا Centre national de recherches scientifique ومن جامعة «باريس ساكلاي» Uni-versité Paris – Saclay ومن المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي Muséum national d-histoire naturelle إلى أن الكثير من هذا الغبار لا يصل إلى سطح كوكبنا وإنما يتحول في الغلاف الجوي إلى شهب.

وحسب هذه الدراسة التي نشرت يوم 15 أبريل الجاري في مجلة «إيرث أند بلانيتاري ساينس ليترز Earth and Planetary Science Letters»، يتراوح حجم هذه الحبيبات من الغبار ما بين 30 و200 ميكرومتر، وهي دائما ما كانت تسقط على كوكبنا.

وحسبما جاء في البيان الصحفي الصادر عن المعهد الوطني الفرنسي للبحوث العلمية، فإن فريق البحث العلمي الذي يشرف عليه الباحث جون دوبرا، قام طوال 20 سنة المنصرمة بجمع عينات من هذا الغبار على مستوى القاعدة العلمية بالقطب الجنوبي «كونكورديا» التي أنشئت عام 1997 بالتعاون بين فرنسا وإيطاليا.

ما الذي حدث لأمريكي «من لبنان» حقنوه بلقاحين مختلفين؟

تتحدث وسائل الإعلام المحلية في الولايات المتحدة، عن أمريكي من مدينة Lebanon في ولاية نيوهامشير، اسمه Craig Richards وعمره 53 سنة، بأن شيئا لم يحدث له حتى أمس، برغم تلقيه لقاحين مختلفين عن طريق الخطأ.

تم تطعيمه بلقاح «مودرنا» في 16 مارس الماضي، ثم عاد بعد 4 أسابيع لتلقي الجرعة الثانية في المكان نفسه، إلا أنهم حقنوه يوم 13 أبريل الجاري بلقاح «فايزر» عن طريق الخطأ، بحسب ما نقلت قناة WMUR 9 التلفزيونية عن الرجل، ويروي فيه ما حدث، قائلا إن من حقنه بالخطأ «خرج مسرعا من غرفة التطعيم» حين أدرك أن الحقنة الثانية لم تكن مودرنا، بل فايزر.

بعد دقائق قليلة عاد من أخطأ بالتطعيم ومعه طبيب طمأن المحقون بأنه سيكون بخير. كما أصدرت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية في الولاية، بيانا أكدت فيه الأربعاء الماضي، أن كريغ ريتشاردز «سيكون على ما يرام، ولا يحتاج إلى جرعة ثالثة»، مضيفة أن «الجرعات المختلطة آمنة»، وفق تعبيرها.

إرغام تلميذة إيطالية على عصب عينيها خلال امتحان عبر الإنترنت

أرغمت مدرّسة إيطالية تلميذة تتلقى تعليمها عن بُعد على عصب عينيها خلال امتحان لمنعها من الغش، ما أثار غضباً في أوساط الجسم التعليمي، على ما أفادت صحف إيطالية الثلاثاء.

وقد أثيرت ريبة المدرّسة المتحدرة من فيرونا شمال شرق إيطاليا بسبب النتائج المدرسية الجيدة بصورة غير اعتيادية لهذه التلميذة البالغة من العمر 15 عاماً والتي نشرت صحف محلية عدة صورتها معصوبة العينين بوشاح أسود أمام شاشة الكمبيوتر.

وأبدت الفتاة شعورها بـ»الذل» أمام أصدقائها الذين قرروا إيصال اعتراضهم عبر الشبكات الاجتماعية والاحتكام للسلطات في القضية.

وفتحت إدارة الشؤون المدرسية في منطقة فينيتو تحقيقاً في الحادثة التي أثارت تعليقات كثيرة من جهات سياسية.

وعلقت نائبة وزير التربية في الحكومة باربارا فلوريديا قائلة إن «ثقافة الشك لا تدخل في أهداف المدرسة: الخطوة التي قامت بها المدرّسة تبدو لي مفرطة وغير ملائمة. أعرب عن التضامن مع التلميذة».

وطلب اتحاد التلامذة من الحكومة تطبيق «شرعة حقوق الطلبة الذين يتلقون دروسهم عن بُعد» والتي صاغها الاتحاد.

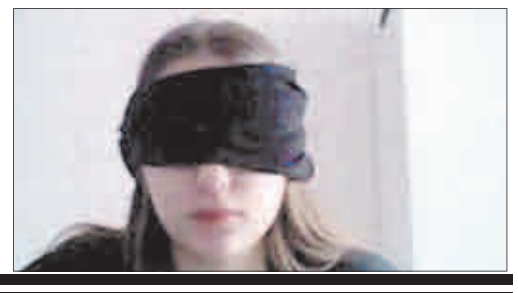

هل الرجال أكثر غضبا من النساء .. ؟

لماذا يفقد الرجال السيطرة على أعصابهم أثناء نهار رمضان، وهل التخلي عن روتينهم المعتاد من شرب القهوة والسجائر أحيانا وشعورهم بالجوع والحرمان يجعلهم غاضبين حتى وإن لم يدركوا ذلك؟

في المقابل، لماذا تبدو النساء أكثر سيطرة على أعصابهن بالرغم من أنهن يقمن بإعداد الطعام وتجهيز الولائم وترتيب أمور المنزل والأولاد؟

فماذا يقول العلم؟

فوفقا لصحيفة «الغارديان» (Guar-dian)، فإنه بالرغم من أن الرجال يبدون أكثر عدوانية من الناحية الخارجية من النساء، وقد يفترض البعض أنهم أكثر غضبا أيضا، فإن ذلك غير صحيح، فقد وجدت الأبحاث أن النساء يعانين من الغضب بشكل متكرر وشديد مثل الرجال.

وفقا لإحدى الدراسات -التي أجراها علماء في جامعة جنوب غرب ولاية ميسوري، وشملت مسحا لنحو 200 رجل وامرأة- وجدت أن النساء كن غاضبات بالقدر نفسه مثل الرجال. ولكن الاختلاف الرئيسي الذي حددته الدراسة هو أن الرجال كانوا أقل قدرة على احتواء غضبهم حينما طلب منهم ذلك، بينما بدت النساء أكثر قدرة على التحكم في ردود الفعل الاندفاعية الفورية للغضب.

دراسة أخرى -أجراها الفريق البحثي المكون من الزوجين روبن وراكيل جور، في كلية الطب بجامعة بنسلفانيا- وجدت أنه في حين أن اللوزة الدماغية لها الحجم ذاته عند الرجال والنساء، فإن المنطقة الثانية، التي تسمى القشرة الأمامية المدارية، والتي تسهم في السيطرة على الدوافع العدوانية، تكون أكبر بكثير عند النساء. واقترحت أن هذا يمكن أن يساعد في تفسير لماذا تبدو النساء أفضل في إبقاء غضبهن مكبوتا وغير متفجر.

هناك أيضا الجانب الثقافي والاجتماعي، تقول أرييل باسكن سومرز، عالمة نفس في جامعة ييل، نحن نعلم أنه حتى الطريقة التي يعامل بها الفتيات والفتيان مختلفة تماما ويمكن أن يؤثر ذلك على القدرة على تنظيم هذه الاستجابات، الدماغ وحده ليس مسؤولا عن تفسير هذه الاختلافات، فهو أكثر تعقيدا بنسبة 100% من ذلك.

وجد الباحثون، أن التنشئة الاجتماعية بين الجنسين يمكن أن تؤثر على كيفية تعامل الرجال والنساء مع غضبهم.

تقول عالمة النفس ساندرا توماس، حاصلة على درجة الدكتوراه، وهي باحثة رائدة في مجال غضب النساء، إنه تم تشجيع الرجال على أن يكونوا أكثر صراحة في التعبير عن غضبهم. في حين تم تشجيع الفتيات على إبقاء غضبهن تحت السيطرة.

غالبا ما ينظر إلى الغضب لدى الرجال عندما ينخرطون في معارك بالأيدي أو يتصرفون بغضب، على أنه نوع من الرجولة. أما بالنسبة للفتيات، فلا يتم تشجيع التصرف بهذه الطريقة، حيث يتم الإيحاء لهن بأن الغضب أمر مزعج وغير أنثوي.

هناك 3 جذور مشتركة لغضب النساء هي العجز والظلم وعدم مسؤولية الآخرين (غيتي)

قريباً سيتاح إخفاء عدادات «الإعجاب» على فيسبوك وإنستغرام

القلوب الحمراء الصغيرة تحت أي صور على إنستغرام لأطفال أو قطط لطيفة ولطعام يمكن أن تمثل مصدر قلق للكثير من المستخدمين، حيث يعتبرونها وسيلة غير مباشرة لقياس قيمتهم وشعبيتهم.

ولذا ستختبر شركة «فيسبوك» مجدداً خياراً يتيح للمستخدمين إخفاء عدادات «الإعجاب» هذه، لترى ما إذا كان بالإمكان تخفيف الضغط النفسي الناجم عن التواجد على وسائل التواصل الاجتماعي.

وسيسمح تطبيق «إنستغرام»، الذي تملكه «فيسبوك»، قريباً لعدد محدود وعشوائي من المستخدمين باتخاذ قرار ما إذا كانوا يريدون رؤية عدد مرات الإعجاب الظاهرة على منشوراتهم ومنشورات الآخرين أم لا.

وأوضحت الشركة أيضاً أنها تدرس استخدام هذا الخيار في موقع «فيسبوك» نفسه.

وستظل إمكانية قراءة التعليقات متاحة لمن يختارون إخفاء عدد مرات الإعجاب، لكنهم لن يروا عدد من أعجبوا بمنشوراتهم.

وبدأ «إنستغرام» تجربة إخفاء مرات الإعجاب في 2019. وبالرغم من أن كثيرين من المستخدمين رحبوا بالخطوة، فقد شعر آخرون منهم، خاصة «المؤثرين»، بالقلق من أن يقلل ذلك من قيمة تجربتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. في الوقت نفسه، لم تقدم حينها المنصة لكل مستخدم خيار إبقاء أو إخفاء عداد الإعجاب.

وقالت «فيسبوك» في بيان: «بعض المستخدمين يرى هذا مفيداً، لكن ما زال البعض الآخر يريد تتبع عداد الإعجاب لقياس شعبية المنشور».

وفي مارس من العام الجاري، تسببت مشكلة تقنية في اختفاء عداد الإعجاب لبعض مستخدمي «إنستغرام» لبضع ساعات، ما أثار تساؤلات بشأن ما إذا كانت الشركة ستطلق الخاصية قريباً.وأكدت فيسبوك أن ما تجريه الآن هو «مجرد اختبار صغير» وأنها تتوقع مشاركة المزيد من المستخدمين فيه قريباً.

لماذا يتم الشعور بالراحة بعد البكاء؟

يشعر معظم الناس بتحسن بسيط بعد البكاء، لماذا يحدث هذا وكيف يؤثر على دماغنا؟

يعتبر البكاء العاطفي عملية فريدة للجنس البشري، ولكن يعتقد بعض الباحثين أن الفيلة والغوريلا تبكي أيضا. عند البشر، لا يحدث البكاء العاطفي في سياق الحزن فحسب بل في أي حالة عاطفية متطرفة تقريبا، سواء كانت فرحة أو غضبا أو ارتياحا أو مفاجأة.

البكاء العاطفي ليس مجرد عمل يهدئ صاحبه، ولكنه أيضا أداة تساعد الناس على التواص ل والترابط مع بعضهم البعض يبدأ الأمر ببكاء الطفل الذي يشير إلى والديه بأنه بحاجة إلى المساعدة، وينتقل أيضا إلى سن أكبر حيث يشير البكاء إلى المحيطين بأن الشخص الباكي يحتاج إلى دعم أو مساعدة.

وجدت دراسة صغيرة من عام 2015 أن البكاء يمكن أن يساعد الأطفال على النوم بشكل أفضل. وجدت دراسات أخرى أن الأشخاص الذين لا يبكون قد يكون لديهم عدد أقل من الروابط الاجتماعية.

وجدت دراسة ألمانية شملت 120 شخصا تمت مقابلتهم أن الأشخاص الذين يبكون يشعرون بمشاعر أقل سلبية مثل الغضب، وأن البكاء يرتبط بتواصل أفضل مع الأشخاص الآخرين، مقارنة بالأشخاص الذين لا يبكون.

مصدر التحفيز العاطفي الذي ينتج الدموع فينا هو في الدماغ، في منطقة تسمى الجهاز الحوفي، والتي ترتبط، من بين أمور أخرى، بالتعبير عن المشاعر المختلفة. يتحكم الناقل العصبي أستيل كولين، الموجود في هذه المنطقة، في الجهاز الدمعي، ويؤدي زيادة إفرازه إلى تحفيز إنتاج الدموع.

الدموع نفسها مصنوعة من الغدة الدمعية الواقعة بين مقلة العين والجفن، وهي تغسل العين ويمكن أن تصرف من خلال أنبوب تصريف موجود في الجانب المركزي لكل عين ويتدفق إلى الأنف.

الدموع التي تفرز أثناء البكاء هي تركيبة كيميائية فريدة من الناحية العاطفية، وتختلف عن الدموع التي تفرز عند دخول الأوساخ إلى العين أو عند تقطيع البصل.

تحتوي الدموع العاطفية على تركيز أعلى من الهرمونات، ووفقا للعديد من الدراسات، فإنها تشجع الدماغ على إنتاج الإندورفين، المعروف بأنه المادة التي تسبب الشعور الجيد وتسكن الآلام.

على الرغم من أن البكاء هو فعل عالمي بين البشر، إلا أنه يعتمد على الثقافة، حسبما وجدت دراسة أجريت عام 2011 لفحص معدل البكاء بين الناس من مختلف الثقافات والبلدان.

بالإضافة إلى الثقافة، فإن تواتر البكاء يعتمد أيضا على الجنس، والسبب في ذلك على الأرجح هو الاختلافات الهرمونية.

أظهرت الدراسات أن النساء يبكين أكثر من الرجال. أحد التفسيرات هو أن هرمون البرولاكتين، وهو أكثر شيوعا عند النساء، يشجع على البكاء، بينما هرمون التستوستيرون، وهو هرمون أكثر شيوعا عند الرجال، ربما يقلل البكاء.

وقارنت دراسة نشرت في عام 2011 بين ميل الرجال والنساء إلى البكاء اعتمادا على البلد الذي يعيشون فيه وانفتاحه الثقافي.

ووجدت الدراسة أنه في البلدان التي تكون فيها حرية التعبير والانفتاح أكثر تطورا، فإن الرجال يبكون أكثر. بينما تميل النساء أيضا إلى البكاء بصوت أعلى من الرجال، ربما لأن النساء يمنحن مزيدا من الشرعية الاجتماعية للبكاء بشكل عام، وبصوت عال بشكل خاص.

رعب قديم.. مليارات ونصف ديناصور عاشوا في العصر الطباشيري

إذا كان ديناصور واحد من نوع «تيرانوصور ركس» الآكل للحوم، والذي كان يهيمن على المشهد في العصر الطباشيري، يثير الرهبة في النفس بحجمه الذي يماثل حجم الحافلة المدرسية، فكيف بمليارين ونصف منه؟

فقد كشف باحثون يوم الخميس عن أول إحصاء لعدد الديناصورات التي تعرف اختصارا باسم (تي. ركس) خلال 2.4 مليون عام سكنت خلالها هذه الكائنات المخيفة غرب أميركا الشمالية خلال غروب شمس عصر الديناصورات.

وأخذ الباحثون في الاعتبار عوامل منها حجم نطاقه الجغرافي وكتلة جسمه ونمط نموه والسن عن النضج الجنسي ومتوسط عمره المتوقع، ومدة الجيل الواحد منه ومجمل الوقت الذي عاشه تي. ركس قبل انقراضه منذ 66 مليون عام.

كما نظروا إلى ما يسمى بقانون داموث الذي يربط عدد نوع ما من الكائنات الحية بكتلة جسم الواحد منه. فكلما كبُر حجم الحيوان قل عدد أفراده.

وخلص تحليلهم إلى أن العدد الإجمالي لديناصورات تي. ركس التي عاشت على الإطلاق هو حوالي 2.5 مليار، منها قرابة 20 ألف بالغ عاشوا في أي فترة واحدة.كما عثر العلماء على حفريات لأكثر من 40 من ديناصورات تي. ركس منذ أن وُصف للمرة الأولى عام 1905، مما قدم كنزا من المعلومات عن وحش يزدهر في الخيال الشعبي.

فيما تساءل عالم الحفريات تشارلز مارشال، الذي قاد الدراسة المنشورة في دورية ساينس «لماذا هو أيقونة؟».

وقال «تبا، فقاتل بالغ الضخامة ذو أسنان كبيرة للغاية لم يكن ليخطر ببال أحد لو لم يكن لدينا سجل الحفريات. لذلك فإنه ليس فقط أكثر من رائع ويتعدى حدود الخيال، لكنه حقيقي. مثل جودزيلا لكنه حقيقي في واقع الأمر. أعتقد أننا نشعر بالضآلة، وبالتأكيد تي. ركس يُشعرنا بالصغار والضعف».

يشار إلى أن (تي. ركس) كان من بين أكبر الديناصورات الآكلة للحوم، وكانت لديه جمجمة طولها 1.5 متر تقريبا، وفكان ضخمان قويان، يمكن لقوة عضته أن تسحق العظام، فضلا عن أسنان مدببة بحجم الموز.

كذلك كان يتمتع أيضا بحاسة شم قوية، وأرجل قوية لكن ذراعيه ضعيفتان بكف ذي أصبعين اثنين فقط.